

العدد ٣٥٩ — السنة التاسعة
الخميس ١٥ ديسمبر سنة ١٩٣٨
Al Gamiaa No 359

في هذا العدد..

الجامعة

السبت ١٥ ديسمبر سنة ١٩٣٨
الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا
ومائة قرش خارج القطر
ثمن العدد ١٠ مليمات
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الجامعة
جريدة أسبوعية مصرية جامعة

السنة التاسعة — العدد ٣٥٩
صاحب المجلة وطابعها وناشرها
ورئيس تحريرها المسئول
محمود كامل المحامى
الادارة ميدان ابراهيم باشا رقم ٤٢
عمارة زغيب تليفون ٤٣٠٢٨

كلمة المحرر

قناة السويس والبحر الابيض ميدان المنافسة اليوم

وجوب الاسراع فى توفير وسائل الدفاع

أثارت ايطاليا موضوع حقها فى قناة السويس ، ومطالبتها بتخفيض رسوم المرور على بواخرها فيها ، وتحويل الشركة المشرفة على القناة الى شركة عامـة تسعى للصالح الدولى العام دون الانتصار لاحدى الدول دون الاخرى . وقد سعت من وراء هذا الى المطالبة أن يكون تمثيـل الدول فى مجلس ادارة قناة السويس ، بنسبة ماتدفع كل دولة من رسوم المرور سنويا ، لا بنسبة ماتحوزه كل دولة من اسهم القنـاة كما هو الحال حق اليوم .

ولما كان لفرنسا في مجلس ادارة الشركة تبعا لقانون التمثيل الساري اكبر عدد من الاعضاء ويليها في الترتيب انجـلترا . فان الاقتراح الايطالى اذا رؤى الاخـذ به ، يحرم فرنسا من أولويتها فى عضوية المجلس ويحل محلها بريطانيـا ، تليها ايطاليا ، ثم تأتى فرنسا الرابعة او الخامسة في عـدد ممثليها . وهو غبن فاحش لا نظن ان فرنسا تقبله او ترضى به .. سيما وأن فيه نقل السيطرة علي الشركة من يدها . ولذا تشتد ايطاليا في مطالبها دون ان تأبه بازدياد روح الجفـاء بينها وبين فرنسا ، وتهـدد باتخاذ كل مايمكنها اتخاذه من طرق للوصول الى هذا الحق الذي تدعيـه وتطالب به ، حتى لقد دفع هذا البعض الى ان يشيـع ان ايطاليا تعتزم القيام بمناورة بحرية أمام قناة السويس ، تهـديدا للدول ، وارهابا لها كى تحملها على اجابة مطالبها ..

ومن العجيب ان مصر خـلال هـذه الازمة الدولية حول القناة ، لم تبد اهتماما او تتخذ خطوة تحفظ لها حقها في القناة ، كان الامر لا يعنيها . رغم ان مسألة شركة القناة لها عظيم الاثر علي مصر لما يوجـد من تعارض بين مطالب ايطاليا وبين مصالح مصر الحاضرة والمستقبلة، لاسيما عندما يؤول أمر ادارة القناة اليها بعد ثلاثين سنة .

واذن .. فان المتتبع للسياسة الخارجية ولا نبائها المتتالية ، يرى مدى اهتمام الدول واتجاه انظارها الي قناة السويس والبحر الابيض المتوسط ، مما يؤكد ان هذا البحر وتلك القناة قد اصبحا ميدان المنافسة بين الدول ، ذات الاتصال بهما .. منافسـة خطيرة ، لها في كل يوم مظهر ، وان كانت الغاية من ورائها واحدة مهما تبدلت المظاهر فلا يخفي ماسبق ان اعلنته ايطاليا ، ولم تسحبه او تنكره من عزمهـا علي توسيـع نفوذها ورقعتها ، واعادة مجد الدولة الرومانية وجعل البحر الابيض المتوسط .. بحيـرة ايطاليـة ! ! ..

ومن البديهي أن هـذا التوسع ، وان بعث الامبراطورية الرومانية وتحويل البحر الابيض المتوسط الى بحيرة .. من البديهي ان هذه الرغبات كلها لن تتحقق الا علي حساب فرنسا وانجلترا .. بل علي حساب انجلترا اكثر ، لمالها من مصالح حيويـة وهذا يدعم ماقلناه من ان هذا البحر سيكون ميدان منافسة خطيرة ، فان انجلترا لن تنزل عن مصالحها الحيوية هذه في هدوء وسهولة ، بل انها سوف تجاهد للاحتفاظ بحقوقها ولو ادي هـذا الي .. اجل اننـا لنجرؤ علي القول بأنها ستسعى لهذا ولو ادى بها الامر الي — الحرب !! . فليخير لها أن تدخلها ! حتي لا تتنـازل عن مصالحهـا في سهولة واستسلام .

كذلك لن ترضى فرنسا لايطاليا أن أن تفتات على مصالحها ، وأن تقصيها عن مكانتها في السيطرة علي قناة السويس ، دون أن تبذل غاية وسعها قبل أن تجبر اجبارا — اذا انتهى الامر بهزيمتها — الي التسليم فى هذه الحقوق .

أما والحال كما شرحنا ، فماذا أعدت مصر بدورها لحماية القناة وحقوقها فيها ، وللاحتفاظ بحقوقها في البحـر الابيض وحماية شواطئها الواقعة عليه

فالواقع أن مصر رغم الازمات الدولية السابقة التي كانت تهددها كما حدث خلال الحرب الايطالية الحبشية وأثناء أصرار المانيا فى موقفها عند المطالبة باقليات السـوديت — الواقع أن مصر لم تعد بعد وسائل الدفاع اللازمة لحماية البلاد رغم انها اليوم تقف معرضة لاخطار عظيمـة سوف تنالهـا اذا حدث واندلعت شرارة الحرب فى ازمة من هذه الازمات الدولية العصيبة اذ ستكون قنـاة السويس والبحر الابيض مسرحا لهـذه الحرب . ولقد أخذت كل أمة في التأهب للموقف والاستعداد لهذه الحرب القادمة ، وبقى .. أن تسعي مصر بدورها ، وهى أقرب المتأثرين بالموقف .

من ادب الحرب

تلخيص : بدر الدين

الهـــارب!!..

عن الـكاتب الانجليزى برناردشو

لعل قراء الجامعة قد اشتاقوا الى هذه الملخصات التي اعتـادت المجلة أن تنشرها ، والتي غـذى رئيس التحرير اذهان القراء بالكثير منهـا . . ولعـل قراء المعربات والملخصات قد اشتاقوا الى شيء من ادب برناردشو الذى عرف بصراحته وبانتقاده الصائب الكثير من نواحي المجتمع ، و.. بآرائه الجريئة التى جعلت الكثير من النقاد يرون فيه ملحدا كبيرا ، وثائرا متمردا على .. اسس المجتمع الحديث

ومسرحية اليوم احدى المسرحيات التي يعدها برناردشو « غير سارة » ولكنه رغم ذلك اكملها عند ما اثارت شهوته الى الكتابة كثرة المسرحيات التى مثلت سنة ١٨٩٤ وجعلها محاولة اولى نحو كتابة المسرحيات .. « السارة » أى التى فيها شيء من الفكاهة ولكنها جاءت كمعظم ما اخرج برناردشو .. فيها روح خفية لا يكاد يدركها القارىء أو المشاهد لها وهي تمثل على المسرح ، اذا .. لم يتعمق فى تفهمها . وهو لا ينكر هذا ، بل هو يعترف به ، ويعترف فضلا عن ذلك بأنه اذا حاول أن يشرح مافى رواياته لما ازداد من لم يفهمها الا .. عدم فهم ، ولكان شرحه مدعاة لزيادة التعقيد . وهو يعترف بجانب هذا وذاك بأنه لا يستطيع التوفيق بين خيال النقاد وروحهم الادبية وبين الحقيقة الادبية الواقعة فى مسرحياته . فمن ذلك ان اكثر الاشخاص الذين يستهدفون للنقد فى فى المسرحية التى نقدمها اليوم . . كان في

توقع شو ، الضابط السويسرى . فقد كان يرى عند نشر هذه المسرحية انه لن يصلح لان يكون شخصية صحيحة للجندى . فهو يتألم من الجوع ومن حاجته الى النوم ، وان اعصابه لتتحطم لانه قضى ثلاثة ايام فى معمعة القتال ، ثم .. هو يبدو ظاهر الخوف والفزع خلال فراره ويرى أن بعض القطع من الشيكولاته اجدى وانفع من ذخيرة كاملة لبندقيته . .

ولكن برناردشو يصرح بجانب هذا بأنه لا يأبه لنقد ناقد ، فهو لا يسعى الى « المثالية » فى مسرحياته ، لانه يرى أن العالم يسىء استعمال هذه « المثالية » وينظر من ورائهـا الى الجريمة والشراب والحرب والفظاعة ، وغير ذلك من المظاهر التي يعدونها من المدنية ويدعونها رقيا علميـا وادبيا ودينيا ووطنيـا و .. والى آخر مظاهر الرقى التي يدعيهـا الناس فى هـذا العصر . وهو لهذا يعتقد أن من الخير أن يظل العالم في الطريق الذي يسير فيها دون أن يتقيد بالامثلة ، العليا ، بل .. يجب أن يقنع بالحقائق الواقعة فقط .

وقبل ان ابدأ فى تلخيصها أحب أن اذكر ان شو فى الواقع لم يسمها « بعـد الحرب » ولكنه دعاها الانسان والاسلحة ولكنني رايت العنوان الذى وضعه لهـا اكثر ملاءمـة للموضوع ، وتناسقا فى التعريب .

وترفع ستار الفصل الاول فى هـذه المسرحية عن مخدع سيدة بلغارية في اواخر نوفمبر سنة ١٨٨٥ وقد ارخى الليل ستاره ، وانعكس بريق القمر خلال النافذة على قمة جبل من جبال البلقان يكسوه الجليد ، ويقع باب الحجرة في الجانب القريب من الفراش ، ويقوم بين الفراش والباب دولاب قصير ذو ادراج تراكم عليه عدد من الروايات وصندوق من الشيكولاته وصورة لضابط انيق ، ذى نظرات مغناطيسية يكاد تأثيرها أن ينبعث فى جو الحجرة . ويضىء المكان شمعة على هذا الدولاب وأخرى على منضده « التواليت » . وفى مقابلة الباب توجد نافذة مفتوحة على مصراعيها وتفضى الى شرفة وقفت فيها فتاة « راينا » قد سرها جمال الليل وهى تحدق فى جبال البلقان ، ولا تلبث ان تدخل امها « كاثارين » لتفضي لها وهى فرحة بان ثمة معركة وقعت فى سيلفنيتزا وان البلغاريين قد انتصروا على يد سرجيوس ، الضابط صاحب الصورة الموضوعة على الدولاب والذى كان خطيب راينا التي لم تكن راضية به . وتسهب الام فى وصف شجاعة سيرجيوس وانه اندفع بفرسانه غير عابىء بمدفعية الاعداء حتى شتتهم . فتسر راينا لا نتصار خطيبها وترى انها كانت خائنة حقيرة حين كانت لا تعبأ به ولا توليه اهتماما . ولا تلبث الام ان تخرج فتبقي راينا وحدها تناجى سيرجيوس وتناديه ببطلها الشجاع . ثم تسمع صوت طلقات فى الطريق ، وصوتا منبعثا من الشرفة فتصيح متسائلة عمن هناك . واذ ذاك تسمع صوت رجل يأمرها بان لا تصيح والا فسيتخلص منهـا بفضل مسدسه ، ويطلب اليهـا ان تضىء الشمعة التى كانت قد اطفئت فلا يلبث ان يبدو على نورها رجل فى حوالي الخامسة والثلاثين فى حالة يرثى لها وقد تلوث بالوحل والدم وبقايا الجليد فى حلة زرقاء من حلل الجيش الصربى وقد تمزقت واصبحت فى حالة رثة . بيد ان ظهرها عريض الكتفين قوى الجسم ، ذا عينين قويتين سريعى التنقل في محجريهما ، ويلوح انه ادرك كل شيء عن راينا فى نظرة

سريعة .. عمرها ، مركزها الاجتماعى ، اخلاقها .. ويعود الى الحديث معتذرا لها إذ يرى خوفها ظاهرا ، ويذكر لها انه من رجال الجيش الصربي وانه مطارد ولذلك لجأ الى شرفتها . وتحاول راينا ان تتهكم ذاكرة انها تعلم ان بعض الجنود يخافون الموت ، وتسأله فى سخرية ألا يراها خائفة من أن يقتلها بمسدسه . ويدور بينها وبينه حديث تحاول هى فيه ان تنال منه بالسخرية من فراره ومن اعتماده على مسدسه في ارهاب فتاة مثلها ، ولكنه يفسر اعماله فى فلسفة معقولة ، ولا يلبثا ان يسمعا وقع اقدام فيعلم ان مطارديه قد جاءوا ينقبون البيت عنه ، ويهددها بانها اذا اعتزمت ان ترشدهم اليه فلن يدعها تصل الى ردائها لتتلقاهم به — اذ كانت في قميص النوم — وفى هذا فضيحة لها اذ كيف يوجد رجل غريب فى مخدع فتاة وهي بثياب النوم ؟.. ولكنه لا يلبث ان يتراجع فيناولها رداءها ويشهر سيفه ليتلقى القادمين واذ ذاك تبدي جزعها لاجله ، وترشده الى الاختباء بين الستائر ولا يلبث المطاردون ان يصلوا فيسألون عنه ، ولكنها تنكر انها رأته او سمعت شيئا عنه . وتلاحظ الخادمة الذكية «لوكا» المسدس على الاريكة ، فتنقل بصرها بينه وبين سيدتها الشابه ، بينما ينصرف المطاردون وتخلو الفتاة الى الفار المطارد فيذكر لها انه كان يود إذ رأى منها هذا الكرم لو انه كان قد انضم الى صفوف البلغاريين بدلا من الصربيين ولا تلبث راينا ان تكتشف انه سويسرى من الجنود المرتزقين الذين ينضمون الى اى فريق مادام يجزل لهم الاجر ويبدو لها جزعا في بعض الاحيان. فتسأله واذ ذاك يذكر لها أن أعصابه قد تحطمت اذ ظل ثلاثة أيام فى ميدان القتال تحت وابل الرصاص المنهمر من البلغاريين وانه جائع .. فلا تجد غير صندوق الشيكولاته تقدمه له فيتمني لو انه كان يملك فى الميدان قطعا منه بدلا من الذخيرة التى كان يحملها . ويعيب على الفرقة البلغارية التى هزمتهم — وهي التي كان يقودها خطيبها — ان ضابطها قد دفع بافرادها الى فوهة المدافع في مجازفة ، ولولا ان الذخيرة قد نفدت منهم لما بقي فرد من تلك الفرقة . ولذا فان انتصار ذلك الضابط لم يك يستحق أى تقدير . وتري راينـا في ذلك اهانة لزوجها المستقبل ، ويقودهما الحديث الي ان تذكر له انها ابنة « بيتكوف » وهو القائد العام للجيش البلغاري ، وتفخر بأن بيتهم اكمل بيوت بلغاريا واشبهها ببيوت بوخارست ، وفينا حيث المدنية . فهو أول بيت فى بلغاريا توجد به «مكتبة» و«حمام» كامل المعدات .. ويدور بينهما حديث طويل نلخصه للقارىء فى .. أن أباها كان اذ ذاك فى ساحة الوغى يدافع عن بلاده . وتؤكد له انها وأمها رغم وطنيتها لم يعدما العاطفة الانسانية وانها ستنادى امها للتشاور في انقاذه ، ولكنها ترجوه ألا ينام ريثما تعود والا كان في وجوده نائما فى مخدعها . . . فضيحة مشينة !! . .

* * *

وترتفع ستار الفصل الثاني عن حديقة منزل (بيتكوف) سنة ١٨٨٦ ذات صباح صافي ، وقد وضعت منضدة صغيرة وعلى جانبها مقعدان خشبيان أعد عليهما طعام الافطار مع القهوة ، وقد بدا من الاقداح أنها قد شربت .. وقد وقفت (لوكا) تدخن سيجارة وقد تحولت بظهرها الى خادم متوسط السن ذي طباع هادئة يلوح كمن يرضي بعمله كخادم ويحاول أن يكون كفءا له .. هذا هو (نيقولا) زوج لوكا المستقبل . ويبدو فى ا[illegible]ر وهو يحذرها من سلوكها وعجرفتها وتمردها على أسيادها ذاكرا لها أنه لن يستطيع أن يتزوجها اذا ظلت على هذا اذ أنه يعتمد على رضاء الاسرة ، وسيظل كذلك اذا ما استقال وأفتتح محله فى صوفيا .. وهي أمنيته الكبري .

ولكن لوكا تزدريه زاعمة أنه ليست له الروح التى تجعله يحرص على كرامته قبل رضاء أسياده .. ونرى في هاتين الشخصيتين تناقضا هائلا .. لوكا تمثل الخادم التى لا ترضى بما حبتها به الحياة من مركز لانها تعلمت وقرأت فصارت تصبو الى السمو عن مركزها . ونيقولا يبين لنا الخادم الذي يرضى بنصيبه من الحياة .. ويعمل جهده ساعيا الى ارضاء سادته .. ولوكا تتحدى وتتمرد . ونيقولا يخضع ويبدى المذلة . .

ولا يلبث أن نرى الماجور بيتكوف وقد عاد من الحرب فيسرع نيقولا الى أبناء سيدته بينما تهرع لوكا فتحضر القهوة وتقدم كاتارين فى تواليت بسيط غير معتنى به وترحب بزوجها ترحيبا نرى فيه التكلف والفتور . ويتحدثان فاذا بيتكوف قد عقد الصلح مع الاعداء لاجل السلم لا لتوطيد العلاقات الودية ويتطرق الحديث فنري أن بيتكوف لا يرضي عن التمادي في تقليد الطباع المدنية الحديثة وانه يرى أنها لا تتلاءم مع ظروف الحياة البلغارية . فاذا كان الانجليزى مثلا يجد عادته فى أن يستحم كل صباح فذلك لان دولته ذات جو مترب قذر بينما لم يستحم أبوه — أبو بيتكوف — مرة فى حياته التي امتدت الي سن الثامنة والتسعين ومع ذلك كان أقوى رجل في بلغاريا . وتنبئه أنها الحقت بالمكتبة جرسا كهربائيا لان المتمدينين لا يصيحون منادين الخدم بل يضغطون لزر فيلبي هؤلاء الطلب ولكن بيتكوف يسخر منها . وهكذا نجد تناقضا بين الزوجين فكاتارين مغرورة تحاول تقليد القوم فى فينا وبوخارست اللتين تزورهما كل عام بينما زوجها يجد أن المدنية الحديثة هراء وزخرف كاذب .

ولا يلبث أن يحضر الماجور سارانوف خطيب راينا الذى حاز رتبة ماجور فى الحرب فنرى انه شاب أنيق وجيه الطلعة جذاب الملامح نال قسطا كبيرا من المدنية الحديثة العهد اذ ذاك وان فى حديثه روح السخرية والنقد اللاذع . وتهنئه كاتارين بما أبداه في

الحرب ولكنه يقول

— لقد كسبت المعركة بوسيلة خاطئة بينما كان قوادنا الروسيون يخسرونها باتباع الوسيلة الصائبة . ومع ذلك فقد نال هؤلاء الترقيات الرفيعة بينما لم أزل أنا فى مرتبة (الماجور) ..

ونرى انه قد انتهز فرصة الهدنة ليقدم الاستقالة من منصبه ، وتتبين انه يرى العسكرية .. طريقة لكى يفتك القوي بالضعيف دون أية شفقة أو رحمة . تقدم راينا فترحب ببطلها ثم ينهمك بيتكوف وسرجيوس رانوف فى الحديث فاذا بالاول يذكر انهم لم يكونوا يعرفون كيف يديرون الحرب ، وكذلك كان الصربيون لو لم يستعن كل من الجيشين بالضباط الاجانب. فتتساءل راينا عما اذا كان فى الجيش الصربي ضباط سويسريون فيجيب أبوها ، ان ليس ثمة غير ضابط واحد خدعه وحمله على تسليم خمسين رجلا قويا مقابل مائتى رجل اثخنتهم الحرب بالجراح حتى لم يعودوا قادرين، ويسأل سرجيوس أن يخبر كاترين بالقصة التى سمعاها من صديق لذلك السويسري.

سرجيوس (فى سخرية مريرة) — لقد كان يعمل فى الفرقة التى هزمتها ففر كغيره تتعقبهم رجالنا . فلم ير غير أن يختبىء في مخدع سيدة بلغارية شابة . وقد فتنت السيدة بأخلاقه المهرجة فأبقته معها ساعة ثم نادت أمها حتى لا يبدو فى تصرفها ما يشين . وسحرت الام بأخلاقه كابنتها .. وفى الصباح خرج الهارب من بيتهما يرتدى سترة قديمة كانت لصاحب البيت ، الذى كان اذ ذاك فى الميدان .

ويبدو الاضطراب على راينا ولكنها تتصنع الاشمئزاز من أن يلقى سرجيوس مثل هذه القصة على اسماعها ، فيعتذر هذا. ولا يلبث أن يدعوه بيتكوف الي الحديث فى شئون الجيش ولكن كاترين تعارض طالبة من زوجها أن يدع الفرصة للخطيبين كي يتحدثا قليلا بعد فراقهما ، ولا يلبث أن ينفرد الاثنان . فترجوه راينا انتظارها ريثما تحضر قبعتها لتصحبه فى نزهة الي الخارج .. وفي خلال غيابها تأتى لوكا الخادمة ، فنجد سرجيوس يتغزل اليها وتحاول أن تصده ذاكرة انه لا يجب أن يتغزل السيد فى خادمته ، ولا تلبث أن تستسلم له ، ثم .. يدور حديث طويل بين الاثنين . فكلاهما فى أسلوبه ساخر لاذع النقد . ولذلك يحاول أن ينال من صاحبه ، واذ ذاك تحضر راينا وقبل أن يخرج العاشقان تأتى كاترين فتخبرهما ان بيتكوف يصر على أن يجتمع بسرجيوس للتشاور في أمور حربية . فيذهب هذا الى المكتبة ، بينما تتحدث راينا الي كاترين عن الرجل السويسرى الذى آوتاه خلال مطاردة البلغاريين له .. وتتساءل راينا عما اذا كانتا ستريانه ثانية !! .. وما أن تنصرف راينا حتى تحضر لوكا معلنة قدوم « كابتن بلنتشكلى » السويسرى ، حاملا حقيبة تدرك كاترين أن بها السترة التى أعطته إياها عند مغادرته البيت . فتأمرها أن تقوده اليها بعد أن تتأكد من أن باب المكتبة مقفل وأن تأمر نيقولا أن يحضر حقيبته خلفه . ويأتى الزائر ، فاذا به الجندى الذي لجأ الى مخدع راينا في منتصف الليل وقد جاء يشكرها ولأمها جميلهما ، لكي يعيد السترة التى أعارتاه إياها . واذ يخرج بطاقته ليكتب عنوانه الذى يريد أن تعاد اليه الحقيبة يأتى بيتكوف مسرعا وخلفه سرجيوس ، ويرحب الاثنان ببلانتشكلى فى حرارة وقد ظنا أن الخدم أخطأوا فقادوه الى كاترين بدلا من أن يعلنوا سيدهم بحضوره . ويبدو أن الثلاثة أصدقاء فترى كاترين أن المناسبة تليق لدعوته للغداء . وهنا تحدث عدة مفاجئات، يلمح فى خلالها بلنتشكلي وكاترين راينا فى اخفاء العلاقة التي بينهم .

وعند ما ترفع ستار الفصل الثالث نري أن بيتكوف وسيرجيوس وبلنتشكلي منهمكين فى كتابة بعض أوامر عسكرية خاصة بتبادل الاسرى والغنائم مع الصربيين . والواقع أن الذى يفكر ويكتب ، هو السويسري ، ثم يحول الاوراق الى سرجيوس ليوقع عليها بينما لا يعمل بيتكوف شيئا . وصدفة يطلب بيتكوف سترته القديمة — التى كانت كاترين قد أعطتها لبلنتشكلى — ذاكرا انه بحث عنها فلم يجدها . وهنا تكاد أن تبدو أزمة في الجو ، لما عرف من أمر الهارب الذى آوته فتاة وأمها وأعطيتاه سترة سيد البيت ولكن دهاء كاترين يجعلها تتحدى بيتكوف فى وجودها فى البيت ، فتدعو نيقولا لاحضارها . ويظهر لنا مدى سعي نيقولا في ارضاء سيدته اذ يسرع فيخرجها من الحقيبة ويعود بها زاعما انها كانت فى حجرة الملابس .

وبينما يذهب بيتكوف وسيرجيوس لتسليم الاوامر تنفرد راينا وكاتارين ببلنتشكلى فيتكلمون عن نجاحهم فى التخلص من المآزق التى كادت تفضح علاقتهم السابقة . ونرى أن بلنتشكلى يتكلم في حدة الى راينا وخشونة ولكن هذه يستهويها منه عمله وتأتى برقية لبلنتشكلى فى هذه الاثناء فاذا بابيه قد مات وخلف له ثروة وعددا من الفنادق كان يملكها .. ثم ينفرد سرجيوس مع لوكا الخادمة فيعود الى تودده لها ، وهنا تشير له من طرف خفي الى الرجل الذى آوته راينا فى مخدعها وانه هو بلنتشكلى فيحتد سرجيوس ويغضب ويخرج باحثا عنه ليدعوه الي المبارزة . ولكن الرجل هادىء الطباع قوى الاعصاب فلا يلبث أن يسعى الى ازالة ما بين راينا وسرجيوس من نفور، الاولى لانها تدرك علاقته بلوكا والثانى لانه عرف عن علاقتها ببلنتشكلى. ويستعمل السويسرى فى تسفيه أسباب النفور فلسفته المعهودة . ولكن الموقف لا يلبث أن يتأزم ثانية فيصر سرجيوس على فصم خطوبته لراينا ويعلن انه يحب لوكا وسيتزوجها رغم انها خطيبة نيقولا ولا يلبث أن يقدم بيتكوف فيخفي الجميع

(البقية على صفحة ٤٥)



دهشور

يعتبر جلالة المليك الشاب المحبوب فاروق الأول منذ صغره من أبرع (الصيادين) الذين برعوا في ذلك الفن براعة أعجب بها كل من رآه من مصريين أو أجانب .. اذ أغرم جلالته بهذا الفن منذ صغره، وشعر بذلك جلالة الملك الراحل فؤاد الاول فشجعه على اتقانه بكل قوته وعهد الى سعادة ابراهيم باشا خيرى وكيل الحربية الان تلقين ولي عهده (أمير الصعيد) مبادىء ذلك الفن فلم تمض مدة طويلة حتى كان (ولي العهد) المحبوب (صيادا) ماهرا من الدرجة الاولى

ومنذ مدة طويلة اعتاد جلالة الملك الشاب أن يذهب بين وقت وآخر للقيام برياضة الصيد في البحيرات المختلفة وآخر تلك الرحلات الرحلة التي قام بها جلالته يوم الاثنين الماضي الى دهشور وفي معية جلالته سعادة صالح باشا عنان وحسين بك عنان وكيل وزارة الزراعة وفؤاد بك سلطان وكمال بك علوى مدير شركة مصر للطيران وحسين بك فريد وكيل الجمعية الزراعية الملكية .. تلك الرحلة التى كان لجلالة الملك الرياضى الشاب النصيب الاول من غنائمها اذ بلغ مقدار ما أصابته (بندقية) جلالته ما يقرب مما اصابته بنادق ثلاثة ممن كانوا في صحبة جلالته

وعلى الرغم من كون سعادة صالح باشا عنان قد عرف عنه أنه أبرع الصيادين المصريين اذ يضرب فى كل رحلة رقما قياسيا لكل الزملاء يحظى نتيجته numbar يفوق كثيرا ما يصل اليه الزملاء.. فقد كان فى ذلك اليوم على خلاف عادته تماما اذ تمكن حسين بك فريد من التفوق عليه تفوقا ظاهرا لحظه لاول وهلة جلالة المليك المحبوب وتحدث عنه طويلا

وسعادة صالح عنان باشا اذا كان قد برع فى تلك الرياضة التي تعتبر من أوائل الامور التي يعني بها الانجليز فكذلك اشتهر حسين بك عنان هو الاخر بانه من أوائل المصريين الذين تشبعوا بالروح الانجليزية الصميمة والاخلاق الـcorrcet التى عرف بها الانجليز فى معاملتهم. ولعل تلك الشخصية «الدوغرى» هي الامر الاول الذي يمكن أن يعتمد عليه للرقي بوزارة الزراعة الى المركز الذى يجب أن تصل اليه فى بلد زراعية كمصر

هارون أخي

أقام الاستاذ عبد العزيز فهيم وكيل نقابة المحامين حفلة شاى فى الاسبوع الماضى بحديقة جروبى بميدان سليمان باشا تأييدا لترشيح صاحب العزة ابراهيم هلباوى بك نقيبا للمحامين .. وليس هنا مجال التحدث عن المحاماة كفن أو عن أهمية ذلك الترشيح وانما نتحدث هنا عما يهم قراء هذا الباب مما يبعد البعد كله عن السبب الاصلى للاجتماع

كانت الخطب بطبيعة الحال هي أهم برنامج الحفلة .. وفعلا وقف الاساتذة المحامين .. الواحد وراء الاخر يتحدثون عن النقابة .. النقيب. قانون المعاشات. تاريخ المحاماه. وأخيرا وقف الاستاذ محمد لطفي جمعه والتي الخطبة التى كانت السبب فى كتابة هذا الخبر تحت عنوان «دخان الشاى والسجاير»

تحدث الاستاذ الخطيب محمد لطفى جمعه عن زميل له سبق أن وقف خطيبا قبله ببضع دقائق وتحدث عن تاريخ المحاماة مشيرا الى ان هذا الفن قد عرف في الواقع منذ أمد بعيد اذ جاء على لسان موسى «واجعل لي وزيرا من أهلى هارون أخي» .. تحدث عن ذلك فقال انه سمع من أحد زملائه الحاضرين من الاساتذة الوفديين ان ذلك الخطيب وهو يذكر تلك الجملة انما يدافع دون أن يشعر عن حكومة الوفد والوفديين اذ أن هذه الجملة هى الدليل الاول على أن الوسايط التى يعيبونها بكل شدة على حكومة الوفد لم تكن فى الواقع بدعة ابتكرها الوفد لانصاره ومحبذيه وانما قد عرفت من قديم الزمان

وليس ادل على ذلك من أن موسى نفسه قد وقف واسطة لاخيه يرشحه ليكون محاميا عنه .. دون أن يخشى فى ذلك لومة لائم

تحدث الاستاذ لطفي جمعه عن ذلك الذي سمعه من جاره المحامي الوفدى ثم وقف قليلا وابتدأ يقول.. ان هذا الاعتراض الذى يعترضه الزميل انما هو فى عرفه اعتراضا لا يسند حكومة الوفد في مسألة الوسايط بأى حال لان موسى اذا كان قد وقف واسطة لاخيه كى يعينه محاميا فذلك لان موسى قد عرف عنه ان بلسانه فهاهة أى لكنة تعيقه عن شرح مايدور بخلده الشرح الوافى اللازم.. ولذا فلا يعاب عليه بتاتا أن يطلب تعيين من يفهمه تماما ويعرف ظروفه محاميا عنه. اما الوفديون فعلى النقيض من ذلك اذ ان الوفدى يكون فصيحا الي اقصي حدود الفصاحة ومع ذلك يقف (واسطة) يطلب تعيين اخيه أو ابن عمه الا لكن الذي لا يعرف الالف من (المدنه) في (وظيفة) لا يصلح لها الا كل ذى مقدرة ومقدرة

وكانت نكتة رائعة ضج لها الجميع بالضحك .. ووقف لها السائرون في ميدان سليمان باشا يتساءلون عن سبب ضحك المحامين الى هذا الحد في حفلتهم لتأييد ترشيح النقيب ابراهيم هلباوي بك

ويجرنا الحديث هنا عن هلباوي بك الى ذكر ذلك الامر الذى تتحدث فيه الجرائد اليومية فى هذين اليومين بمناسبة انتخابات النقيب اذ تلقب هلباوى بك بلقب (بطل دنشواي) اشارة الى قيامه فى تلك الحادثة المعروفة بوظيفة ممثل الدعوى العمومية ضد المتهمين المصريين فى الحادثة . وتعبر عن ذلك بأن الحكومة الانجليزية انما (اشترت) هلباوي بك فى ذلك الوقت لتقيم منه مصريا يهاجم المتهمين المصريين ويبين مبلغ خطأهم واجرامهم

والواقع .. الواقع الذي تدعمه الارقام . أن الهلباوي بك وهو المحامى الكبير الذي ربح من المحاماة مبلغ ٢٠٠ الف جنيه : أي مبلغ لا يمكن أن يقف الي جواره مجموع أرباح عدد كبير من المحامين المعروفين لم يأخذ اتعابا فى تلك القضية سوي ٥٠٠ جنيه فقط .. وهو مبلغ يلاحظ القارىء من تفاهته لاول وهلة انه لا يمكن بأى حال أن يكون ثمنا لشراء هلباوى وضمه الي جانب الانجليز . . والحقيقة أن المتهمين المصريين اذا كان قد حكم عليهم فى تلك الحادثة فذلك لان الانجليز قد وفقوا الى اقصي حد فى اختيار هلباوى بك ممثلا للدعوى العمومية اذ كانت النتيجة المحتمة – كما كان ظاهرا الى حد كبير جدا – الى جانب المحامين الذين قاموا للدفاع عن المتهمين فقد كان موقفهم ودفاعهم واهيا . . ضعيفا الى جانب ذلك الموقف الذي وقفه الهلباوى بك كبير المحامين . وتلك البلاغة التي تحدث بها. فكسب الموقف الي الحد الاقصى

كانت براعة فى اختيار المحامي لا اكثر ولا أقل

المحاماة ... الاعمال التجارية

تحدثت الجرائد فى اليومين الماضيين عن استقالة معالي رشوان محفوظ باشا وزير الزراعة فكتبت (الوفد المصري) فى صفحتها الاولي وبالبنط (الهائل) خبر الاستقالة وتأكيدها استقالة ثلاثة وزراء آخرين من الوزارة .. وفي أقرب فرصة

وليس يعنينا هنا أن نتحدث عن تلك الاستقالة من الوجهة السياسية وانما نتحدث عن تلك الحادثة التى عصفت بوزير الزراعة واقصد بها حادثة (مزرعة الجبل الاصفر) فقد عرف القراء أن محمد زيدان تاجر الفاكهة المعروف كان قد رسى عليه المزاد لهذه المزرعة فأجرها بمبلغ ٩٠٠٠ جنيه وهو مبلغ يقل كثيرا كما يقولون عن المبلغ الذى اعتادت الحكومة أن تؤجر به المزرعة في كل عام ولكن حدث بعد ذلك أن طلبت الحكومة – مدعية بالحرص على الامن العام – اخلاء المزرعة من عمال مؤجرها الجديد بالقوة : . وفعلا تسلمت الحكومة المزرعة من مؤجرها بعد أن دفع (العربون) واشتغل وتعب فيها مدة لا تقل عن الشهرين

وتعجب التاجر بطبيعة الحال لهذا التصرف الخارق من نفس الحكومة التى سبق أن اتفقت معه واجرت له المزرعة فلم يجد بدا من رفع القضية على الحكومة مطالبا برد المزرعة ووكل الاستاذ الكبير وهيب بك دوس محاميا عنه وكانت المشكلة واضحة بطبيعة الحال فوقف الاستاذ دوس بك في المحكمة وتحدث قائلا . انه مع احترامه الكلى لجميع الحاضرين يعترف .. وقبل أن يسمع الحكم في صالح موكله أو في صالح خصمه .. بانه اذا خسر هذه الدعوى فسوف لا يتردد في اغلاق مكتبه نهائيا

ونطق بالحكم ... وكان في صالحه

وبقى أن نذكر ان الاستاذ دوس بك تقاضي فى هذه القضية من المعلم زيدان اتعابا قدرها ١٠٠٠ جنيه

وبمناسبة الحديث عن الاستاذ وهيب دوس نذكر أن العطاءات التى كانت مقدمة من الشركات المصرية لاستغلال الاسواق الموجودة في مصر والتى يبلغ عددها ١٢٠ سوق، وهى الاسواق التى ظلت مدة طويلة تحتكرها شركة الاسواق الانجليزية اذ تدفع للحكومة سنويا ٣٠ ألف جنيه .. قد رست نهائيا على العطاء المقدم من الاستاذ وهيب دوس اذ عرض مبلغ ٦٠ ألف جنيه ففاز بذلك على شركة الاسواق الانجليزية التى عرضت ٤٢ ألف جنيه وشركة على بك أمين يحيي التي عرضت ٥٠ ألف جنيه / وبطبيعة الحال على غير ذلك من الشركات التى عرضت أقل من ذلك

وبمجرد أن رسى العطاء على الاستاذ وهيب دوس دفع مبلغ عشرة آلاف جنيه كضمان وبذلك انتقلت الاسواق المصرية الى أيد مصرية بعد أن ظلت مدة طويلة تحتكرها أيد أجنبية . وبنصف الثمن الذى دفعته هذا العام أيدى مصرية

وهذه الاسواق المصرية التى ظلت الشركة الانجليزية تديرها لحسابها طول تلك

المدة الطويلة يقدر لها العارفون انها اذا أديرت ادارة حازمة لا يمكن أن يقل ايرادها الصافي عن مبلغ ١٠ آلاف جنيه .. ومن ذلك يمكنك تقدير ذلك المبلغ الطائل الذي كانت تربحه الشركة الانجليزية كل عام اذ كانت تدفع في ايجارها ٣٠ ألف جنيه فقط .. ويمكنك التأكد من ذلك الربح اذا لاحظت أن تلك الشركة كانت على استعداد عندما لاحظت وجود منافسين لها هذا العام لأن تقدم عطاء بمبلغ ٤٢ ألف جنيه أى بزيادة ١٢ ألف جنيه دفعة واحدة عما تعودت أن تدفعه كل عام . ولو كانت تعلم أن هناك من قدم عطاء بأكثر من ذلك لنافسته ولا شك بمبلغ يزيد عما قدمته بكثير

المهم .. أن الاستاذ وهيب بك دوس وهو من أوائل المحامين الذين كسبوا من مهنتهم مبالغ طائلة لم يصل اليها الا القليل في الاعمال المختلفة — قد ابتدأ هو الآخر — كما فعل سعادة توفيق باشا دوس من قبل — في الاشتغال بالاعمال التجارية والاهتمام بها اهتماما قد ينتهى كذلك باغلاق مكتب المحاماة نهائيا كما فعل توفيق باشا

وبذا يكون الاستاذ وهيب دوس قد أغلق مكتبه فعلا . ولكن لسبب يختلف تماما عن موضوع الحكم في صالح خصمه في قضية (مزرعة الجبل الاصفر)

أجنحة الصحراء

ابتدأ الاستاذ احمد سالم فى يوم الخميس الماضى فى عرض أول مجهود بعد أن استقال من ستديو مصر وانفرد بالعمل فعرض في سينما ديانا فيلمه الاول (أجنحة الصحراء) الذى انتهى العمل فيه منذ مدة قصيرة فكان من الطبيعى أن يكون أول من يبادر الى مشاهدة ذلك الفلم زوجته السابقة السيدة خيرية البكرى وطفلته الوحيدة تانا . . . وفعلا ذهبت الاثنان في يوم الخميس الى سينما ديانا فابتاعتا تذكرتين لمشاهدة فيلم (أجنحة الصحراء) . ولكن .. وعلى عكس ما كان ينتظر بطبيعة الحال . . كان ذلك الذهاب في الحفلة الصباحية وليس في حفلة (البريميير) كما هى العادة دائما أي فى الحفلة التي ذهب اليها جميع المدعوين و (المدعوات) ومشترى التذاكر ممن يهمهن الامر .

وانتهت الحفلة وخرجت السيدة المذكورة مع كريمتها فى سكون تام وعلي وجهيهما مظاهر السرور (لهدوء) الحفلة . . . ولنجاح الاستاذ أحمد سالم فى اخراج مجهوده الاول



الغيرة وأسبابها

بقلم البروفسور ولهلم ستيكل

من النادر أن توجد ظواهر عقلية مرضية لدى أفراد طبيعيى التكوين من ذلك مثلا الغيرة فهى ظاهرة طبيعية تماما ناتجة عن الحاجة الطبيعية من احتفاظ الانسان بما لديه ضد كل الاعتداءات الخارجية

ومن اللازم التفرقة بين الغيرة المشروعة والغيرة المرضية ولقد حددت فيما مضي الغيرة بأنها نتيجة ماينقص الشخص الغيور فيلقى على غيره تهمة امتلاك ماهو في حاجة اليه اذ من كان ذاتقة فى نفسه كانت له أيضا ثقة فيما يحب . وبالعكس من شك في نفسه شك لامحالة فى حب واخلاص شريكه . والنتيجة المنطقية لذلك أن الغيرة المرضية هى نتيجة المرض النفسى المنتشر انتشارا كبيرا في هذا العصر والمسمى (مرض الشك)

ودراسة مظاهر الغيرة في حالات أفرادا معينين تكون عاطفة الغيرة لديهم ذات جذور قوية د فينة فى نفوسهم تبدو معقدة الي حد كبير . ولا أزال أذكر ماانتابني من الدهشة عندما تأكدت لاول مرة أن الغيرة المرضية يمكن أن يكون سببها كتا جسيا ولا يزال خاطرا فى ذهني حالة ذلك الطبيب المشهور الذى أباح لامرأته التى كانت مصابة بغيرة مرضية شديدة أن تكون حاضرة معه أثناء فحصه لمرضاه ورغم ذلك استمرت هذه الزوجة تعذب حياته طالبة منه ألا يعالج مطلقا السيدات .. هذه السيدة الغيور التى استدعيت لمعالجتها اعترفت لي أنها تعتقدان زوجها يخونها في صميم نفسه لانها متاكدة أنه يكبت باستمرار الرغبات الجنسية التى تثيرها فيه السيدات اللوات يعالجهن ولقد عانيت كثيرا كيما أثبت لها أنها تلقي على زوجها تهمة الامر الذى تحس به هى نفسها .. إذ كانت تجد بين زبائنه الرجال من يستهوى نفسها ولكن اخلاصها لزوجها كان يرغمها على كبت هذه الرغبات الخفيفة .

وأحيانا تكون الغيرة نتيجة ما يمكن أن يسمى (جنون الاستنتاج) ولقد استطعت أن ألاحظ حالة سيدة كانت تتهم زوجها الذي يبلغ من العمر سبعين عاما بوجود علاقة بينه وبين مربية المنزل والعجيب أيضا أن بناته الثلاث كن تشاركن أمهن هذه التهمة رغم عدم وجود أي دليل . ولكن عند مانصحتهن بطرد هذه المربية فى الحال عارضن بشدة مبديات مختلف الحجج وعندئذ خامر نى الشك وانتهيت بأن اكتشفت أمرا يكشف حقيقة نفوسهن ويكشف فى الوقت نفسه عن وجود ظاهرة نفسية عجيبة الا وهي الشذوذ الجنسى الاجتماعى . ذلك أن السيدات الاربع مفتونات بجمال هذه المربية الشابة الساحرة وكن تلقين على الرجل ابن السبعين رغباتهن الخاصة .

وأذكر الآن حالة يمكن أن تكون مادة لمهزلة ، مسرحية رائعة .. فى ذات يوم وجدت سيدة كنت أعالجها فى جيب زوجها وكان رجلا من رجال الصناعة المعروفين كارتا من امرأة فوجهت اليه كثيرا من اللوم والعتاب وبعد مناقشة طويلة قالت له انها لاتجد وسيلة يصلح بها اهانته لها إلا بأن يقدم لها منافستها وكان فى نيتها أن تثبت لهذه المرأة مافى تصرفها وتصرف زوجها من عار كبير . وعارض الزوج في البداية ولكنه أمام الحاح زوجته لجأ الى حيلة بارعة .

ذلك أنه كان بين عاملات مصارفه امرأة شابة على جانب كبير من قبح المنظر فطلبها وأعطاها شيئا من المال فى مقابل أن تلعب دور عشيقته أمام زوجته . بيد أن النتيجة كانت فى غير صالحه . اذ أن زوجته التى جرحت كرامتها لدى رؤية امرأة أقبح منها كانت تعنفه دائما على عدم اختياره مرأة أجمل منها . وعند ما اعترف لها الزوج بأنها خدعة منه وأن هذه المرأة ليست عشيقته الحقيقية لم تثق زوجته بكلامه وكانت تتهمه على الدوام بأن لديه ميولا شاذة ومنذ ذلك الوقت أصبحت حياتهما الزوجية أمرا عسيرا .

والغيرة المرضية قابلة للشفاء فى مرحلتها الاولى ولكن علاجها يبدو صعبا جد عندما تتعمق في صميم النفس ، ويجب أن تعرف أن هناك نوعا من النساء لايحس بالسعادة في الحب إلا اذا أحس الرجل بغيرة شديدة نحوهن . عندئذ يعتقدن أنهن محبوبات حبا قويا . على أنه ليس هناك أخطأ من هذه الفكرة إذ ليس هناك علاقة ما بين الغيرة وحرارة العواطف . فالحب الحقيقي يجهل الشك وهو لا يعتمد إلا على صخرة لاتتزعزع من الثقة المطلقة .

بهذه المناسبة

الخديوي الاول

كانت فرصة أزاحة الستار عن تمثال الخديوي اسماعيل بالاسكندرية فى يوم الاحد قبل الماضي فرصة طيبة مناسبة للحديث عن ذلك الرجل والعاهل العظيم الذى نهض بمصر نهضة عظمى .

وقد كان اسماعيل أول خديوى تولى عرش مصر . فقد كان على رأس البلاد قبله ولاة يعينون من قبل الباب العالي. ولكنه فى السنوات ١٨٦٦ و٦٧ و١٨٧٣ تمكن من أن يحصل علي فرمانات من سلطان تركيا — الباب العالى — تمنحه لقب الخديوى وتجعل الملك على البلاد منحصرا في ذريته أبنا بعد أب .بدلا من أن يتولى كبير العائلة المركز الاول في البلاد وبهذا استقر الملك فى نسل محمد على وفي آل اسماعيل :

وبالرغم من أن الفرمان الذى صدر فى عام ١٨٧٣ قد أباح لخديوى مصر أن يسن القوانين اللازمة لبلاده وأن يدخل فى علاقات مباشرة مع الدول الخارجية وأن يزيد الجيش والبحرية كلما رأى ذلك ضروريا ولازما الا أنه جاء مانعا للخديوى أن يبني السفن البحرية . ولعل ذلك هو السبب فى عدم وجود أسطول لمصر .. مما دعا الى التفكير أخيرا فى أنشاء هذا الاسطول الذى أصبح فى الواقع لازما للدفاع عن البلاد .

ولا ريب أن الجالية الايطالية فى الاسكندرية — وهى التي أقامت التمثال على نفقتها وأهدته لمصر — انما قد وفقت في اختيار الهبة . لان اسماعيل باشا كان أول خديوى عرف كيف ينتفع بمواهب الاجانب وكيف يعاملهم بسخاء لكى ينهضوا بالبلاد ويرتقوا بها ويجعلوها قطعة من أوروبا ذاتها .

ويعزى الى عائلة بنتو المشهورة فى الاسكندرية الفضل الاكبر فى أتمام تمثال الخديوي اسماعيل . وعلى الاخص المسيو أدجاردو بنتو والدكتور كارلو بنتو من كبار أثرياء الثغر .

الفاروقية والفؤادية

ينوي سلاح الطيران الملكي المصرى أستبدال الطربوش الذى يوضع علي رؤوس الطيارين ورجال الطيران بغطاء جديد للرأس يسمى (الفاروقية) .أو لباس آخر يسمى (الفؤادية) .

ويسمى العراقيون غطاء الرأس الذى يضعونه (الفيصيلية) .

والواقع أن الطربوش لا يعتبر غطاء مناسبا لرءوس الطيارين . ويجب أستبداله بلباس جديد يحاكى مايضعه الطيارون الاجانب من أنجليز وأمريكيين وفرنسيين على رؤوسهم .. وهو فى مجموعه يشبه (الفيصلية) العراقية. وتحاكيه (الفاروقية) كما تحاكيه (الفؤادية) المنوى الشروع فى تعميم وضعها على رؤوس الطيارين المصريين .

وأما الفرق بين الفاروقية والفؤادية :. ففي اللون فقط.. وفي وقت الارتداء .. فالأولى (غامقة) وللشتاء .. والثانية (فاتحة) وللصيف .

وتاريخ الازياء فى كل البلاد يتفق فى أنه دائمة عبارة عن كفاح بين الرغبة فى الظهور بالمظهر الوجيه اللائق.. وبين الرغبة فى المحافظة على الراحة وعدم المضايقة .

ولا شك أن الرغبة الاخيرة تتغلب دائما في النهاية .. أو هى على الاقل تفوق الرغبة الاولى .وعلى ذلك فقد رأينا التنازل لاول مرة رسميا عن الطربوش كغطاء رأس للطيارين وأستبداله بالفاروقية والفؤادية .

المستر سيلوس

غادر البلاد أخيرا المستر سيلوس الملحق التجارى بالسفارة البريطانية فى مصر . وذلك لكي يتولي مركزه الجديد فى وزارة التجارة البريطانية بلندن

وقد أقام له صديقه الحميم سعادة محمود شاكر باشا مدير مصلحة سكك حديد الحكومة المصرية .. حفلة وداع دعا اليها كثيراً من رجال مصر البارزين الذين كانوا على صلات مختلفة بالمحتفل به ..

والمستر سيلوس من رجال السلك السياسى والقنصليات القدماء : فقد ابتدأ العمل فى القنصليات منذ عام ١٩٠٨ بعد أن انتهى من دراسته الجامعية فى كمبردج . فرحل الي مراكش حيث تنقل في كثير من بلدانها الى أن أصبح قنصلا لبلاده في كازا بلانكا (الدار البيضاء) فى عام ١٩٢٤

وبعد خمس سنوات نقل إلى مدينة البصرة بالعراق . وقبل أن يتولى منصبه الحالى فى مصر كان قنصلا بريطانيا فى مدينة بور سعيد .

ويتنبأ الكثيرون للمستر سيلوس بمستقبل باهر فى السلك الذي يتدرج فيه سريعا ويتوقعون أن يتولى فى القريب منصبا كبيرا فى احدى البلاد الشرقية .. نظرا لطول خبرته بشئون هذه البلاد .

وقد تكون هذه البلاد هي مصر بالذات

شاكر باشا ..

وقد كان المستر سيلوس يعجب بمقدرة شاكر باشا ومهارته .. ويدلل علي ذلك بالنهضة البارزة التى شهدتها السكك الحديدية فى عهد أدارته منذ تولاها فى أول عهد وزارة صدقى باشا الى الان

وشاكر باشا فى الواقع رجل مجدد ..

وهو عدو نظام المكاتب العتيق، والطرق التقليدية البائرة القديمة . التي لا تصلح لشيء في الوقت الحاضر . .

وقد أصبح شاكر باشا يحمل لقب (سير) من جلالة ملك بريطانيا العظمى منذ شهر يوليو الماضي . ولهذا التقدير من ملك الانجليز أثره بالطبع .

واليه يرجع فضل تنمية موارد السكك الحديدية والتلغرافات والتليفونات . . كما أنه أصلح جداول القطارات التي لم تكن منظمة من قبل . . وأنشأ قطارات البحر والاثار والمفاجآت

والتذاكر المشتركة مع الفنادق وتذاكر آخر الاسبوع . . الخ .

***

مدير معامل تكرير الزيت

عينت الحكومة المصرية أخيراً الاستاذ عبد الحميد الدفراوي لادارة مصانع تكرير زيت البترول التابعة لها في السويس والدفراوي افندي أول مصري يتولي هذا المنصب الذي كان آخر من تولاه المستر بلاكلي الانجليزي . وهو من خريجي مدرسة الهندسة العليا (قسم الميكانيكا) فقد أرسل بعد تخرجه في بعثة الي كاليفورنيا لدراسة موضوع آبار زيوت البترول واستخراجها وقد عاد بعد ذلك في عام ١٩٢٩ الكي يطبق مادرسه في الخارج . فاشتغل أولا في مصلحة المناجم بوظيفة مساعد مفتش . وكان أول من قام بالابحاث اللازمة لاستنباط زيت البترول من مناطق جديدة غنية الى جوار البحر الاحمر

وفي عام ١٩٢٤ عين مساعدا لمدير ادارة معامل التكرير بالسويس . الى أن عين أخيرا في سبتمبر الماضي مديرا لها . ومركزه الجديد من أخطر وأهم المراكز الهندسية والفنية في مصر

كتاب كفاحي

يدر على هتلر مايغنيه عن مرتبه !.

معلومات عن الكتاب الذى أصبح « إنجيل ألمانيا »

لم يكن هتلر عندما وضع كتابه كفاحي قد كتب شيئا قبله ، ولكنها كانت أول محاولة يقدم عليها في عالم التأليف ، فاذا بها محاولة تنجح كل النجاح . لانه وهو يضع كتابه ، كان يتكلم عن يقين وايمان . . وكان يبث في صفحاته تلك الحماسة الفياضة التي تجيش بها نفسه . وكان يزفر فيها من لهيب المطامع والمطامح التي تجتاح نفسه . ما يخفف من لذعات نيرانه بين جوانحه .

وجاء كتاب « كفاحي أوماين كامف » كما يطلق عليه بالالمانية . صورة حية زاخرة بأسمى العواطف الوطنية . حتى لقد نقل الكتاب الى كثير من اللغات وطبع في كثير من البلدان . ولا ننسي هنا أنه عرّب أخيرا ونشر في مصر . فلقي اقبالا كبيرا من الشباب الطامح الى المجد . والذي يسعي الي دراسة جبابرة التاريخ وعظماء العصر الحاضر . ليخرج من دراسته هذه بصورة كاملة عن المثل الاعلى للجهاد وللطموح وللكفاح .

وبهذه المناسبة نذكر أن كتاب كفاحي عندما نقل الى العربية أثار ضجة في بادىء الامر ، اذ كان يحتوي على فقرات اشتم فيها الحط من قيمة المصريين في حديث هتلر عن تقسيم الجنسيات وعن الجنس الآري ثم لم يلبث أن حذفت هذه الفقرات من الكتاب وأعيد طبعه فاذا به يكاد يكون أروج كتب الموسم وأوسعها انتشارا

وفي احصاء وضعته احدى المكاتب الانجليزية عن مدى انتشار كتاب كفاحي بعد نقله الى اللغة الانجليزية جاء أن الكتاب يباع في انجلترا بمعدل الف نسخة في اليوم الواحد !؟. وللقارىء أن يعجب ولكنها حقائق ثابتة . . بل أن الاكثر دعوة الى الدهشة وأثارة للعجب ان مابيع من هذا الكتاب باللغات الاجنبية في السنوات الاخيرة يقدر بستين ألف جنيه فضلا عن مائتي ألف جنيه كانت ثمنا للطبعات الاولى التي صدرت من هذا الكتاب

فلقد ظهر هذا الكتاب في انجلترا المرة الاولى في سنة ١٩٣٣ فطبعت منه خمسة آلاف نسخة بيعت الواحدة منها بثمانية عشر شلنا ثم أعيد طبعه . فأصدرت خمسة وستين ألف نسخة من الطبعة الثانية . بيعت النسخة بسعر ثلاثة شلنات

ولكن . . لم تعد الفائدة من هذا على هتلر بالشهرة الجديدة كمؤلف . فقط بل أنها عادت عليه أيضا بربح عظيم اذ كان نصيبه من حق التأليف من الطبعة الانجليزية مبلغ الف وستمائة جنيه انجليزي أى مايقدر بحوالى الالف وخمسمائة وستين جنيها مصريا وهو يكاد أن يكون رقما قياسيا فيما يحصل عليه أى مؤلف من حقوق التأليف عند نشر كتابه باحدي اللغات الاجنبية فما بالك بما يدر عليه الكتاب من أرباح عند نقله اللغات الاخرى ؟ . .

ولنعد للحديث عن رواج الكتاب في انجلترا . . فلقد أعيد بعد ذلك طبعه للمرة الثالثة وكان سعر النسخة من هذه الطبعة خمسة شلنات وكان نصيب هتلر عن كل نسخة ٦ شلنات رسم حقوق التأليف

ولا شك انه نال من وراء هذا مبلغا ضخما لا يقل أن لم يزد عما ناله من الطبعتين السابقتين

كاتب امريكي يقول

بريطانيا تخشى تمرد العالم الاسلامي وتثير

مسألة الخلافة لتفريق المسلمين ! . .

وأن النحاس باشا يقود حركة العداء ضد حليفته السابقة

يقول كارل فون ويجاند رئيس محرري السياسة الخارجية في صحف هيرست الاميريكية في مقال نشره في «نيويورك جورنال» أن انجلترا تخشى قيام ثورة في العالم الاسلامي بمناسبة الحرب العربية في فلسطين . وانها تسعى الي التفرقة بين الدول الاسلامية ، باثارة مسألة الخلافة في مصر ودفع الدول الاسلامية الي التناحر والتنافس في سبيل الفوز بها . ونحن هنا ننقل لقراء «الجامعة» ما كتبه فون ويجاند غير مقيدين بما جاء في مقاله من آراء ، ولا سيما تلك الخاصة بأحد الاحزاب السياسية في مصر !! . .

تخشى انجلترا اليوم إن تقوم حركة تمرد في مستعمراتها الاسلامية تهوى «بالاعمدة السبعة» التي اقامها ذلك الانجليزي العجيب ، لورنس ملك الصحراء غير المتوج ، خلال الحرب العظمى .

وهذا هو سر الموقف الغريب الذي تقفه انجلترا ازاء الحرب اليهودية العربية التي تستعر اوارها الآن في فلسطين . الموقف الذي تبدو فيه مضطربة مترددة والذي يدفعها الى أن تبطيء في اتخاذ أي حركة عسكرية لايقاف هذه الحرب .

ويشمل العالم الاسلامي حوالي ٢١٠ مليون نسمة من الاعراب وغيرهم من معتنقي الدين الاسلامي منهم ما يزيد عن ١٣٠ مليون تضمهم حدود الامبراطورية البريطانية ، ومستعمراتها والمناطق التي تمتد عليها نفوذها أو منتدبة للاشراف عليها . . وتضم الهند وحدها من هؤلاء المسلمين ٨١ مليون نفس .

ومن خلف احاديث «الف ليلة وليلة» وسيرة صلاح الدين وريتشارد قلب الاسد ومغامرات فرسان الحروب الصليبية . ومن خلال القباب الرائعة ، والمآذن الطويلة التي تشمخ في الهواء وتكاد تمس كبد السماء . . يلوح اليوم شبح «الثورة في الصحراء» .

ولكن ثورة الاعراب وتمردهم لن يكون من اجل بريطانيا في هذه المرة . بل انه سيكون . . ضدها ! وهذا الامر يزيد من تعقيد مشكلة الدفاع عن الامبراطورية . التي تعاني بريطانيا اليوم وطأتها في جو مربد معتم مكفهر ، وقد اضطربت السياسة الاوروبية واقلقت الحرب في الشرق الاقصي انجلترا وراحت الهند تتململ وتوشك ان تقوم قائمتها ضد بريطانيا بعد طول صبرها .

ومما يزعج انجلترا . أن مواضع الخطر انما تقع في الواقع على خطوط دفاعها العسكرية التي رسمتها خلال العالم الاسلامي . مبتدئة من مصر مخترقة فلسطين وشرق الاردن والعراق الى أن تصل الى شمال الهند . هذه الخطوط التي املاها على انجلترا موقفها الحربي كدولة تمتد اطرافها في ارجاء الكرة الارضية وحولها . ضامة اليها مالا يقل عن السبع والثمانين دولة من ممتلكات ومستعمرات ودول لها عليها حق الانتداب أو الحماية . ودول تتمتع باستقلالها الداخلي .

ومن الامور الهامة التي تضعها لندن نصب عينيها أن انابيب البترول التي تبلغ حوالي المائتي ميل طولا . والتي تمتد من الموصل في العراق حتي ميناء حيفا في فلسطين انما هي في الواقع شريان حيوي يمد قطع الاسطول التي تستعمل البترول في البحر الابيض بالوقود في خلال الحرب وغيرها . كما أن مصر وشرق الاردن وفلسطين بما فيها من مسلمين تقع في مفترق الطرق الى انحاء الامبراطورية البريطانية . فهي من اهم نقط مواصلاتها .

ويقع مركز الحركة الاسلامية التي تدعو الي اعادة مجد الاسلام وعزه . والي اتحاد المسلمين في مشارق الارض ومغاربها والى بعث المدنية الاسلامية من جديد . . هذا المركز يقع في الجامعة الازهرية بالقاهرة . فهي قبلة انظار المسلمين . ومأوى الافكار الاسلامية . ومهد الخطط التي تدبر والمشروعات التي توضع من اجل نهوض العالم الاسلامي من كبوته . فهي تضم بين طلبتها اناسا من كل شعب ومن كل جنس ومن كل موطن . افسحت لهم صدرها فراحوا يرضعون لبان العلم خلال عشرة قرون .

فهي البلد التي تقع بمثابة القلب النابض في جسم الامبراطورية . وهي ملتقي طرقها المتعددة . كما انها مصدر النهضة الاسلامية وقد عقدت انجلترا مع مصر معاهدة تحالف وصداقة اعترفت فيها «باستقلال» مصر .

ولبريطانيا في ارض الاهرامات القديمة عدد يتراوح بين الثمانية آلاف والاثني عشر ألفا . من فرق جيشها ، وحوالي الاربعمائة طائرة حربية . فهي من اكبر مراكز الطيران الامبراطوري . خارج الجزيرة الانجليزية ! وهذا مما يدعم اهميتها الحربية ويضاعف من خطورة موقعها بالنسبة لجسم الامبراطورية الشاسعة المترامية الاطراف .

وتقوم الآن فى مصر ، حركة تفور وعداء نحو انجلترا ، يقودها المتطرفون من رجال الوفد — وهو أحد الاحزاب الاسلامية فى رأى كاتب المقال — برؤسهم رئيس الوزراء السابق النحاس باشا . كما قامت حركة شبه حربية ، ظهرت في صفوف شباب مصر الفتاة ذوي القمصان الخضراء غير ان الحكومة لم تلبث أن حلت جمعيتهم ، وسرحت أفرادها .

بيد أن لهذه الجهة العربية الاسلامية الممتدة فى الشرق الأدنى ضد انجلترا ، والتى لا يزيد من غضبها وتفورها الحرب العربية اليهودية المستعرة فى فلسطين ، وجدت أمامها بعض العراقيل التى تؤخر قيامها بأي عمل أو مظهر جدى ، مما أتاح لبريطانيا فرصة تنتفع بها فى القيام بخطوة لمصلحتها .

والسياسة فى الدول الشرقية ما زالت متأخرة تلوثها الفضائح والمطامع فى مقاعد الحكم ، والاغراض الشخصية ، والغيرة والتنافس والحقد والدسائس ، ثم .. التقاليد والعادات . والهدف الاساسى لكثير من سياسى الشرق هو المصلحة الشخصية والفخر يضفونه على أنفسهم ويسعون وراءه باذلين غاية ما فى جهدهم ، وكان هذا مما ساعد بريطانيا على أن تفلح فى اتخاذ سياسة « فرق تسد » أساسا لحكمها . فهى تعمد الي ترجيح كافة حزب أو شخص علي سياسة الاحزاب الاخرى أو الاشخاص الآخرين ، واذ ذاك يقع التناحر ، وتتناسى مصلحة البلد فى سبيل المنازعات والاغراض الشخصية بينما تقف انجلترا مكتوفة اليدين ، وكأنما لا يد لها فى الامر ، وعلي شفتيها ابتسامة ساخرة شامتة .

كذلك كان من المبادىء التى اتخذتها بريطانيا للتفرقة بين المسلمين ، بعث فكرة أحياء « الخلافة الاسلامية » من جديد . وهي ما تشبه « البابوية » فى العالم المسيحى . فهذه الحركة لو نجحت انجلترا فى اذكائها . لن تلبث أن تصطدم فى قسوة على صخرة الامبراطورية البريطانية في آسيا وعلي الخط الامبراطورى لا في فلسطين وحدها بل وفى الهند .. فى هونج كونج وفي أي مكان أخر فى الشرق .

فان انجلترا ترى ان حركة الخلافة سوف تخلق منافسة حادة بين دول الشرق الاسلامية وسيكون أى تخل من بريطانيا عن أحد الفريقين المتنازعين أو أدنى شك فى صدق مساعدتها له ، معولا يهدم كل أمل لديه فى الفوز بالخلافة .

وجلالة الملك فاروق ، الذى يتبوأ اليوم عرش مصر وهو لم يتخط الثامنة عشرة من عمره ، هو الفريق الاقوى نفوذا ومكانة ، لكي يحظى « بعباءة النبي الخضراء » .. رمز الخلافة الاسلامية . ومما يدعم هذا ان الجامعة الازهرية الكبري فى القاهرة ، هى القلب النابض فى الشرق وفى العالم الاسلامي بأجمعه ، وهي الجديرة بذلك كى تكون قلب الخلافة وعقلها المفكر . كما أن مصر لموقعها هى أكثر الاقطار ملاءمة كى تكون المركز الحربى للخلافة الاسلامية ومقر الخليفة في العالم الاسلامي .

وبذلك يغدو الجناح الايمن للاسلام ، الدول الممتدة شرق مصر حتي بلاد الافغانستان والهند والملايو وجاوه .

بينما يمتد الجناح الايسر للخليفة الجالس على عرش الخلافة فى مصر .. على ضفاف النيل الخالد .. يمتد هذا الجناح حتى يشمل كل أفريقيا الشمالية بما فيها البحر الاحمر والصومال والحبشة والسودان ، وبما فيها الصحراء الكبري وليبيا الايطالية وتونس الفرنسية والجزائر ومراكش . ويكون طرف هذا الجناح طنجة وأغادير وموغادور على ساحل المحيط الاطلنطيكى .

وهو حلم كما يبدو .. حلم يستغرق سنين طويلة حتى يتحقق . ولكن الاضطرابات التى أثقلت المسلمين فى فلسطين ، تغير من هذا الرأى . وتدعو الي التأمل ثانية فى الموقف .

كما انك تسمع أينما ذهبت فى المقاهى والاسواق وفى الواحات والمدن الاسلامية كلمات النازى والفاشيست واسمى هتلر وموسوليني تتردد في أصوات خافتة متهامسة .

وفى لندن وباريس ومراكش وفزان وتونس والقاهرة ودمشق وبيت المقدس وبغداد تسمع الاحاديث والاشاعات تتطاير عن مبعوثى موسوليني وهتلر وعن النقود التي يبذلانها لاجتذاب الاسلام وتحويله ضد انجلترا وفرنسا . ولكن .. ضد بريطانيا قبل كل شيء .

كما انهما يسعيان الى اذكاء نيران الحرب المستعرة فى فلسطين وعدم اسلامها الي الخمود . بل انهما يعملان علي أن يمتد لهيبها : .. واذا كان لدى بريطانيا البراهين القاطعة علي هذه الدسائس التى تبذلها ألمانيا وايطاليا في الشرق الاسلامى . فانما هي تخفيها اليوم وتكتمها لاغراض أخرى .. أغراض توجد في أوروبا نفسها .



محمود شكرى باشا

تخرج محمود شكري باشا من مدرسة الحقوق القديمة فكان علما من خريجيها الاعلام . ثم شغل مناصب النيابة فكان مثال الدقة والكياسة . ومراكز القضاء فكان مثلا لحسن التقدير والنزاهة . وتولى منصب ناظر الخاصة الملكية فكان آية في الاخلاص لولى الامر كما كان آية فى الاخلاص لعمله . يشرف على كبيره وصغيره ويبحث وراء الدانق والسحتوت .. وكان لا يترك بابا لزيادة الايرادات وتخفيض المصروفات الا ولجه .. واختير بعد ذلك وزيرا للمواصلات فكان عنوانا لدوام نظام الحركة وسرعة العمل والبت فى الشئون جميعها بفكر ثاقب ورأى صائب . : وتقلب فى مختلف الوزارات .. ثم اختير ليشغل منصب مدير بنك التسليف الزراعى فى أول عهد تأسيسه وانشائه بمساعدة الحكومة ..

ثم اعتزل أخيرا هذا العمل كما اعتزل الوزارة من قبل فلم يكن بالوزير المتقاعد الذى يأوى الي عقر داره يتنسم الريح ويتوسم الاخبار ويستنشق انباء السياسة ويتسقط أخبار الوزارات القائمة عسى أن يكون له مغنم ان تبدل الامر وتطور أو استدار الريح وتغير .

لم يك شيئا من هذا كله بل كان دائما محمود شكري باشا الناهض الناشط المجد .

ولست أدرى أهو الذى وفق الى العمل لادارة مايديره من شركات مصر ام هو بنك مصر الذى وفق الى اختياره مديرا لبعض شركاته .. انما أدرى أن شكرى باشا عمل في تلك الشركات بهمة لا تعرف الكلل او الملل

وله فى تاريخ انشاء شركات بنك مصر الاولى مجهود مذكور فقد نظم البعض كما أنشأ البعض الآخر فمن شركة النسيج الي شركة مصائد الاسماك .. الي غيرهما من شركات ذلك البنك الذى يعتبر أقوى دعائم الاستقلال الاقتصادى في مصر .

* * *

بدين الجسم في قوام ضخم . ومنظر فخم . وانك لتشك كثيرا حين يطالعك في أنك ترى واحدا من أولئك العباقرة المشهود لهم بحدة الذكاء وحب العمل ووفرة النشاط .

مشتعل الوجه محمره . وله عينان دقيقتان تشعان ذكاء وحذرا .

حاضر البديهة سريع الادراك . يسبقك فى تفهم مراميك وتفرس معانيك . وهو حركة دائمة لاتمل ولا تنى عن الجهاد والعمل .

* * *

وانك لتجده متواضعا شديد التواضع فما تحسبه من طبقة الارستقراط ولا تخاله قد استوى على كرسي الوزارة ..

ولما كان مديرا لشركة مصر لمصائد الاسماك كان يقف بين باعة السمك فى باب اللوق أو السبتية ومن حوله السماكون يصيحون ويهرجون والباشا لا يتعفف عن مناقشتهم أو منافستهم . ذلك أنه رجل عمل وجد يفهم الحياة العملية المادية على وجهها المنتج الصحيح . وكان يقف فى حلقات السمك في ذلك الصباح الباكر ثم يسرع الى مراكز الشركة فى السويس بعد ساعتين .. كل يوم تقريبا دون كلل او ملل .. بل في جهد وبذل في سبيل نهضة البلاد .

وقد اعتاد أن يذهب دائما الى مقر عمله قبل ان يذهب باقي الموظفين .. وينصرف منه بعد أن ينصرفوا .. وقد يعود فى المساء وقد يبقى الى ساعة متأخرة من الليل ثم يدق تليفون داره أو يدق هو تليفون مركز الشركة التى يعمل بها بعد ذلك بساعات مزودا مرءوسيه بتعليماته وارشاداته .

* * *

وهو مقتصد شديد الاقتصاد . مسرف فيه . وقد يبدو ذلك فى كل فاتورة تمر عليه فلا تفلت من بين يديه . قبل أن يكون جزاؤها الخصم يوقعه عليها مهما كانت قيمتها من الملاليم . كما يبدو هذا الاقتصاد العجيب فى طريقة تنظيمه لعمله وترتيبه لعماله . فقد يكلف سكرتيره ببعض أعمال كتابية وربما كلفه ببعض أعمال حسابية ولا بأس من أن ينوط به أمانة المخزن أو صرافة الخزينة . ثم البيع فى أوقات الفراغ الى غير ذلك مما يراه الباشا مدعاة للتوفير ..

والعجب فى كل هذا ان الباشا قد درج بين مكاتب الحكومة وموظفيها المتعددين وربما كان هذا سر اقتناعه بامكان الاقتصاد في العمال وضرورة التوفير فيهم . ولعل ذلك كان من حسن حظ لجان نظر شئون الموظفين فى وزارة المالية تلك اللجان التي كان يرأسها الباشا فى وقت ما بقصد توفير الموظفين ما استطاع التوفير . وان كان من سوء حظ الموظفين انفسهم لاجدال

* * *

وشكرى باشا قوى الذاكرة : يلم بالموضوعات وأطرافها الماما تاما . ثم يتصرف فيها أحسن ما يسعه التصرف الحكيم :

ولكم عف شكري باشا عن الوزارة اذ طالما عرضت عليه .. وكان لا يدخلها الا اذا رأي المصلحة التامة فى ذلك. وكان دائما يفضل العمل عن طريق بنك مصر وشركاته عن أى عمل حكومي آخر مهما كان ..

وهو فى تواضعه الجم كثير الحياء كثير الادب .. بشوش الوجه . خبير بالعادات والتقاليد . هادىء المزاج رطب الحديث مرتب الذهن . مفكر حسن التفكير . : معتدل الرأي ..

وقد كانت كل هذه صفات جعلته علما من أعلام مصر الناهضة وقطبا من أقطاب النهضة الاقتصادية المباركة

وهو عضو فى هيئات كثيرة فهو عضو في المجلس الاقتصادى وفي مجلس ادارة البنك الدولى والبلجيكى وكان رئيسا للجنة الموظفين العليا ولجنة نظر شئون موظفي وزارة المالية ومجلس المواصلات الاعلي ومجلسها الاستشاري ولجنة فحص مشروعات المواصلات الي غير ذلك من الهيئات .. وهو عضو في مجلس الشيوخ

« * »

وكما قلنا فقد انتهي من خدمة بنك التسليف الزراعي المصرى .. وآثر الراحة القليلة ولكنا علي ثقة من أن هذه الراحة انما هي عدة لعمل مجيد قريب

في الاسبوع القادم

اسماعيل صدقي باشا

« رجل في صفحة »

القصصي الشاعر توماس هاردي

يهوى الموسيقي ويقدم الغذاء لكلبه بنفسه

شيء عن الناحية المرحة من نفس هاردى

لعل أحدا من قرائنا لا يجهل القصصي الكبير والشاعر الانجليزى المعروف، توماس هاردى ، الذى دوي اسمه فى عالم الادب نيفا وعشرين عاما ، بلغ فيها الي ذروة الشهرة ، متخطيا كل ما فى سبيله من عقبات وعراقيل

ومن اختلط بتوماس هاردى ، يعجب بشخصية هاردي وأخلاقه وأحواله .. كل ناحية من نواحى شخصيته تعد وحيا لذكريات قائمة بذاتها تعد من ألطف واظرف ما احتفظ به من ذكريات العظماء

ولقد كان من عادة توماس هاردي أن يتهرب من لقاء أي زائر يشعر انه ما اقدم على زيارته الا ليكشف عن شخصيته ويدرس طباعه، ومع ذلك فان الامريكيين الذين يزورون ويسكس لا يدعونه هادئا في عزلته فهم يفدون على بيته فى (ماكس جيت) زرافات يسعون لمقابلته بيد أن مسز هاردى - زوجته - تردهم خائبين باعتذار رقيق لا يؤلم النفس

ولكن لا يجب أن يفهم من هذا ان هاردي يتحاشي الناس ويبتعد عن طريقهم. فلطالما اعتاد أن يختلط بأهالى ويسكس ويسير بينهم دون مراعاة للفوارق أو اختلاف الطبقات

ورغما عن ان موارده كانت غير هائلة أو كبيرة الا انه . لفلسفته الرائعة لم يك يرى فى حياته أى غضاضة تنغص عليه بل كان سعيدا كل السعادة بحياته هذه يشغل وقته فى عمله ، ثم فى الاستمتاع بالحديث مع أحد أصدقائه الاقدمين أو الجدد، اذا كان الصديق الجديد لبقا خفيف الروح عذب الحديث. وفى هذه الاحاديث ، تروع محدثه تلك الروح الفكهة الضاحكة التى تطغى على كلامه ! !

وكان لتوماس هاردي ولع خاص بالاشراف على حديقته يصلح من شأنها ويشذب أشجارها ويسقى نباتاتها . كما كان يجد سلوته والترفيه عن نفسه فى أوقات فراغه بعد عناء العمل ، أو قبل الاقدام عليه فى تقديم الطعام بنفسه لكلبه الذى يكن له حبا غريبا من نوعه أو راكعا على ركبتيه فى حجرة مكتبه يبحث عن كتاب في احد الرفوف السفلى من مكتبه

وبجانب روح هاردى الشاعرة القصصية فقد كان له ولع بالموسيقي . وهنا ندع المستر ايدوين سيتفنس يتحدث عن هذه الناحية من ميول الكاتب العظيم .

ولقد حدثني هاردى أنه عندما ذهب الى لندن لاول مرة لدراسة فن هندسة البناء أعجبته (كمنجة) رآها فى نافذة أحد المحال المعدة لبيع الآلات الموسيقية . فعول على شرائها . ولكنه عندما سأل البائع عن ثمنها وجده يزيد عن طاقته. فأرجأ ابتياعها الي فرصة أخرى . ريثما يدخر ما يكفي لسداد ثمنها

وفي خلال هذا ، كان يتردد باستمرار على نافذة المحل ليطمئن الى أن (الكمنجة) لم تبع بعد . حتي اذا جمع المبلغ اللازم ذهب واشتراها. وكان يعتز بها كثيرا . حتى أنه كان يعلقها فى غرفة مكتبته

وقد لازمته هواية الموسيقي الى آخر عمره . وعندما عادت ابنتى الى ويسكس بعد أن أتمت دروسها فى الاكاديمية الملكية للموسيقى . كان يدعوها الى زيارته . ويعزف لها (نوت) بعض الموسيقى القديمة لتعزفها أمامه على البيانو ، بينما يقف بجانبها ينقر بأصابعه على غطاء البيانو متتبعا النغمة وهو يترنم بها فى صوت خافت حنون

كيف يخدع المؤمنون علي حياتهم

شركات التأمين

كلما حاول شخص أن يؤمن على حياته لجأت شركة التأمين الى بحث دقيق لتلم بكل أسرار حياته . بحركاته وسكناته. وكثيرا ما يلجأ المؤمنون على حياتهم الي حيل مختلفة لكسب ما أمنوا به على حياتهم

بيد انه ليس من الضروري أن تكون الحيلة مدبرة مقصودة . فقد يحدو مثلا لرجل مدمن على الخمر ألا يبوح بذلك للشركة لا لغرض الا لانه يخجل من التصريح بنقيصته وتكون النتيجة أن تفترس الخمر صحته ويكسب هو أو من يرثه ما أمن به على حياته . وكثيرا ما يدفع الشخص ضريبة لا تحتملها موارده المادية لترتفع قيمة التعويض

وبذلك تدفع ضخامة المبلغ الذي تجنيه أسرة الشخص المؤمن على حياته الي الانتحار وقد يكون المؤمن على حياته متزوجا وله في الوقت نفسه عشيقة أخفي أمر علاقته بها على الشركة دون قصد معين . على أنه اذا حدث وقتلت هذه العشيقة صديقها فان الشركة تكون معرضة لخسارة جسيمة وقد يكون ذلك بعد فترة قصيرة من ابتداء التأمين .

من ذلك نري أن كل خطأ أو اهمال من جانب الشركة فى البحث عن أسرار حياة المؤمن على حياته ذو أهمية كبيرة ولكن في أغلب الحالات نري حيلا مدبرة لكسب قيمة التأمين ولذلك نجد بين شركات التأمين والمؤمنين على حياتهم بقصد خدع الشركة صراعا كبيرا . . . يشبه روائع القصص البوليسية . ولنذكر على سبيل المثال بعض ماحدث من ذلك

كان ألا مونت جان مادبرا شابا غنيا من نيكارجوا . أمن على حياته في نيويورك بمبلغ قدره مليون دولار . وفي حالة الموت نتيجة حادثة تتضاعف هذه القيمة . وبعد امضاء بوليسة التأمين بفترة قصيرة استقل مادبرا باخرة كانت تعبر بحيرة ماناجوا . وبينما هو علي ظهرها أحس بالمرض فاستلقى علي سطحها وفجأة سقط فى الماء ولم يظهر بعد . .

كان ذلك علي الاقل هو ماجاء فى شهادة الوفاة .

وطلبت أسرة مادبرا المبلغ المؤمن به وكان لديها عدد كاف من الوثائق والشهود . . الا أن الشركة وجدت بين هذه الوثائق ما يجلب الشك . إذ أدركت أنها كتبت بخط الفقيد . ولذا أرسلت مخبرا يتقن الاسبانية الى نيكاراجوا فاكتشف أن أسرة مادبرا كانت تملك خط البواخر الذى يعبر بحيرة ماناجوا

وبذلك لم يكن الشهود الاشهودا كاذبين اختيروا من قبل . وكان المخبر قد أخذ معه لمساعدته ثلاثة من الجنود الامريكيين يعرفون تماما أسرار غابات أمريكا الوسطي . . فقاده هؤلاء الثلاثة نحو هضبة ترتفع مائة وخمسين كيلومترا عن سطح بحيرة ماناجو وعند منتصف الليل فاجأوا المكان الذى كان مادبرا مختبئا فيه عاري الجسد تماما والذي كان منه عطرهم بالكراسى مقاوما هجومهم . وعندئذ أخرج احد الجنود الثلاثة مسدسه وأطلقه عليه . . ولحسن الحظ ضرب المجنى عليه يد الجندى فانحرفت الرصاصة ولم تصب مادبرا وعندئذ اقتيد الشاب حيا ولولا ذلك لدفعت الشركة مليونا من الدولارات

وكان أحد مفتشي شركات التأمين يواظب على سماع الفرقة الموسيقية التى كانت تعزف فى أحد مستشفيات الامراض الصدرية فلاحظ أن كل العازفين مرضى بالسل وعندئذ أدرك المفتش مع الدهشة الكبيرة أن أسماء هؤلاء الفنانين من بين أسماء المؤمنين على حياتهم لدى الشركة التي يعمل فيها . . وأنهم على وشك أن يأخذوا تعويضهم لمدة شهر بحجة عجزهم عن العمل اثناءه . فكيف استطاع كل هؤلاء الذين كانوا مؤمنين فى مختلف بلدان الولايات المتحدة أن يجتمعوا تحت سقف واحد وكانوا جميعا مرضى بفترة يسيرة بعد الكشف الطبي الذى أثبت أنهم في تمام الصحة ؟ كان ذلك أمرا عجيبا . ولذا قامت الشركة بتحقيق اعترف بعده أحد المرضى بالسر الآتي . كان المرضى الذين يرغبون فى التأمين على حياتهم يقضون ستة شهور في هذه المصحة وهى مدة تكفي لاختفاء المرض مؤقتا ثم يعودون الي بلدهم دون أن يكون باديا عليهم أى شىء من عوارضه ودون أن يبوحوا بالمكان الذى كانوا فيه . فاذا فحصوا بعد ذلك فحصا طبيا لا يبدو أنهم مرضى بحال ما . وعلى ذلك كان هؤلاء الاشخاص يمضون عقد التأمين على حياتهم مع النص الخاص بالتعويض عند العجز عن العمل . وبعد انقضاء فترة يسيرة يعودون الى المصحة ويضمنون بذلك التعويض على عدم القدرة على العمل .

ولقد أمكن اكتشاف مائة وستين حالة من هذا النوع . يأخذ فيها المؤمن على حياته التعويض دون أن ينتظر يوم وفاته .

وفى مونتانو كان الشاب ريشار مؤمنا على حياته بمبلغ قدره خمسون ألف دولار وبعد انقضاء خمسة عشر يوما على امضاء بوليسة التأمين كتب الى الشركة يطلب منها ستة آلاف دولار والا قتل نفسه ودفعت الشركة كل المبلغ لاسرته . . وذكر في رسالته أنه وزوجته يعانون الشقاء المرير ومن صالح الشركة ان تقبل طلبه والا

دفعت الخمسين الف دولار بعد انتحاره وأرسلت الشركة مفتشا الي البلدة التى يعيش فيها ريشار فوجد أن حالة الاسرة تتفق تماما وما جاء فى رسالة المؤمن على حياته . وعندئذ اتفق المفتش سرامع أربعة من أصدقاء المؤمن على حياته من بينهم أحد الاطباء كيما يراقبوه حتي انقضاء مدة العقد الذى أمضاه مع الشركة ؛ ولقد نجحوا فى مصاحبته مدة أربعة وعشرين ساعة ولما كان أصدقاؤه يعلمون أنه فى نيته أن ينتحر عن طريق تعاطى سما قويا اتفقوا على أن يكون الطبيب فى متناول يدهم فى كل فرصة . حاملا معه آلة تطهير المعدة . وفى اليوم الاخير لانقضاء عقد التأمين كانوا يلعبون (البردج) عندما ذهب ريشار إلى الحمام وتعاطى السم الذى كان يحمله وعندئذ قام له الطبيب فى الحال بعملية التطهير فشفي ريشار وانقذت الشركة .

وكان وافيرلى رجل اعمال فى بلدة صغيرة فى أمريكا . وكان له صديق يدعى هايز يشتغل حناطا لدفن الفقراء . وفى ذات يوم حضر وافيرلى الى البلدة لرؤية هايز وعند ماجاء الليل أخذ هايز صديقه وافيرلي في سيارة قاصدا منزل هذا الأخير وأثناء اختراق الجبال انحرفت العربة فانقذف وافيرلى منها ومات لساعته . ذلك هو مارواه هايز .

ونشر خبر الوفاة . وبعد فترة يسيرة طلبت مدام وافيرلى من الشركة التي كان زوجها مؤمنا امامها على حياته مبلغ اثنى وعشرين الفا وخمسمائة دولار . وقامت الشركة بتحقيق فثبت لها أن الميت ليس له وزن ولا جسم وافيرلى . وعندئذ راقبت الشركة المخطابات التى تصل زوجة وافيرلى فعرفت أن وافيرلى يقيم فى بلدة نيبراسكا فألقى القبض على وافيرلى وهايز . وكانت الجثة التى دفنت بدل وافيرلى . هى جثة أحد الفقراء .

اليها

عند ما تنطفيء شمعة حياتى
وتذوب حتى تتلاشى
لا تحزنى كثيرا !
فقط اعلمى
بانى ذهبت لاستريح
من شرور العالم وحبهم الزائف
فاذا حزنت . فذلك لانك
تحبينني كثيرا !
ولكن ماحيلتى .؟
وهذا هو الطريق .
الذى يجب أن أسلكه
مرغما أو مختارا !.
فسأذهب الى المصير
الذى ينتظر الناس أجمعين
وسيكون فراقى لك أليما
عندما أتركك وحدك
فى منتصف الطريق .
فعندما تنطفىء الشمعة
التى كانت تحترق
لتنير لك ..
سأتوسل للنجوم في سناها
أن تبعث اليك
ضوءها الضعيف !
وأنت أيتها القطرات الندية
التى تأتى مع الفجر .
وتذهب مع النسيم
احملي اليها عزائى
من مكانى البعيد ! !

عزمى لبيب

وشركات التأمين على الحياة ترفض أن تؤمن علي حياة رجال متزوجين وذوي عشيقات . ولقد أعطت لهم حادثة مستر روسيل أحد أهالي فيلا دلفيا درسا قاسيا . كان مستر روسيل مؤمنا على حياته بمبلغ مائة وعشرين الف دولار على أن ترثه زوجته فيما بعد . وكانت مدام روسيل تشك فى علاقة بين زوجها والفتاة التي تكتب له رسائله . وفي ذات يوم داهمت مكتب زوجها فوجدت الفتاة تتحدث إليه حديث غرام وعندئذ اطلقت عدة رصاصات من مسدسها وقتلت الاثنين .

وفي حالة القتل لا يسمح القانون بأن يقبض القاتل قيمة التأمين . وعندئذ تعين المحكمة شخصا آخر ليأخذ المبلغ بدلا منه بين أن مدام روسيل نالت حكم البراءة بواسطة المحكمين بحجة أنها فعلت جريمتها تحت تأثير ثورة جنونية . وعلى ذلك لم تصبح الزوجة مدانة ففازت بالمائة وعشرين ألف دولارت

وكل تأمين على الحياة عملية متبادلة بمعنى أن المؤمن عليه يدفع القسط الذى يذهب فى النهاية الى من سيقبض المبلغ فيما بعد فى حالة الموت . وخداع الشركات تزيد المؤمنون على حياتهم الذين ينوون خداع الشركة قيمة مايدفعون وهذا ولا شك فى مصلحة الشركات . الا أنها فى الوقت نفسه تأخذ حذرها فتلجأ الى فحص دقيق لمن يريدون التأمين علي حياتهم وتقوم بتحقيق مماثله فى الدقة فى حالة الوفاة .


يظهر إنك متضايقة قوى . أدوّر لك الراديو ؟
سكّة .. سكّة .. بزياده عليّ الصداع اللى حيموّتنى ...
بقيتي مش قادره تسمعي أم كلثوم كمان ... دنتي مسكينه قوى ...
سلامه أفندى :- مالكم مبوزين كده . يظهر ان الهانم عندها صداع شديد . لحسن الحظ معايا أسبيرين
كتر خيرك يا سلامه أفندى ... أنا كنت هاموت ...
أم كلثوم تغنى :- ان كنت اسامح وانسى الأسيه !!

من ذكريات فان دايك

الاسكيمو يرون (تريدرهورن) اكذوبة

ويلبسون الفراء رغم حر كاليفورنيا

«كيف اخرج أفلام طرزان وتريدهورن واسكيمو»

عدنا ومعنا رينيه ادورين بعد أن اخذنا مناظر فيلم (الظلال البيضاء فى بحار الجنوب) واخذت احمد الله على توفيقنا فى مهمتنا وعدم شكوى احد الممثلين من مرض أو تعب فى تلك البلاد ولكنى فوجئت ونحن فى طريق العودة برينيه تقول لى أنها تعبة جداً وكررت ذلك اكثر من عشرين مرة حتى اضطررت الى تهدئتها بوعدها براحة طويلة على أثر رجوعنا الى هوليوود. وما ان وصلنا حتى وجدت نفسى أيضا اتوق الي الراحة ولكنى تلقيت دعوة من نادي المكتشفين لالقاء محاضرات عن رحلاتى وعينت عضوا فى النادي وتلت ذلك موجة من ولع الجمهور بافلام المغامرات التي من ذلك النوع غير المألوف لديهم وقتئذ. واذ ذاك برز فى الافق اقتراح بارسالي الى افريقيا لاخراج فيلم فى الادغال ووقع الاختيار على قصة (التاجر هورن) التى يعتبرها البعض سبب شهرتى كمدير في وتجرى حوادث القصة فى جنوب افريقيا حيث اعتاد الويسيوس هورن أن يقوم بجولاته كما تخيلتها المؤلفة

وفى ذلك الوقت كانت هوليوود قد وفقت الي ابراز الصوت مع صور الشريط فاحتجنا الى جيش من العمال لحمل الكاميرا والآلات بين الادغال الى منبع النيل وشلالات مورشيسون وبدأنا نفكر في انشاء الطرق والتحوط من تقلبات الطقس ومسائل الطعام والمسكن وغير ذلك. وبالطبع كان ذلك سهلا ونحن علي ظهر السفينة ولكن كيف تمكننا المعيشة بين الاحراش؟

وعلي ذلك جمعت زملائى هارى كارى وادوينا بوث ودنكان رينالدو وغيرهم من نجوم ذلك العصر وقلت لهم اننا سنتقدم على مغامرة خطيرة والطريق الوحيدة لضمان النجاح والامن أن ننظم انفسنا. ولما فكرنا فى اختيار الرئيس وقع اختيارهم علي فطلبت منهم أن يبدى كل رأيه قبل أن نشرع فى العمل لان الطاعة واجبة لخيرنا جميعا.

وبدأت صعوبتنا بتمرد أحد العمال ضدى فلم اجد بدا من تسديد لكمة اليه أو قمعه على الفور. ولا أدرى كيف كان يسير الحال لو تغلب هو علي.

ولكن الفكرة التى شجعتني على مواجهته هي انه اذا أراد المرء السيطرة فعليه الظهور بمظهر الجرأة والحزم والا ضاعت هيبته وفسد العمل

ولهذا الحزم مني سابقة وهي ماحدث حين كنت ادير سلسلة أفلام (الشيطان جاك) لحساب شركة يونيفرسال وكان ذلك علي ما اذكر عام ١٩٢٠ فقد كان بطل الافلام جاك دمبسى وقد علمت انه مثل بعض افلام من هذه السلسلة تحت ادارة شخص آخر وانه يود ان اتابع طريقة ذاك المدير فأصررت علي اتباع طريقتي وتحديته مع انه لو رد التحدى لكسر اضلاعي

وحدث ما يقرب من هذا اثناء اخراج فيلم (رجل كل امرأة) مع الملاكم ماكس بابر ولأرجع الآن الي حيث كنت بقرب شلالات مورشيسون.. كان عمال الصوت



أروع صورة لجانيت ماكدونالد

هم ابطال الموقف بطبيعة الحال وطلب منهم أن يسجلوا أصوات الوحوش والحيوانات المختلفة فى الغابة. ولم يكن ذلك بالعمل السهل فلا زلت أذكر كيف كانوا معرضين لهجوم اسد أو فهد عليهم وهم يتطلعون الي العدسة خالبي الذهن تماما من الاستعداد لملاقاة المهاجم بالسلاح

قد حدث بعد ان عبرنا سكة حديد نايروبى جنجا ان ضطررنا لمتابعة السير على الاقدام. وكان من عادتنا أن نتجول فى الغابة كل ليلة ونثبت الميكروفونات فوق الاشجار لالتقاط أصوات الحيوانات عند مرورها كما كان لزاما علينا أن نطلق عليها النار فى الحال. ولا يمكنني ان اصف فزعنا حين فاجأنا اسد في احدى الليالي ونحن غير منتبهين له وكاد يحدث مالا تحمد عقباه لولا اسراعنا بالهرب. وبالطبع فسد المنظر. هذا طرف من صعوبات اخراج ذلك الفيلم.

عدت الى هوليوود ثانية بعد الانتهاء من تريدر هورن وكنت اتوقع ان امكث فيها دائما وفعلا اسندت الى ادارة فيلم (الايدى الاثيمة) مع ليونيل باريمور و(طرزان الرجل القرد) فسررت لامكان اخراج افلام طرزان فى استوديوهات امريكا ولكن .. (ودائما لكن) خطرت لبعضهم فكرة ارسلتني الى جهات نائية مرة اخرى وذلك لاخراج فيلم (اسكيمو) وفاتني ان اذكر ان جوني ويسمولر هو الذى مثل فيلم طرزان السابق الذكر. والان اذكر شيئا عن رحلتي للقطب لاخذ مناظر اسكيمو فقد مضى الاسبوع الاول ونحن في الباخرة لا نستطيع تحريك اطرافنا اذ تجمدت من شدة البرد ولما وصلنا نقلنا الي الارض فى فراشنا لعدم استطاعتنا المشي على اقدامنا وبعد ان مكثنا قليلا فى تلك الجهات الجليدية زادت البرودة فوصلت الي عشرين درجة تحت الصفر

وما أن صبرنا على ذلك بعض الصبر حتى وصلت الي خمسين درجة تحت الصفر فكنا نصرخ من البرد ومن الغريب اننا كنا نجد – ونحن فى اكواخنا – حرارة السقف تبلغ بضع درجات فوق الصفر. بينما البرودة فى البلاط على ماهى عليه. ومن حوادث تلك الايام أن أكبر مصورينا واسمه دى فينا حاول مرة وهو في كوخه الثلجى أن يستنجد باللاسلكي فطرق محطة نيوزيلند ولكنها لم تجب ثم اتصل. ونولولو حتى أجابت ولكنه هو فى هذه المرة الذى لم يجب لاننا دخلنا بعدئذ فوجدناه مغمى عليه ويكاد يختنق من غاز الكربون المتصاعد من النار التي أشعلها داخل الكوخ. وفى تلك الليلة تذكرنا اهوال أفريقيا حين حاصرنا الفيضان في تنجانيقا وكنيا واوغندة ومناطق الكونجو ثم حين اصطدنا حوتا وحبسناه فى بركة مقفلة لنصوره بالكاميرا فى اليوم التالى ولكنه تمكن من الهرب في منتصف الليل ولولا شعلة النيران التى كانت معنا والتي القيناها على مخالبه فآلمته وعاد الى مكانه .. لولا ذلك لكنا منذ أعوام فريسته ورغم ذلك فقد ترك أثراً فى رجل احدنا وهو هاري كاري حين لمسه بذنبه فاضطره للرقاد أسبوعا كاملا. وحدث مرة أخرى أن أمسك حيوان بزميلي البيز وأخذ يطوحه فى الهواء كالريشة وبعد أن أيقنا من هلاكه نجا من تلك النهاية المخيفة

وكنا نمضى ليالينا فى بلاد الجليد فى المراهنات على نتائج الالعاب الاولمبية التى جرت لوس انجلوس عام ١٩٣٢ اذ كنا نسمعها باللاسلكي. وذات يوم تراهنت مع البيز « الذى صحبنا أيضا فى رحلة القطب ولم يكتف باهوال أفريقيا » على الشخص الذي سيفوز فى أحد الالعاب. ولما خسر البيز الرهان حكمت عليه بان يقدم لنا الطعام كخادم فى اليوم التالى، فعلا أخذ يدور حول المائدة ويقدم لنا الشوربة الساخنة التي لم تكن سوى دم بعض الاسماك التي اعتاد الاسكيمو أخذ دمها وتسخينه دون طهى ثم شربه. وبمناسبة ذلك الطعام أذكر أن أحدنا وهو جو سويرز كان يتأفف منه ولا يريد شربه الى أن اضطره البرد والجوع الي تفضيله على أكل « الجيلاتى » التي كست الاراضي والبيوت

وكم كنت أود لو كان معى فى تلك الجهات كلارك جيبل أو سبنسر تراسى اللذان يعجبان بتلك النواحى. وفي احدى الليالى عزمنا الاسكيمو على ظهر المركب وأريناهم فيلم تريدر هورن فاخذوا يشاهدون مناظر وحوش أفريقيا وأسودها وهم فاغرين أفواههم من الدهشة. ثم تكلم أحدهم أخيرا فقال وهو يبتسم « انه امر بسيط فانها كذبة كبيرة وليس هناك مثل هذه المناظر »

ولم نكد نري دهشتهم وسرورهم في الوقت نفسه حتى عادت بنا الذاكرة الى الليلة التي عرضنا فيها فى ملهى بومبسا فى الهواء الطلق فيلما كوميديا لشارلى شابلن فبذلك جمعنا بين انحاء العالم في صالة واحدة وربطنا حياة الادغال بحياة المتمدينين ثم بمعيشة الاسكيمو ولعل هذه كما ترون أحدى مزايا السينما وخدماتها الجليلة

وبلاد الاسكيمو تلك المنطقة المتجمدة هى فى نظرى أقذر وأخطر بلاد العالم. ومع ذلك فان أهاليها هم أعجب مخلوقات العالم فرغم ان ليس لديهم مايسر تجدهم دائما سعداء. ولعل سكان هوليوود المتبطرين يأخذون عنهم درسا وكم قاسينا من اللحظات التي رضت لنا فيها الذئاب خارج الكوخ وكلهم فى شوق لملأ بطونهم من لحمنا ولكن زملائى وخاصة الكابتن فروش ربان السفينة وراي مالا وهو الذى قام بالدور الرئيسى فى الفيلم سهلوا مهمتنا بما كان يجلبه لنا الاول من طعام وما يطهيه لنا الثانى من صنوفه بحيث شعرنا بعض الشيء بان هناك مايربطنا ببلادنا وهو طعامها

وعدنا فى الباخرة الاسكا وما أن وصلنا هوليوود حتى اقسمت أن لا ابرحها الا الى حدود كاليفورنيا لا اكثر من ذلك. وأرجو ان يعذرنى القارىء لعزمى هذا بعد أن رأى كم قاسينا من الناموس

والملاريا في أفريقيا ومن البرد في بلاد الجليد ولكن كنا كاذبين حين عزمنا على الاستقرار كما سيأتي ذكره بعد . ولأتحدث الآن عما اصطحبناه معنا من رحلاتنا ففضلا عن التحف والجلود التي ملأت بها منزلي احضرنا من افريقيا مخلوقين من أهاليها ساعدونا في تمثيل أفلام كثيرة ومن الاسكيمو احضرنا أسرة كاملة منها كارل كاموزوك وزوجته التي سميناها « جاربو القطب » ثم أولادها الثلاثة فيليب نونروك وهو صياد بارع وابنه روميو الصغير وليوشارل وابروليك وكلهم من منطقة جزيرة البرنس اوف ويلز ورغم حرارة كاليفورنيا نسبيا وشمسها الساطعة فقد اعتادوا لبس فرائهم في طريقهم الى الاستديو وكم سررنا بمقابلتهم لنورما شيرر وجوان كروفورد وماتبعها من دهشة من الجانبين وبعد استقرارنا في هوليوود بعض الوقت أخرجت فيلم (بتهوس) ثم سافرت الى شمال اريزونا لاخراج فيلم « الفتى الضاحك » مع رامون نوفارو ولوب فيلز وهناك سكنت في كشك خشبي على تل بجوار كولورادو الى أن اتممت مهمتي

ولي حديث مع لوب فيلز وجانيت ماكدونالد التي اخرجت لها الكثير من أفلامها مثل (ماريتا الشقية) و(روزماري) وسأفصله في عدد قادم

* * *

اخبار سينمائية

المهراجا اشنابور

بينما كان المهراجا اشنابور يطارد مع رجاله نمرا مفترسا ، ترامي الى سمعه صوت يطلب العون ، فاسرع الي مصدره ، وهناك وجد أوربيا يدعى شاسا طريحا بين الموت والحياة وكان الاخير قبل ذلك بثوان يناجي زوجة المهراجا وينشد واياها الهوى وهي تستمع اليه في استسلام ظاهر ، ولكن راميجاني صديق المهراجا كان يحقد على سيتا ـ زوجة المهراجا ـ لانها أبت أن تبادله العاطفة المتأججة بين جوانحه وحانت له فرصة الانتقام ، فطار الى سيده وأبلغه مارآه ولكن الزوج الواثق من زوجته والمخدوع بالمظاهر الكاذبة لم يصدق ماسمعه ولكن وساوسه حتمت عليه على أن يراقبها سرا ولعب القدر دوره وكشف أمر العاشقين في ليلة ساهرة أقامها اشنابور لضيوفه ولكنهما تمكنا من الهرب قبل ان يلحقهما رجال الزوج ولم يطل غيابهما طويلا حتي علم مكانهما في باريس حيث تعمل سيتا كراقصة في احدى علب الليل تحت اسم مستعار وتقابلت الوجوه وستتم القصة علي ستار سينما كوزمو قريبا . .

زليخا وعاشور

وعلى غير عادة الاستاذ احمد جلال اكتفي هذا العام باخراج أفلام لوتس فيلم دون القيام بدور الفتى الاول فيها ونقول أفلام لان السيدة آسيا ستقدم للجمهور هذا الموسم فيلمين (فتش عن المرأة) (وزليخا وعاشور) وقد رأينا مقدمة الفيلم الاول فكانت دليلا قاطعا على نجاحه وسيكون حق عرضهما لحساب شركة جوزي فيلم التي يشترك في رأس مالها كل من سعادة مدكور باشا ومحمد محمود خليل بك ونحن في الانتظار .



معالى الوزير فى الاوبرا

شهدت دار الاوبرا الملكية فى الاسبوع الماضي حفلة خيرية اقيمت لمساعد جمعية الطفولة المشردة اشتركت فى احيائها هيئات فنية كان قوامها الانسة أم كلثوم وتختها والفرقة القومية المصرية التى قدمت مسرحية طبيب المعجزات.

وقد شرف الاحتفال بحضوره معالى الدكتور هيكل باشا وزير المعارف العمومية وقد ذهب معاليه بنفسه ومعه كبار موظفي مكتبه الى المسرح حيث هنأ ممثلي الفرقة وممثلاتها على اجادتهم التمثيل ومساهمتهم قلبيا فى أحياء حفلة خيرية مثل هذه.

مرض علام

أصيب الممثل المعروف أحمد علام هذا الاسبوع بالانفلونزا التى حالت بينه والعمل على مسرح الاوبرا الملكية اذ كان يقوم بدور البطولة فى مسرحية (طبيب المعجزات) أمام الممثلة ثريا فخري التي تشكو هى الاخرى فى هذه الايام من « المصران الاعور » ولم ترض من أجل قيامها بدور البطولة النسائية أن تستمع لنصح الطبيب الذى أراد أن يجرى لها عملية استئصاله.

وكان من الطبيعى أن يتعطل العمل فى الفرقة القومية من أجل مرض علام الامر الذى وجدت الادارة نفسها من أجله في حيرة لم تجد معها مخرجا الا اعادة مسرحيات قديمة ليس لعلام دور فيها. وفعلا اعيد تمثيل « دليله » التى كتبها دوماس ومثلها فى الموسم الماضي استاذنا جورج ابيض والسيدة دولت وبقية افراد الفرقة

والذي يهمنا ذكره بمناسبة ايقاف العمل من أجل مرض ممثل أو تغيبه - هو ان تذكر ادارة الفرقة بطريقة قديمة كان قد اتبعها المخرج المعروف زكي طليمات فى الموسم الاول للفرقة القومية اذ كان يسند الدور لشخصين أحدهما اساسي والثاني احتياطى ليقوم به وقت الطوارىء وقد لقيت فكرة زكى يومها شيئا من الامتعاض بل اسىء فهمها الي حد بعيد ولكن .. اني اليوم الذى ثبت فيه صدق هذا الرأى الصائب فلو انه كان لعلام «دوبلير» لاستمر العمل ولما تعطلت الفرقة واضطرت الى اعادة القديم للمرة الاخري

أن الممثل مخلوق معرض للحوادث كسائر البشر وفى الفرقة ادارة يجب ان يسبقها تفكيرها وتتوقع دائما الطوارىء فتستعد لها وهي والحمد لله غنية بالممثلين ممن يمر الموسم دون ان راهم انسان . . . هؤلاء يجب ان يعملوا وان يسدوا كل نقص تحسه الفرقة التى نرى ان من صالحها الا يعرف عنها الناس ان فيها مثل هذه النقطة من نقط الضعف

واخيرا ... نتمنى لعلام الشفاء العاجل كى نراه فى فرصة قريبة

فلاندر المسلم . . .

يسعى المسيو فلاندر جهده الى ان يجعل الكل راضين عنه . فلقد قرر أخيرا عدم اقامة البروفات فى يوم الجمعة ليتيح للمثلين المصريين اداء صلاة «الجمعة» التي شاء أن يظهر أن احترامه لها لا يقل عن احترامه لصلاة «الاحد» ... ومن العجب ان نرى هذه السنة الحميدة من المسيو فلاندر الاجنبى بينما كان المخرج المصري المسلم عمر جميعي، يصر على عمل بروفات مسرحية « الحب والدسيسة » فى يوم الجمعة ، رغم احتجاج الممثلين ومطالبتهم بفترة يستطيعون فيها اداء الفريضة المقدسة ... فلعله يقتدى بفلاندر الاجنبى فى احترام الشعائر الدينية !

وبهذه المناسبة

وبهذه المناسبة نحب أن نسجل لفلاندر حسنة أخرى ، هى اعتناؤه بالممثلين الصغار وتشبثه بذكر أسمائهم فى جميع الاعلانات التى تنشرها الفرقة القومية .

شيلوك الرحيم

حصل أنور وجدى علي ثروة لا بأس بها رغم تواضعها — من عمله في بعض الافلام السينمائية . ولكنه لم يشأ أن يخفيها أو أن يكتمها ، بل أنه راح يقدم القروض الى زملائه عن طيب خاطر تاركا لهم الفرصة الكافية لسدادها دون أن يطاردهم ويلحف فى مطالبتهم . ولذلك يرى أنور وجدى الآن ، أينما ذهب وفي أي وقت ، وهو يمسك كشفا فى يده يقيد حسابات مدينيه ، ويقوم بعمليات الجمع والطرح التى ترهقه . ولقد سمعنا ان زملاءه يتمنون أن تواتيه الاقدار بالعمل في خمسين فيلما حتى يجدوا فيه ممولا طيبا و (ابن حلال) يمحو آثار معاملة (شيلوك) من أذهان من يكونون في حاجة الي .. المال !

حلمى رفله

نستطيع اليوم أن نقول اننا بدأنا نرى فى الفرقة القومية .. بل وفي مصر كلها ماكياج ناجح يساعد الممثلين على الظهور فى أدوارهم الحقيقية ويستطيع من يشاهد « مجنون ليلى » فى الاوبرا الملكية أن

يري الفرق بين تمثيلها أخيرا وبين تمثيلها سابقا .. ويعود الفضل في ذلك الى حلمى رفلة الذى درس أصول فن المكياج دراسة وافية في أرقى استوديات الخارج وان هذا المجهود الذى يبديه في الفرقة القومية ليثير الاعجاب وليدعونا الي أن نهنئه . !

راقية ابراهيم و .. سلمى

قامت راقية ابراهيم بتمثيل دور (سلمى) في رواية مجنون ليلى .. والخبر الى هنا خبر عادي لاشيء فيه ، ولكن .. لاحظنا أن المتفرجين كانوا يؤكدون عند خروجهم عقب الرواية ، ان راقية لم تكن تؤدى دورها باللغة العربية ، وانها اثبتت أنها لاتفهم شيئا فى الشعر العربى

ويؤكد زميل خبيث ، ان راقية في الواقع كانت تؤدى دورها بالفرنسية !

حفلة الارمن

أقام نادى نواسرت حفلة تمثيلية على مسرح حديقة الازبكية ، مثلت فيها رواية « فى سبيل الشرف » وكان بطل الحفلة الممثل الارمني المشهور « مارتنيان » وهو ممثل أرمني متجول قدم له النادى يد المساعدة باقامة هذه الحفلة وتخصيص ايرادها له

حفله عراقية

نشرنا فى العدد الماضى خبرا عن وجوب الاستعانة بالراقصات المصريات في الافلام التى تخرجها الشركات المصرية ، بدلا من استخدام الراقصات العراقيات . ولم يكن طلبنا هذا فى الواقع سوى تعبير عن حق يدفعنا اليه الشعور بكرامتنا المصرية . ولكن الراقصة عفيفه اسكندر رأت في هذا الخبر مايؤلمها ويثير غضبها حتى انها أمسكت بأحد الزملاء وراحت تلومه على كتابته ظنا منها أنه هو الذي نشر هذا الخبر . ونحن نؤكد هنا مانشرناه فى الاسبوع الماضى ، ونصر على وجوب استعانة الشركات المصرية بالراقصات المصريات فى أفلامها ولو ... أغضب هذا الراقصة عفيفة اسكندر ولعلها ترى بعد الحفلة التي أقامها نورى السعيد باشا فى الاسبوع الماضى والتي القت فيها عفيفه اسكندر بعض المنلوجات العراقية كما رقصت فيها نزهت العراقية .. لعلها بعد هذه الحفلة ترى أن لنا الحق فى أن نتمسك بضرورة تشجيع راقصاتنا المصريات ، بعد أن ضرب لنا العراقيون المثل في حفلة نورى السعيد باشا اذ اقتصر الداعى على نزهت وعفيفة العراقيتين رغما عن ان من المصريات من يفتنهما بون شاسع . ومرة أخرى . . مازلنا نصر ونطالب بالحاح الى الشركات السينمائية المصرية أن تستعين بالراقصات المصريات فمن العار ، ومن الخجل لكرامتنا القومية ان تظهر الراقصات الاجنبيات فى افلامنا ، كما لو لم تكن فى مصر راقصات جديرات بأن يحللن محلهن ! . .

فى الحفلة

ولا ينسينا (غضب) عفيفة اسكندر ، ان نذكر انه كان بين المدعوين الي حفلة نورى السعيد باشا ، سفير انجلترا فى بغداد ، وبعض كبار الموظفين المصريين ، وفريق من العظماء .

وجه يختفي

قررت الراقصة سميرة على اعتزال الرقص وحياة الصالات ، ففقدنا بذلك راقصة مصرية من احسن راقصاتنا ، وافل من سماء عماد الدين ، نجم يؤسفنا كل الاسف اختفاؤه فقد كان ينتظر لسميرة مستقبل زاهر لو انها استمرت فى الرقص.

ونحب هنا أن نذكر أن السبب فى اعتزال سميرة هو . . ارادة أحد معارفنا من الشبان الوارثين . ومع ذلك . . فاننا نعلن استياءنا من ارادة هذا الوجيه الذى حرمنا وجها من اجمل الوجوه التى اشرقت فى صالات القاهرة ، ولا نكتم عن هذا الصديق اننا نلعن هذا المال الذي اتخذه سلاحا فى سبيل هذا الحرمان !! . .

وعلى كل حال ، فما دامت سميرة راضية باعتزالها ، لايسعنا الا ان نتمنى لها حياة هنيئة في الجو الذى اختارته !! . .

مطرب الجيب

ذكرنا فى العدد الماضى ان مطرب الجيب — محمد صادق ، يكثر من التردد علي الاستاذ رياض السنباطى فى صحبة فتحية شريف . ولقدا كتشفنا هذا الاسبوع أن هذا التردد لم يكن من اجل العمل ، ولا لان رياض يتولى كما ظننا تلحين بعض القطع الجديدة لمطرب الجيب ، ولكن . لتبادل الغرام فى جو هادىء تختلط فيه انغام الموسيقى ا . . حبيبة !.

استني بختك

نجيب الريحانى فى غير حاجة — طبعا — الى ان نقدمه الى قرائنا ، كمثل اعلى فى التكاسل وكأحد كبار حاملي لواء التمثيل فى مصر ، و . . رب الكوميديا المصرية .

وقد اعلن نجيب عزمه علي افتتاح موسم يوم الخميس ، برواية « استني بختك » ونحن نكتب هذا الخبر يوم السبت ونجيب لم يكمل بعد نصف الفصل الثانى من الرواية ، مما يدفعنا الى تأكيد استحالة افتتاح موسمه يوم الخميس بها .

مشروع نجيب السينمائى

وبهذه المناسبة نذكر أن نجيب الريحانى قد اعتزم أن يخرج بعض افلام علي حسابه الخاص فى الصيف المقبل ، مع فرقته . ولا يسعناهنا الا ان نتمنى له النجاح ، وان نرجو أن لا يلازمه كسله فى هذا المشروع ايضا .

كسوف !! .

اقام عبد العزيز محمود حفلة غنائية فى الاسبوع الماضى ، كانت مهزلة يحمر لها وجه الطرب . فلقد شوهد اعوانه يجمعون الناس فى عماد الدين . بل و . . . يعطونهم رسم الضريبة لكي يملأوا بهم الصالة . وهذا عيب في حق الطرب . وفصل شائن لم نكن ننتظر أن يقدم عليه شخص رهن على انه دخيل على الطرب والغناء وكان

الاجدى بـه . مادام لاجمهور من المستمعين له . أن لا يقدم على اقامة الحفلات وجمع الناس من الطرقات و . . الاساءة الى فن الطرب .

حفلة الجمعية الخيرية

اعتزمت الفرقة القومية تمثيل روايـة «طبيب المعجزات» فى الحفـلة السنوية للجمعية الخيرية الاسلامية وسيحضر الرواية مندوب جلالة الملك

افتتاح بديعة

كان موعد افتتاح صالة بديعة الجديدة فى عماد الدين يوم الخميس الماضى . وقد سبقتها باقامة حفـلة يوم الاربعاء حضرها رجال الصحافة ، قـدمت فيها رواية اوبريت لم يشاهد الجمهور شيئا من نوعها منذ طلقت السيدة منيرة المهدية الغناء . وقد وفقت فيها بديعة كل التوفيق رغم أنها لا تجيـد الغناء كمطربة كما كانت الالحان رائعة قوية وان لاحظنا أن بعض الحان الفصل الاول مسروقة من «باروكة» و«شهر زاد» اللتين لحنهما فقيد الموسيقى والغنـاء السيد درويش . ولكن هذا لا يمنعنا من أن نذكر أن افتتاح موسم بديعة كان موفقا كل التوفيق وان بديعة قد نجحت فى اختيار المجموعة القوية التى تعمل معها هذا الموسم ويسرنا أن نقدم اجمل التهانىء لملكة الصالات

فيلم اجنحة الصحراء

كان يوم الخميس الماضى أول عرض لاول فيلم أخرجه ستوديو احمد سـالم فزخرت سينما ديانا بالجماهير المتدفقة لمشاهدة اولى محاولات سالم بعد انفصاله عن ستوديو مصر . وكانت الحفلة رائعة استقبل فيهـا الجمهور احمد سالم استقبالا حافلا وقد حمله بعض الشبان على الاعناق وألحوا فى طلب كلمة منه فألقى كلمة ارتجالية أشـار فيها الى الجهود الفردية واثرها فى عالم السينما

باقة الورد الوحيدة

ولا يفوتنا أن نذكر ان من باقات الورد التى قدمت فى هـذه الحفلة باقة من الورد الابيض قدمها الزميل ابراهيم حسين العقاد لاخيه حسن عبد الوهاب وقد كتب عليها «اعجابى بك يزيد مع الايام . مبروك !» والذى يعلم لصـلة القوية بين ابراهيم وحسن عبد الوهاب يدرك مدى الاخلاص المنبعث فى هذه العبارة الرقيقة

سنيه شوقي

طردت الراقصة سنية شوقي فى الاسبوع الماضي من صالة بيا ، فلجأت الي بديعـة وبعد أن حضرت البروفة بصالتها عادت تتوسل الى بيا حتي قبلتها ثانية لطيبة قلبها التى عرفت عنها دائما

مهزلة سخيفة !!

حدث فى مساء الاحد الماضي أن دخل بعض الطلبة الجامعيين صالة بيا فى حفـلة السواريه وهم فى حالة سكر مريع فاحدثوا شغبا وتهريجا ضايق بعض الحاضرين ، ثم صعد أحدهم على المسرح بينما كانت بيـا ترقص ، فوقف امامها وراح يتمايل راقصا مع حركتها فى حالة تتنافى مع كل أدب ، أثارت اشمئزاز الحاضرين وأسفهم لما انحطت اليه اخلاق هذا البعض من الجامعيين ثم وقع بين هؤلاء السكارى شجـار كاد يؤدى الى عاقبة سيئة لولا تدخـل بعض موظفى الصالة الذين عملوا على حسم النزاع فى حزم وكياسة يشكرون عليها

وانا لنأسف أشد الاسف لامثال هذه المهزلة من شباب الجامعة الذين تعدهم الدولة للقبض على زمامها وادارة شـؤونها في المستقبل . وكنا نرجو — وهم على ماوصلوا اليه من ثقافة وتهذيب — أن يحترموا أنفسهم وأن يحفظوا كرامة الجامعة التى ينتمون اليها ، فـلا يظهرون بمثـل هذا المنظر الذى أثار اشمئزاز الناس وحملهم على أن يأخذوا فـكرة سيئة عن الجامعة

أخبار صغيرة

— علمنا أن الاستاذ احمد سالم ربمـا بدأ فى الاستعداد لاخراج فيلم جديد فى بحر الشهر القادم

— تبدأ السيدة عزيزه أمير اخراج فلمها . «احبك والـكن .» في يناير سنـة ١٩٣٩

— تقرر عرض الفيلم الجديد للسيـدة آسيا ، وهو فيلم (فتش عن المـرأة) على ستار سـينما كوزموفى أول الاسبـوع الثانى من يناير القادم . ولن يكون الفيـلم الوحيد الذى تعرضه آسيا هذا الموسم

— ينتظر أن يقوم الزميل الاستاذ احمد حمدى المحامى بعمل ديالوج سيناريو لاحدى الشركات السينمائية الـكبرى ، لما بينه وبين أحد مخرجينا الشبان من صلة الصداقة

تحت أضواء الاستديو..

بقلم ...

احدث اخبار السينما

— بدأت شركة وارنر عمل تجربة للمغنية جلاديز سوار ثوت التي رأيناها مع جان كيبورا فى فيلم (مغني نابولي) ومع فردما يكورى فى (فالس الشمبانيا) لاظهارها فى فيلم (انشودة الصحراء).

— بعد عودة لويز ريز من رحلتها بعد ستة اشهر ستكمل دورها بفيلم (مدرسة الدراما) مع آلان مارشال وبولسيت جودارد.

— يمثل بول مونى فى فيلم (جواريز) الذي يجرى العمل فيه الآن دور بنيتو جواريز اول رئيس لجمهورية المكسيك وبطل استقلالها.

— اعلن روبرت تيلور احتجاجه ورغبته في استعادة شهرته بالظهور في ادوار غرامية وذلك على اثر قيامه بدور خشن فى فيلم (قف وحارب) مع والاس بيرى.

— اعدت شركة راديو لجنجر روجرز وفرداشير فيلما جديدا هو (القصور)

— تعد شركة متروجولدوين ماير الممثل هنري هول لاحتلال مكان لون شانى فى عالم الرعب والتنكر وستظهره فى فيلم (معجزات للبيع).

— اعلن انضمام فرانك مورجان ولوسيل بال الى جانيت ماكدونالد وليو ايرس لتمثيل ادوار فيلم (تذكر غدا). اما الملسون ادى فستظهر فى فيلم (دع الحرية تدعو) امام روزالند رسل.

— اختارت شركة كولومبيا المدير الفنى الانجليزى بيترجود فري لذي مثل دورا فى فيلم (حصار) مع هنرى فوندا ومادلين كارول ليدير فيلمها الجديد (الظل والمادة) وهو مقتبس عن مسرحية بهذا الاسم

— ستمثل زازو بيتس دور عازفة (هارب) فى فيلم (دعوهم يضحكون)

— تعاقدت شركة متروجولدوين ماير مع ماري بلاك شقيقة جانيت ماكدونالد وستظهرها فى فيلم (مدرسة الدراما)

— تفكر اناستين فى تمثيل رواية (المنفى) على المسرح لان جو هوليوود لا يعجبها

— ابحر ايرول فلين مع زوجته ليلي داميتا وبعض الاصدقاء من لوس انجلوس على الباخرة ماستونيا فى طريقه الى جزر الماواي. ولكن البرقيات التى ارسلت اليه هناك لم تسلم فلعله نزل الى البر فى سان فرنسسكو واتخذ منها قاربا حقيرا يكمل به رحلته اذ هو من محبي المغامرات وقد انتهي ايرول من فيلم (دورية الفجر)

— عاد تشارلس فارسل بطل السينما القديم اليها فى فيلم (تيل سبين) مع اليس فاي التى رأيناها في عدة أفلام مع دون اميتشي منها حريق شيكاغو.

— يرتدى ميشا أوير وهو الذى ظهر مع دينا دربين فى فيلميها الاولين وظهر الاسبوع الماضى مع دانييل داريو في (معبودة باريس) — سترة محلاة بالنياشين لتمثيل دوره الجديد فى فيلم «خدمة راقية»

— بدأ كونراد فيدت وهو الممثل الالمانى الذى رأيناه فى سر (القسم الثامن) مع فيفيان لى تمثيل دوره فى فيلم «الجاسوس يرتدي الاسود» مع فاليرى هوبسون ويخرج الفيلم في استوديوهات دنهام بانجلترا

— تمثل جوان كروفورد فى فيلم (الساعة المشرقة) دور فتاة قروية متزوجة من ميلفين دوجلاس تقابل افراد أسرته ومنهم روبرت يونج وفرانك البرتسون فتغير اتجاه حياتها وتبدأ الدراما تسلك طريقها فى وسطهم. وفى نجمات الفيلم أيضا مرجريت سولافان فهى تمثل دور زوجة روبرت يونج، وقد انتهت مرجريت من دورها في قصة ايريك ماريا ريمارك «الرفاق الثلاثة» بالاشتراك مع روبرت تيلور وروبرت يونج وفرانشوتون

— بعد النجاح الذى قوبلت به أفلام (القاضى هاردي) التى كان أولها «الشباب الذى لايعود» وثانيها (أسرة هاردى) الذى يعرض هذا الاسبوع رأت الشركة ان تستمر فى اخراج هذه الافلام التى يشترك فيها (لويس ستون مع ميكي رونى وسيليسيا باركر (والحلقة الجديدة من هذه الافلام عنوان (غرام اندى هاردى) أما اندى هذا فليس سوى ميكى رونى وهو يبدأ أدواره الغرامية فى هذا الفيلم مع المغنية الصغيرة جودى جارلند وهي التي رأيناها فى (أنشودة برودواى لعام ١٩٣٨) مع روبرت تيلور والينا ور باول. ولكن بالطبع سيكون هذا الغرام من دواعى ضحكنا وتسليتنا كما كان في (الشباب لايعود):

— يمثل كلود رينز وهو ممثل دور الامير جون) فى فيلم (مغامرات روبن هود) دور ابن (الشقيقات الاربع) فى الفيلم المعروف بهذا الاسم والذى تظهر فيه ثلاثة من الاخوات الخمسة (لين) وهم بريسيلا ولولا وروزماري لين.

فى العدد القادم

ننشر ابتداء من العدد القادم قصص أروع أفلام السينما ونبدأ بقصة فيلم مارى انطوانيت الذى مثلته نورماشيرر وتيرون باور.

أجنحة الصحـــــــــراء

(سينما ديانا)

راقية ابراهيم : راقية
حسين صدقى : الملازم احمد سامى
اخراج وانتاج احمد سالم

انور وجدى : ابراهيم بك حلمى
روحية خالد : عليه
السيناريو من وضع احمد سالم

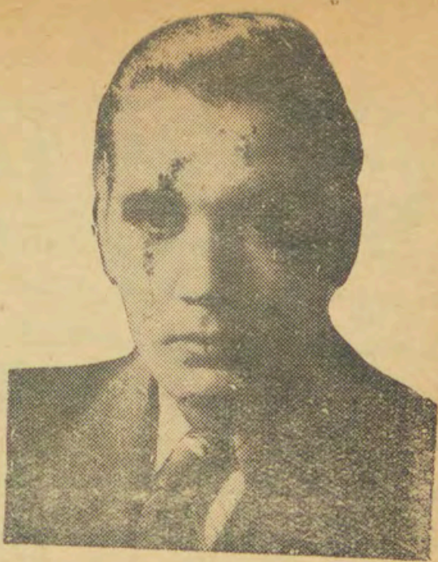
القصـة . احمد سـامى خريج المدرسة الحربية يلحق بمطار الماظة لتعلم الطـيران وهو حائز لرضـا عمه الضابط وخطيبته وهي ابنة عمه علية التى نراها فى أحد الايام تجلس الى البيانو تعزف عليه اعذب الالحان يتخرج احمد سامى من مدرسـة الطيران بعد تفوقه فيه فتسلم اليه الشارة الخاصة به فى احتفال عسكرى ثم ينطلق لمقابلة خطيبته فرحا وفى اليوم التـالى يحضر الي المطار ابراهيم بك حلمى بطيارته لاصـلاحها فيكلف احمد سامى باصلاحها وبذا يتعارفان ويتضح انهما متجاوران فى فنـدق مينا هوس بالجيزة وفى المساء يجلس الى احدي الموائد فى الفندق ابراهيم بك ومعه صديقته راقية بينما يجلس الى مائدة أخري احمـد سامى وخطيبته وعمه ثم لا يلبث الاخير أن يستأذن لينام فينضم الجميع على مائدة واحدة ويتعارف احمد سـامى براقية ثم يراقصها بينما تعتذر علية حين يطلب اليها ابراهيم بك الرقص معه لانها لم تتعلم الرقص . وفى الصباح التالى يتقابل احمد سـامى وراقية في شرفة الفندق فيتنزهان معا فى حديقته ويتحدثان عن بناة الاهرام (المساكين) وكثرة عدد العمال المشتغلين فيها ويعودان الى بقية (الشلة) فيجلس الجميع الى الارض على الخضرة ويكون ابراهيم بك — الثرى الذي يملك مئات الافدنة وفيلا وآلاف الجنيهات — قد فاتح راقية قبل لحظات برغبته فى الزواج منها ولكنها تصـارحه بانهما لا يصلحان الا صديقين فقط واذ ذاك يلمح ابراهيم بك وهم جلوس على الخضرة الى التوافق بين شخصيتى احمد سامى وعليه وعدم التوافق بينه وبين راقية فتعتبر الاخيرة هذا القول اهانة لها وتقوم غاضبة وهنا يلحق بها احمد ليلاطفها فيخلوان الى حديث الحب ويعتزمان الزواج وفعلا يشرح احمد لخطيبته حبه لراقيـة ويسألها الصفح عنه فتصفح ثم تجهش بالبكاء عقب انصرافه

يسافر الزوجان الى مرسى مطـروح التى نقل اليها احمد وهناك يقوم صراع بين الحب والواجب فيغفل احمد واجبـه الذى يستدعي تخلفه عن الحفـلات التى تقام فى النادى ومنزل القومنـدان (عباس فارس) بعد ان يكون قد وعد زوجتـه بالذهاب اليها واستعدت فعلا ويتكرر هذا الفصـل عدة مرات يكون القومندان فى آخر فصل من هذا النوع قد أرسل احمد فى مهمة لمصر قبل اجازته بيوم واحد وفى الليلة التى استعد فيها مع زوجته لحفـلة فى النادي واذ ذاك تحاول راقيـه أن تثنيه عن السفر ولكنه يصر ويخرج غاضبا الى طائرته ليرتقيها فى طريقه الى مصر . وفى تلك الليلة يحضر من مصر ابراهيم بك حلمى بطائرته ومعه بعض اصدقائه فيقنعون راقيه بمصاحبتهم الى حفلة النادى ويذهب الجميع وهناك يظلون يغنون ويشربون الشمبانيـا حتى يستلفتوا انظار القومندان وسائر الضباط وافراد اسرهم وحين تدعوهم راقيه لشرب النخب يتأفف بعض الحضور من ذلك ويخرجون بعد أن يوجهوا بصوت مسموع اهانات قصدوها بها واذ ذاك تعود غاضبة ومعها اصدقاؤها الى منزلها ويكملون سهرتهم ثم ينتهى الامـر بان يعرض ابراهيم بك على راقيه مصاحبته الي مصر لانه يحبها فـترفض وتكلفهـم بالخروج من منزلها ولكن القومندان يحضر ويفهمها انها بسلوكها ستفسد مستقبل زوجها وحينئذ تترك معـه خاتم الزواج وتلحق باصدقائها في المطار وتسافر الى مصر . يعود احمد فى اليوم التالى فينبئه القومندان بالامر وفى تلك الاثناء تكون الطائرة قـد ضلت طريقها وسقطت علي كثبان الرمل في الصحراء ويموت ابراهيم بك أما الباقون فيحاولون لفت نظر الطائرات التى أرسلها القومندان لنجـدتهم ولكن بلا جـدوي واخيرا يقبل احمـد سامي ان يبحث عنهم بطائرته وفعلا يستقلها ويهبط بها عنـدهم بعد ان تتحطم الطائرة فى محاولته تلك وما أن يسعفهم ببعض الماء حتي تموت راقيه بين يديه بعد أن تستسمحه وتسأله أن يتزوج من عليه التى هى أهل له وفعلا يعود الى مرسي مطروح وتلحق به علية المفكرة

فالسناريو كما ترى متأثر الى حد كبير بالافكار الامريكية اذ عولج هذا الموضوع بالذات في أكثر من فيلم أمريكي واحد .. وكان آخر تلك الافلام التى قام السناريو فيها على نفس هـذا الموضوع الفيـلم الذى عرضته سـينما رويال فى الموسم المـاضى ثم



راقيـه ابراهيم



حسين صدقى

اعيد عرضه فى سينما (ركس) فى الصيف الماضي أيضا تحت عنوان (ثورة) على ما أظن وقام (راى ميلاند) بالدور الذى قام به حسين صدقي فى (أجنحة الصحراء) فـقد كانت فكرة فيلم (راى ميلاند) الذى ذكرته هي نفس فكرة (أجنحة الصحراء) الى حد ال EVents البسيطة للسناريو كانت هى نفسها فى الفيلمين

وعلى ذلك فالفكرة فى الواقع فكرة ناجحة سبق نجاحها أكثر من مرة وقوبلت باعجاب كثير .. وخاصة أن أفلام الطيران على العموم تقابل نجاحا لا بأس به

التمثيل .

أولا .. لاشك أن أنور وجدى قد (سرق) الفيلم سرقة علنية لا لبس فيها ولا ابهام فقد كان هو فى الواقع بطل الفيلم الذى رغب المشاهد فى ظهوره ثانيا كلما اختفت صورته من على الستار .. . ويكفي أن تذكر تمثيله الطبيعى المتقن لدور (ابراهيم بك) وحركاته الظريفة للسيدات الجالسات في البار .. والعابه المبتكرة التى يعرضها على أعضاء شلته .. حتى تحكم توا على أن أنور قد كان في (أجنحة الصحرا) وبدون أي تكلف بطلا من أبطال Leisure class فى مصر

وحسين صدقى .. بطل الفيلم .. وممثل شخصية احمد سامي .. كان موفقا الى حد كبير واعتقد أن للشاب مستقبلا فى عمله السينمي قد يصل به الي مركز لا بأس به فى هذا الفيلم — وهو في الواقع أول فيلم له — الا انني أود أن أنبه الى أمور بسيطة قد يكون من الافضل أن يهتم بها اهتماما كبيرا .

كان حسين فى الواقع (مربوكا) فى مشيته — وفى جلسته — وفى أقواله — ولا أدرى لماذا — لم يكن (حرا) الى الحد الواجب وخاصة فى هذا الفيلم الذى يمثل فيه شخصية ضابط طيار قد تخرج حديثا من المدرسة أو هو لم يزل في حكم أحد طلبتها — أن الضابط الشاب قد يستبعد أن تكون مشيته وحركاته بهذا «الركود» الذى ظهر به حسين فى (أجنحة الصحراء)

أما فيما عدا ذلك فقد كان حسين موفقا الى حد كبير

وراقية ابراهيم — وهي الاخرى تقوم لاول مرة بالدور النسائى الاول فهى فى أفلام (الحل الاخير) (وليلي بنت الصحراء) و (سلامه فى خير) كانت تحصل على دور ثانوى .

على أنها قد وفقت فيه الى حد لا بأس به ولو أنها كانت ضعيفة ومتكلفة فى بضعة مواقف

وروحيه خالد — لم تشذ هى الاخرى عن باقي ممثلى الفيلم بل حفظت مستواها وظهرت فيه ظهورا مشرفا على الرغم من قصر دورها ولعل موقفها مع خطيبها فى المستشفي بعد أن ماتت زوجته ورجع اليها كان خير مواقفها فى (أجنحة الصحراء) أن تمنعه عن الكلام احتراما لاوامر الاطباء .

وكذلك عباس فارس — كان هو هو دائما الممثل الناجح الذى يملأ مركزه ويؤديه على خير وجه ولولا تلك الملاحظات البسيطة التي لاحظها عليه (ضابط عظيم حقيقي) كان يجلس الى جواري وقت عرض الفيلم لما وجدت ما آخذه عليه هنا فعلى العموم كان التمثيل بديعا وموفقا الى حد لا بأس به

الاخراج

كان الاخراج موفقا جدا دل دلالة واضحة على مقدار الاتقان الذى توخاه الاستاذ احمد سالم فى فيلمه الاول فقد اتبع في اخراجه طريقة بديعة هي فى الواقع أقرب ما يكون لطريقة اخراج افلام الطيران الامريكية ويكفي أن تلحظ تلك الزوايا التى أخذت منها معظم المناظر لكى تحكم توا على المجهود والتفكير الذي بذل فى سبيل اخراج هذا الفيلم على أن هناك بعض ملاحظات لا بأس من ذكرها منها مثلا تلك السرعة التى كانت تنتهى بها بعض المواقف فتظهر وكأنها قد (خطفت) خطفا من أمام النظارة وكذلك التصوير في ميناهاوس فى مبدأ الفيلم اذ كان باهتا يصعب على العين رؤيته .. وكذلك موقف (كليريت صدقى) بعد كارثة الطيارة التى أودت فى الحال بحياة ابراهيم بك اذ كانت راقية ابراهيم ومحسن سرحان في أشد حالات التعب والانهاك الى حد أن كان محسن سرحان عاجزا تماما عن الحراك للوصول الى برميل الماء فى حين كانت هى وكأن لم يحدث لها أى حادث أو كأنها جالسة فى (حديقة مورو) بقصر النيل

على أن كل هذه فى الواقع ملاحظات بسيطة لا يمكن ان تؤثر فى ما روعى فى اخراج الفيلم من الدقة والاتقان

الصوت والضوء

كان كل منهما ظاهرا واضحا

كلمة أخيرة

واذا كان هناك ما يمكن ان يلاحظ على (اجنحة الصحراء) فهى تلك النواحى التى عمد اليها الاستاذ سالم فى فيلمه الاول اذ قام بدعاية واسعة للجيش المصري على العموم وعلى الاخص سلاح الطيران الى حد ان اشرك بعض ضباط ذلك السلاح فى الظهور في الفيلم كما انه كان جريئا الى حد كبير اذ عهد بالادوار الاولي فى فيلمه الاول الى ممثلين لم يسبق لهما الظهور فى ادوار اولى

لو أردت أن تعرف مدى نجاح

أجنحة الصحـــراء

فلا تعتمد على الاعلانات بل اسأل أصدقاءك الذين شاهدوه

واقرأ أقوال النقاد ...

* * *

«.. فقد رأينا فى أجنحة الصحراء من التفنن فى الاخراج والتصوير ما هو حقيق أن يجعل الاستاذ أحمد سالم فى عداد كبار المخرجين . . فنهنيء الاستاذ أحمد سالم بهذا الفوز الجديد ونزهو بأن يكون فى مصر من يجلو على العالم أنوار الفن المصرى او العبقرية المصرية .»

المصرى

«... ثم تستطرد القصة فى قوة وعنف وفى حبكة وطرافة يوفق المخرج فى عرضها كل التوفيق الي أن تنتهى نهاية هي خير حل يرضو الجمهور ويؤدى فى الوقت نفسه الى الغرض النبيل والدرس الذى يقصد المؤلف أن يلقيه علي الفتيات والزوجات بل الشباب جميعا !!»

الوفد المصرى

«نجح الاستاذ أحمد سالم فى اخراج باكورة أفلامه فى عمله المستقل نجاحا يهنأ به واستطاع أن يعرض حوادث فيلمه البديع عرضا جميلا دل على تمكنه من فنه وفهمه لدقائقه وقدرته علي ارضاء النظارة أو استفزاز اعجابهم فأهنئه .»

المقطم

«أجنحة الصحراء فيلم يشرف أحمد سالم الذي أنتجه ويشرف مصر والسينما المصرية . ولو استطعنا انتاج ستة أفلام أو سبعة فى هذا المستوى كل موسم لامكننا دون أي مبالغة ان نضع انتاجنا المحلى توا بعد الانتاج الاوربى والاميركى».

البورص أجبسيان

«.. فاننا نبدأ بتهنئته أولا على توفيقه فى العمل كمخرج ، فقد أدار الفلم وعمل علي تصويره من زوايا جديدة بالنسبة للافلام المصرية ، كما أرشد الممثلين ووضعهم فى مواقف تمثيلية لا يمكن تفرقتها عن النجوم الامريكية لولا أن الفلم ، ناطق باللغة العربية وكم من مرة قدم لنا ممثلي الرواية من زوايا تصويرية لم يسبقه أحد اليها فى أي فلم مصرى . فهو من هذه الناحية يضع نفسه فى مقدمة المخرجين المصريين .»

الاهرام

«... وفي النهاية لا يسع المرء الا أن يعجب بهذا الفلم الذي يسجل تقدما جديدا فى صناعة الافلام المصرية .»

البلاغ

الرد على استفتاء

الاغانى وهل تكون بالعاميه أم بالعربية

ما كاد استفتاء الجامعة عن اللغة التي ينبغى أن تكتب بها الاغانى ينشر منذ أسبوعين ، حتى حمل الينا البريد كثيرا من الرسائل التى دلت على اهتمام شبابنا بهذا الموضوع الهام في ناحية من أهم نواحى الفن . وقد رأينا أن ننشر أهم مافى هذه الردود بالتوالى حسب تواريخ ورودها ، على أن نعقب بعد نشرها برأينا وبالردود التى تحوز اعجاب لجنة الاستفتاء

رد الاديب ب . ! بكلية التجارة

قرأت مقـال الاستـاذ الطوانسي على صفحات الجامعة منذ أسبوع فوجدت فيه مايدعو الى المبادرة فى ابداء رأيى ، رغم أن الموضوع دقيق ويحتاج الى هوادة وروية اذ تتوقف عليه مسألة تمس روح الفن والذوق فى نفـوس الجمهـور الذى يرى أفراده في الغناء مايسرى عنهم في أوقات الضيق والهموم ، أو يسـاعدهم على التغلب على الملل خلال العمل أو يرضي ناحية من النواحي فى نفوسهم تحتاطها مشاعر دقيقة تتأثر بنغمة قد تـكون حزينة أو قد تكون مرحة أو . . إلى آخر ماتعبر عنه الاغانى والالحان من صور العاطفة

فاما القول بان الاغانى يجب أن تكون بالعامية أو انها ينبغى أن توضع بالعربيـة الفصحى فهذا خطـأ لا يجب أن نقع فيـه بسهولة وهو تسرع يجعل الرأى موضعـا للانتقاد . فالواقع أنه ليست كل الاغـانى التي يجب أن توضع بالعربيـة وانه ليست كلها التى ينبغى أن تـكون بالعامية بل الامر يحتاج أولا الى الروية والى تحليل أنواع الاغانى ومطابقة اللغة التي تتـلاءم فيها مع روح الجمهور ، ومع الدرجـة الفنيـة التى تكون عليها هذه الروح وعلى مـدى تذوقها للفن وللشعر العربى أو العامي.

فمن الاغانى نوع شعبى يغرم به العوام ويجـدون فيه روحا مرحة تبعث فيهم سرورا ويعلنون بها فى كثير من الاحيان عن فرحهم وسرورهم مثـل « يامفرفشين يامزأططين ياحنا » التى غنتها الآنسة منيرة المهدية قديما ، فكان ان سرت بين الشعب وان قابلها بترحيب كبير .. كذلك من الاغاني الشعبية مايرضى الروح الحزينة فى نفوس العوام مثل كثير من المواويل البلدى . . فهـذه الاغانى لن يليق لها يوما أن تكون باللغة العربية الفصحى وللقارىء أن يتصور كيف يكون التعبـير بهذه اللغة عن « تعالى لي يابطة » مثـلا ! . . أو عن أغانى احمد شريف والمنلوجات التى تلقي فى الصالات .. هذا النوع يجب أن يظل باللغة العامية . ولن يكون فى هـذا أقل اهانة للغة العربية ولن يتضمن أقل مظهر لضعفها فنحن نجد الاغانى الشعبية فى فرنسا وانجلترا وكل دولة موضوعة باللغة العـامية السارية بين افراد الشعب لتكون خير معبر عن عواطفه وروحه

وهنـاك نوع حماسي لاذكاء الروح الوطنية أو القومية أو العسكرية فى النفوس فهذا النوع موضع تفكير وروية . فمن الاناشيد مايجب أن يكون بالعربية الفصحى فتبدو فيه هـذه اللغة سهلة مقبولة لا يجد العـامى صعوبة في تكرارها وفي فهمها . ومنها مايجب أن يكون باللغة العامية ليسهل انتشاره فى أوسـاط الشعب فيذكى فيهم الروح وينبه منهم الاذهان .. ولاشك أن القاريء يذكر اغنية « ياامى ليه تبكي علي وانا مسافر الجهادية » وكيف كان لها اثر حماسى فى روح الجمهور

ثم .. هنـاك نوع ثالث وهو الاغانى الغرامية والخيالية ، فهذا النوع يمكن أن يتحول الى اللغة العربيـة دون أن يمجه ذوق الشعب بل ان اللغة الفصحى تكسبه جمالا فى الخيال وروعة فى التعبير وطلاوة فى الالقاء

هـذا ما أراه وان كنت اسوقه في اختصار لعدم اتساع الوقت ومرة أخرى اكرر ان ليست كل الاغانى الصالحة لأن توضع بالعامية وان ليست كلها الصالحة لأن تكون بالعربية الفصحى بل يجب التفرقة والتمييز لمعرفة مايتلاءم وروح الجمهور وذوقه وادراكه حتى نضمن النجاح

رأى الانسة ف ابراهيم بمدرسة الاميرة فوزية

قبل أن أجيب على السؤال الذي وجهته الى قارئات وقراء (الجامعة) الغراء أقول لك ياسيدى بأنى قد قرأت مقالك مايزيد عن الثلاث مرات وذلك لكي أضع رأيا أقول فى تواضع بأنك سترى انه على جانب كبير من الصحة

أننى أرى ياسيدى أن تكتب الاغانى باللغة العربية الفصيحة لان كتابتها في باللغة العامية مايجعل اكثرها يكون على جانب كبير من الركاكة واذا لم تكن واثقا من ذلك فقارن بين الشعر الغنائى في هذا العصر وبين الاغانى العامية فانك لترى القوة متمثلة في الشعر الغنائى عن الاغانى العامية . اقول لك هـذا الكلام ياسيدي وانا متألمة جد الألم لقلة الشعر الغنائي في هذا العصر وعدم مناصرة الشعب له وترديده كالأغانى العامية وإنني لا أرمى التبعة كلها على الشعراء أنفسهم فلو كان رامى يضع أغانيه

البقية على صفحة ٤٩

أفلام الأسبوع

أسرة هاردى
(سينما ستوديو مصر)

لم ننس بعد فيلم (الشباب لا يعود) الذى رأينا فيه منذ شهر لويس ستون وسيسليا باركر والنجم الظريف ميكى رونى بطل فيلم (سجون الاطفال).

وها نحن نرى اليوم فيلما اخر يعادل سابقه ان لم يفقه فى دعاباته ومفاجآته الظريفة، وخاصة غرام ميكي رونى بالفتيات اللاتي من سنه. هذا الغرام الذى يضحكنا كثيرا. ويشترك في الفيلم الجديد لويس ستون وغيره من ممثلي الفيلم السابق.

ولا شك ان هذا الاتجاه الى الافلام الظريفة التي من هذا النوع قد حاز اعجاب الجمهور الذي يود أن يرى ما يضحكه ويقضي فيه وقتا ظريفا.

ومن ممثلات الفيلم أيضا فاى هولون التى رأيناها فى عدة أفلام منها (قلب العاشق) مع كارى جرانت وجراس مورو وهى تقوم بدور المشرفة على الاسرة والناصحة لابنة القاضى هاردى بعدم الاستسلام لعواطفها خوفا من سوء العاقبة.

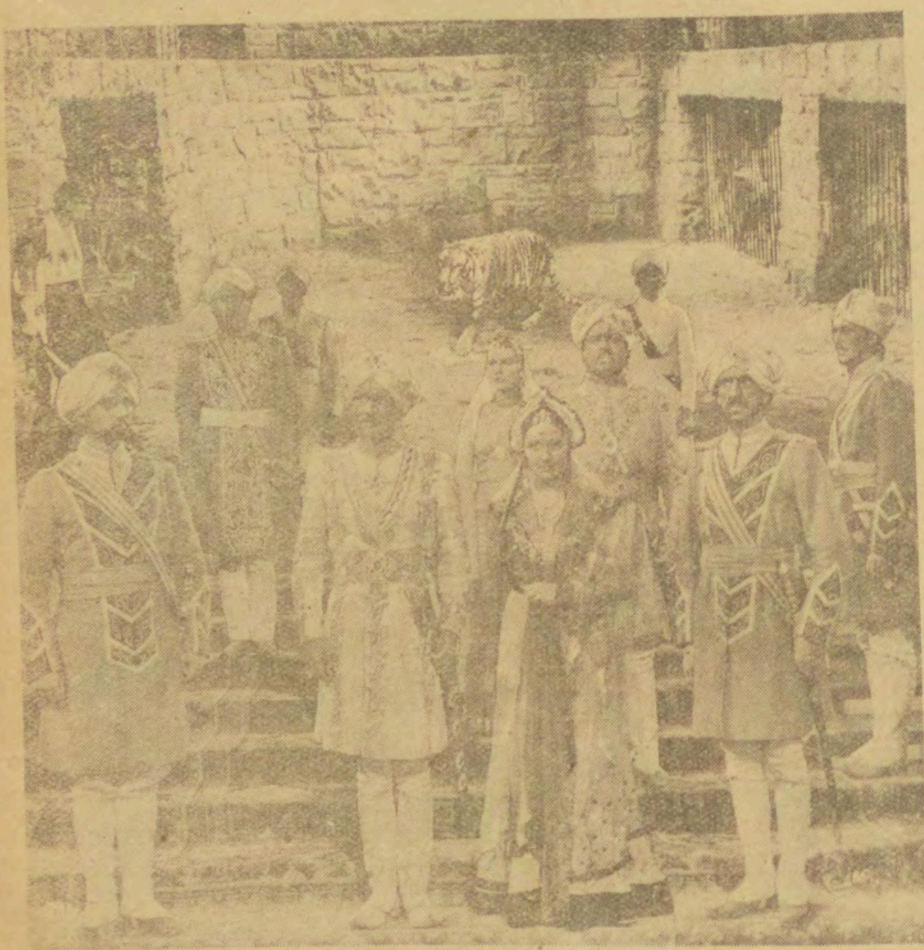
عودة الزهرة القرمزية
(سينما متروبول)

البارونة أوركزي هي أقدر من صور حوادث الثورة الفرنسية وما لاقاه النبلاء من عسف وجور الشعب إبانها وذلك فى مجموعة كتبها التى تدور حول الزهرة القرمزية.

وبطل قصصها هو شاب انجلزى أخذ على عاتقه انقاذ طائفة من النبلاء الذين حكم عليهم الشعب بالموت تحت سكين المقصلة ولا يبالى فى سبيل مهمته النبيلة بالمخاطر التى يتعرض لها وهو يستعين على النجاة منها بتصنع البلاهة.

أما هذا البطل فهو السير برسى بلاكني ومعه زوجته لادي بلاكنى ومن ورائهما المسيو شوفلين مندوب لجنة الامن العام الذى كلفته حكومة فرنسا بالقبض على (الزهرة القرمزية) الذي لم يكن سوى سير برسي السابق ذكره. وترجع هذه التسمية الى انه اعتاد أن يذيل خطاباته التى كان ينذر بها النبلاء بعزمه على انقاذهم — اعتاد أن يذيل تلك الخطابات بختم يمثل زهرة قرمزية.

وقد شاهدنا منذ ثلاثة أعوام أول فيلم من هذه الحلقة.. وكان.. ممثل دور البطل فيه الممثل الانجليزى المبدع ليزلي هوارد ومعه ميرل أوبيرون وقام بدور شوفلين حينذاك رايموند ماسى الذى رأيناه أخيراً فى (الزوبعة): وفيلم اليوم يمثله ممثل جديد هو باري بارنز ومعه سوفى ستيوارت فى دور لادى بلاكني.. ومع ذلك فان الفيلم حاز نجاحا لا يقل عن سابقه لان حوادث القصة شيقة والمخرج هو نفسه الكسندر كوردا صاحب مجد فيلم (هنرى الثامن) والذى رأينا أخيرا فيلمه (الطبلة) ويرجع أكثر الفضل في نجاح الفيلم للحيل الظريفة التي



إحد مناظر فيلم النمر السلطانى وسيبدأ عرضه يوم ٢٢ ديسمبر بسينما الكوزمو بمصر، والكوزموجرف بالاسكندرية وسينما فاروق بدمنهور

يتفنن سير برسى فيها لانقاذ النبلاء وعلى العموم أنصح كل من يحب مشاهدة أفلام المغامرات أن يرى هذا الفيلم ليقف على صورة صادقة لحوادث الثورة الفرنسية الدامية.

ملكة الادغال
(سينما رويال)

وهذا فيلم صور كله بالالوان الطبيعية الجميلة يقوم بأهم أدواره راى ميلاند الذي أدهشنا في فيلم (ثلاث فتيات بارعات) و (أميرة الادغال) و (الشراع الملون)

وكذا دوروثى لامور التى لم تظهر حتى الان الا في أربعة أفلام كان أولها (أميرة الادغال) وآخرها « الزوبعة ».

والفيلم يصور خرافة شاعت في الادغال، هى أن فتاة بيضاء تدعى تورا تحكم قبائل الملايا وتسيطر عليهم سيطرة غريبة ولكنها تقع في غرام راى ميلاند واذ ذاك يقبض عليها ويوشك الامر أن ينتهي بالقائها الى آلهة التماسيح تلتهمها التهاما وفعلا تقذف الى فوهة التمساح الذى فغرفاه ليبتلعها ولكنها نجت فى النهاية ...

ووسط هذا الجو الشائع فى افلام طرزان تجرى حوادث الفيلم الشيقة ونكاته اللطيفة وغرامه الجارف ويزيد هذا كله ابداعا الالوان الجميلة التي اضفت علي الغابة والادغال والمياه سحرا وروعة ...

زوجة الخباز
« سينما كورسال »

هو كوميدية ظريفة من تمثيل الممثل الفرنسى رايمو الذى رأيناه في كثير من الافلام من بينها « تذكرة المرقص » والواقع أنه فيلم ملىء بعوامل الضحك والمرح مما عرف عن سائر الافلام الفرنسية التى من هذا النوع

ويرى القراء مع هذا الكلام صورة تجمع بين بطل الفيلم وزميلته التى اشتركت معه فى الترفيه عن النفوس وتسلية النظارة..

وبهذه المناسبة نذكر أنه قد وقع خطأ مطبعى فى العدد الماضي اذ ذكر أن هارى بورهو ممثل شخصية الكونت باهلن فى فيلم « نحو الوطن » بينما قام بذلك الدور زميله بيير رنوار أما هو فمثل القيصر بول الاول ..



رايمو فى منظر من فيلم « زوجة الخباز »

عثمان وعلى
(سينما كوزمو)

هذا الفيلم آخر أفلام على الكسار والقصة عبارة عن سوء تفاهم وقع لتشابه شخصيتين .. هما عثمان الذي كان يعمل في احدى « الاجزخانات » بعد أن طرد من عمله فى مصلحة التليفونات وعلى بك الذى كان يدير احدى الشركات الكبري ..

فلقد حدث أن مل علي بك عمله وطلب أجازة من مجلس ادارة الشركة، فرفض المجلس طلبه . ولكنه لم يأبه لهذا الرفض وقرر أن يعطى لنفسه أجازة لخمسة عشر يوما، يقضيها مع حبيبته فى الخارج

ومضي يومان وأعضاء مجلس ادارة الشركة فى حيرة دون أن يعرفوا له مكانا . وحدث اذ ذاك أن كان عثمان يسير مع زميله الذى لا يفارقه طول الفيلم (بندق) الذى قام بدوره احمد الحداد، واذا بكبس من القطن يسقط على رأسيهما وهما بجانب العمارة التى تتخذت الشركة مكتبها فيها . واغمى على الاثنين، واطل أعضاء الشركة وموظفيها عندما سمعوا الضجة في الشارع، واذا بهم يرون عثمان وهو كما قلنا صورة طبق الاصل من علي بك فيعتقدون انه علي بك وسرعان ما ينقلونه مع زميله الى سريرين وهم على اعتقادهم فى أن عثمان هو علي بك ولكنه أصيب بارتجاج في المخ أفقده الذاكرة.

ويعين الطبيب الذى يحضرونه (بر...) ليظل فى صحبة المريضين، ثم يسمح لعلي بك « عثمان » بأن يذهب الى مكتب الشركة ويرى أنه لا بأس في أن يزاول أعماله ..

ويحدث يوما أن يمل عثمان وزميله هذا الموقف الذي وضعا فيه فيصممان على الفرار، من نافذة المكتب بعد منتصف الليل . وتشاء الظروف أن باشكاتب الشركة والمحصل بها ، كانا قد اتفقا علي سرقة خزانة الشركة فى ذلك المساء ، وكانا فى الحجرة حين دخل عثمان وبندق . فلما رآهما الاولان يفران ، اطمأنا لان التهمة ستتجه الى عثمان وزميله . وفعلا قبض علي عثمان .

وامام المحقق لاحظ عثمان وهو بين رجال البوليس أنه رأى الباشكاتب والمحصل في الليلة التى فر فيها مع بندق، فتأكد انهما السارقان ، ولذا قرر أن يفر من البوليس ثم يقبض عليهما بعد أن يحصل على دليل مادى ، ويثبت براءته . وفعلا يفر . .

في تلك الاثناء يكون على بك فى الخارج فيقرأ يوما في الجرائد عن اتهامه بسرقة أموال الشركة ، واذ ذاك يغضب لكرامته فيحضر الي مصر في طائرة . ولكن البوليس — الذى يعتقد أن عثمان وعلي بك شخص واحد — يقبض عليه ويقدمه للمحاكمة.

وفى خلال ذلك يكون عثمان قد وفق الي الباشكاتب والمحصل وهما جالسين فى قهوة « بواربة » ويلاحظ أن الباشكاتب قد كتب ورقة سلمها للمحصل وفيها الدليل الكافى علي الاثنين . فيسرق الورقة من جيب المحصل ويضع غيرها ثم يقبض الحاضرون على اللصين ويقودونهما إلى المحكمة اثناء محاكمة على بك فيقدم الدليل المادى الذي فى يده ويثبت براءته وبراءة علي بك . ويتزوج حبيبته كما يتزوج على بك خطيبته

ولنا ملاحظات لم نكن نظن أن توجو مزراحى مخرج الفيلم ، الذى يعتبر نفسه — وان لم يعتبره أحد — أنه من أوائل المخرجين في مصر ، ومن مؤسس فن السينما بها .. يقع فيها.

« أولا » فى المنظر الذى ظهر فيه عثمان وبندق وهما يعملان في الاجزخانة اعطاهما الصيدلى دواء ليلفاه فى الورق ، بينما كان (الزبون) فى الانتظار فشربا الزجاجة ، ثم وضعاها بعد أن أفرغاها دون أن يأخذها الزبون أو يطلبها أو يسأل عنها. فكيف فات المخرج أن يظهر هذا

(ثانيا) كانت لهجة عثمان في الفيلم لهجة البرابرة ، بينما كانت لهجة علي بك سليمة. فكيف جازت هذه اللهجة علي موظفي مكتب على بك ، فلم يبدوا أى ملاحظة عنها

« ثالثا » منظر المحكمة كانت تنقصه صورة الملك والعلم المصرى واللوحة المكتوب عليها « العدل أساس الملك » وهي توضع عادة وراء القاضي .

وهناك اخطاء لا شأن للمثلين بها ولكننا ننبه اليها المخرج حتى لا يقع فيها ثانية اذا قدر له أن يخرج فيلما جديدا.

عيد البائسين

واجب الامـــــة بأسرها ازاء

بنت البر أم الفقـــــــــراء

في كل عام تشهد البلاد احتفالا رائعا له روعته وعظمتـه بل له أثره الخالد فى النفوس، فهو ليس ككل الاحتفـالات التى تقام لمجرد اللهو ولا للمناسبات التى قد نعدها أحق بتخليـد ذكرياتها، انما ذلك المهرجان العظيم الذى يجمع بين اللهو والمرح يحمل بين طيـاته اسمي معانى الانسـانية والوفاء الى أبنـاء مصر الذين ينشـدون الحياة ولا يستطيعون اليها سـبيلا لعجزهم عن القيام بما تتطلبه تكاليفها.

ولقد انشئت مدارس الجمعية الخيرية الاسلامية فى مختلف أنحاء البـلاد لتأوي أبناءها وتهيئهم لمستقبل مرضى فى خدمتها وليس ذلك فحسب بل تـتعدى مبراتها الي مساعدة الفقراء واليتـامى منهم علاوة على ما تقدمه الي الاسر المعوزة دواما.

ومما هو جدير بالذكر اقبال موسرى الامة على تشجيعها فى منهج ذلك البر الذي انتهجته في كثير من المناسبات نرى منحا يقدمها ذوو الانسانية لتؤدي رسالتها على خير وجه وليس ثمة من شك فى ان كثيرا من أهل الخير اعتنقوا هذه السـنة وعملوا بها تحقيقا لغاياتهم فى البر رحمة بمن يلجأون الى هذه الجمـعية يتـلمسون الحياة عن طريقهـا بعطف الخيرين.

ولو القينا نظرة اجمالية على أعمـال الجمعية الخيرية الاسلامية فى جميع سنى حياتها بين ظهرانينا لضاق بنا النطاق وعجز كاتبون عن وصف روابط الانسانية التي تحلت بها. والتى تعمل علي توثيقها في البلاد ولألفينا ما يدفع الجميع بالروح كلها الى معاونتها ما استطاعوا.. على أن كثيرا من أبناء الامة لايقدمون الى هذه المعـاونة فرادي لانهم لايملكون مايستحق أن يذكره الناس لهم بالفخـار فأتاحت لهم الجمعية خير فرصة للقيام بواجبهم الانسانى ارضاء لضمائرهم الحية بان هيأت لهم عيد هؤلاء البائسين في مهرجان عظيم تدخل به السرور عليهم ويشعر المشترك فى احيائه بلذة فى أداء واجبه تعوضه عن ذلك الجزء الذى يجود به لهوا وطربا

ففى الثانى والعشرين من ديسمبر الجارى تشهد البلاد روعة ذلك المهرجان الكبير بحديقة الازبكية يجمع بين اللهو والطرب وكل معانى السرور... البهجة تتدفق اليه الجموع الحاشدة من مختلف أنحاء القطر وقد جاءوا ليشتركوا فى احياء ذلك العيد.. عيد البائسين.

واننا لنذكر المصريين عموما عل الذكرى تنفع أولى الاحسان وعلى ذلك تعودوا ذلك الاحسان وعلى ذلك العيد الذي تقيمه « بنت البر أم الفقراء » يكون تذكرة للامة بأسرها أن أعملى بما هو مقدس لديك فى مناصرة الضعفاء المساكين

ولا غرو أن فيما تلهج به هذه الجمعية معبرة عن عنصرها القويم مايدفع المصريين عموما الى بسط أيديهم قياما بواجبهم فهى حق بنت البر أم الفقراء ليس دونها ملجأ للقاصدين فما من مصرى يصـور حنانها الى أبناء بلادها ويبخل على فقرائها وأيتامها بل ويبخل علي نفسه بثواب الاحسان الذي يذكره الخالق الكريم له بخير جزاء..

والله نسـأل أن يلهم بنى مصر ما يمهد لمثل هذه الجمعية الطريق الى مافيه الخير والاصلاح.. وإن يسـدد خطاها فى البر والاحسان، فهى التي تأوى أبناء البلاد من الفقراء واليتامى وتعدهم لبلادهم أمناء طاهرين لخدمتها أبرارا فى جهادهم نحو مجدها بما تزرعه فى نفوسهم من العلوم والمعارف والاخلاق والمبادىء القويمة ونسأله تعالي أن يثبت القائمين بأمرها وان يجزى المعضدين لها خير الجزاء وأن يبقيهم أوفياء على عهودهم أبد الدهر

عبد الفتاح القبانى

ضابط انجليزى يقول

المانيا وايطاليا تهددان الاسطول الانجليزى فى الساحل الاسبانى

لمن الغلبة والنصر فى الحرب العالمية القادمة

الواقع أن انجلترا قد أصبحت فى حاجة ماسة الى تغيير النظم والتقاليد الحربية التي طالما اتبعتها وبنت عليها حركات جيشها بمهارة كثيرا ما اثمرت وافلحت فى القرون الماضية.. فلقد تطورت نظم الحروب في العصر الحديث تطورا عظيما. اذ كان فى المساعدة المباشرة التي قدمتها ايطاليا للجنرال فرانكو فى الحرب الاهلية الاسبانية من أمداده بالقوات الجوية. وفي المساعدة غير المباشرة التى قدمتها المانيا من تيسير السفن الحربية لنقل جيوشه من أفريقيا الى اسبانيا كان فى هذه وفى تلك مظهر جديد من مظاهر نوع حديث من الحروب. ثم تبع ذلك مظاهر أخرى تجلت فى ميدان الشرق الاقصى، كما اتخذت لها من وسط أوربا مسرحا.. ذلك المظهر هو التهديد بالحرب قبل الخطو فى طريقها. وهذا التهديد كما رأينا فى الوقائع يكون عادة مصحوبا بحركات عسكرية للارهاب فقط.

ولقد غفلت انجلترا عن هذا التجديد في الاساليب الحربية، لانها مازالت تثق في التفكير السياسى واتباع الطرق السياسية السلمية، بينما انقلب التفكير في الدول الديكتاتورية الى الاساليب والنظم العسكرية، فهو تفكير حربي محض.

ويلوح للمتتبع للموقف الحالى ماقد تكون عليه الحروب العظمى القادمة ان العدو سيقتصر على بحث مواضع النزاع، والوصول الى النقط النهائية، والنتائج الاخيرة فيها دون معركة أو صراع. ومع ذلك فان بريطانيا لم تتخذ بعد أية خطة فى هذا الاتجاه الحيوى كي تمنع العدو من الوصول الى غايته. ومن أن يستولي على مايبغى لقمة سائغة بينما تقف هى مكتوفة اليدين تنظر اليه في هدوء ووجوم. ولو أننا درسنا البرامج الحديثة للتسليح في كثير من الدول الديكتاتورية لراعتنا الحقيقة ولتبينا مدى الضرر الحربى الذى يعود علي بريطانيا اذا جد الجد، واضطرت الظروف الى قيام الحرب

لذلك تتساءل بريطانيا الآن.. أى تأثير حربى يطرأ على ماتتوقعه من فرص النجاح فى الحرب القادمة، اذا ما انضمت أسبانيا الي معارضي بريطانيا، ولم يعد ثمة أمل فى أن تكون حليفة لها؟.

فأول كل شىء، اذا قدرنا موقف اسبانيا هذا، نجد ان من الجلي ان جبل طارق لم يعد صالحا لان يكون قاعدة بحرية. فان الميناء قد أصبحت ضيقة لارتفاع قاع البحر تبعا للظواهر الجغرافية والجيولوجية، فلم يعد ملائما للاسطول الانجليزي اذ بات تحت مرمى القنابل المنبعثة من مدافع الاعداء عندما يرابطون على الساحل الاسبانى. وعلى ذلك فستجد بريطانيا نفسها مجردة من أى قاعدة حربية بين القارة وبين ميناء الاسكندرية وهى مسافة تربو على الثلاثة آلاف ميل

ومن ثم ينبعث سؤال ثانوى.. ترى هل تستطيع وحدات الاسطول البريطانى في الحرب أن تعبر مضيق جبل طارق، فى طريقها الي ومن البحر الابيض المتوسط؟ الواقع ان الجواب لن يكون الا بالنفي، اذ لو استطاع الاعداء أن يستعملوا الساحل الاسبانى كقاعدة لهم لامكن لقواتهم الجوية، ولقواعدهم البحرية على ذلك الساحل وفى جزائر البليار ان تهدد اتصال الاسطول البريطانى فى البحر الابيض المتوسط، بالوحدات الاخرى التى تكون خارج حوض هذا البحر. وهو خطر يكاد يعادل خطر انقطاع الصلة بين فرنسا ومستعمراتها الافريقية

وفضلا عن هذا، فلسوف تجد بريطانيا نفسها أمام خطر آخر. فان الطريق الآخر الذى يدور حول رأس الرجاء الصالح، سيكون هو الآخر مهددا بنيران قوات الاعداء البحرية والجوية، وبغواصاتهم المدمرة، من ناحية الساحلين الشمالي الغربى والجنوبى الغربى لشبه الجزيرة الاسبانية. وهذا الخطر يزداد وطأة اذا مااستعمل الاعداء جزائر كنارى أيضا

ولذا، فوقف انجلترا من الصراع الاسبانى الداخلي، لم يعد فيه شك الآن. فان وجود العلاقات الودية بينها وبين اسبانيا قد أصبح لما سبق أمر حيوي محتم، يجب أن تسعى اليه

وفي الواضح ان السيطرة غير المباشرة لايطاليا والمانيا على اسبانيا، سوف تقيم العراقيل فى وجه بريطانيا وفرنسا في الحرب القادمة اذا شبت نيرانها. كما انه من الجلي ان فرانكو سوف لايجد طريقة للتخلص من هذا النفوذ الاجنبي، وحتى.. لو انه وجد الوسيلة، فلسوف يحتاج تحرره من قيود هذا التأثير الى مجهود جبار. اذ ان تقدم فرانكو في ميدان الحرب الاهلية الاسبانية يعزي في الواقع الى ماقدمته تلك الدولتان – ايطاليا والمانيا – من مساعدات مادية ملموسة

ولقد كان موقف انجلترا وفرنسا من هذه الحرب الاهلية، موقفا محوطا بالكثير من الصعوبة والخطر.. فقد كانت المساعدات الحربية التي راحت ألمانيا وايطاليا تزودان أسبانيا بها، مساعدات ظاهرة مكشوفة، أزيح عنها الستار، ولم تعد مخبوءة سرية. وكان من الضروري لانجلترا وفرنسا — لما أوضحناه عما تستطيع قوى الاعداء أن تفعل في الحرب القادمة عند وقوعها — ان تكتسبا الصداقة الاسبانية بأن تكتما كل احتجاج يثور ضد هذه المساعدات، حتى لا تتوتر العلاقات بينهما وبين حكومة فرانكو التي أصبح من المسلم به أمر سيطرتها على أسبانيا وتغلبها على الحكومة الجمهورية

فاذا تحولنا عن هذا، لندرس الموقف السياسي عند الحدود الفرنسية الالمانية، فاننا نرى الامر أقل خطرا. إذ أن أي حملة ألمانية توجه الى فرنسا من هذا الطريق، سوف تجد نفسها أمام الرين وخط ماجينو الذي تدعم قوته، الآلات الحربية السريعة التي زودت بها المنطقة التي تمتد في طولها هذا الخطر.

كما أن أي غارة توجه نحو بلجيكا لن تقابل فقط بمقاومة عنيفة ودفاع قوي، بل ستعرقلها أيضا شبكة من الخطوط المائية التي تقف في طريق الوحدات الميكانيكية التي تعتمد كل الاعتماد على السرعة في حركاتها. كما أن التحول الى سويسرا سيقابل أيضا بدفاع قوي سريع أكثر مما كان عليه الامر في الحرب العظمى الماضية سنة ١٩١٤.

فلا يكون ثمة خط ضعيف، غير ذلك الذي يتمثل في غرب هولندا، وهذا الضعف في دفاعها يغري على المهاجمة. ومع ذلك فلن يخلو الهجوم على تلك الناحية من مواجهة القوات البلجيكية الحصينة، قبل أن يصل الى هدفه. بيد أن هذا التقدم قد يمكن ألمانيا من إقامة مدافعها على مائة ميل من الساحل الانجليزي.

وبغير هذا الخط الضعيف، لا يجوز أن يكون ثمة خوف من ألمانيا في الميدان الغربي بل ان القوات الالمانية لو تقدمت، فلن تلبث أن تتحقق من أن نسبتها لمقاوميها تبلغ الثلث اللهم الا اذا أقصى جزء كبير من القوات الفرنسية عن الميدان.

ولسوء الحظ، تعرقل الاصلاحات والتحسينات القائمة على حدود ألمانيا الجنوبية، مشاريع الدفاع في فرنسا بينما لا يكون ثمة خوف من ايطاليا لوجود العقبات الطبيعية التي تجعلها لا تستطيع الاغارة على فرنسا.

هكذا أحبك!

همت شغفا بسحرك وجمالك
وتركت العنان لخيالي
فسما بي في أجواء السعادة
ورحت أنشد حبك لروحي
في سماء الاماني والاحلام !!..
تأملت محياك في هدوء وادع
فارتحت أهدابك في فتور عاشق.
أحببتك حبا ملأ على حياتي
وارتفعت عن درجة الاعتراف به اليك
كنت ثائرا اجبارا ولكن بين جوانحي
وتركت أمري لهمس العيون
فهل تعترفين بتلك اللغة الخرساء
التي تنطق بها العين الشاردة؟
في عوالم غرامك المنشود
يا غرامي الاوحد هبيني قلبك
واحتفظي بقلبي فهو لك وحدك
ودعيني أحيا..
في قبلة طويلة هادئة نعلن بها
سر غرامنا الذي اختلسناه سويا
وهكذا أحبك..
في صمت ودعة !!..

عاطف كامل

هذا التحليل العسكري الحربي لموقف أوربا في الوقت الحاضر، انما يقدم الينا في الواقع صورة كئيبة. فهو أن دل على شيء، فانما يدل على مدى ما مكنته الدول المحبة للسلام، للدول الاخرى الساعية للحرب، من الفرصة لتقوية مراكزها مما جعل الامر يهدد السلام العالمي، وما كان ذلك إلا بفضل تردد الدول الكبرى في اتخاذ التدابير اللازمة والخطوات الحازمة من أجل السلم.

أما السؤال الذي يواجه هنغاريا ورومانيا ويوغوسلافيا، فهو خاص بما يتعلق بموقفها ازاء المانيا. بيد أن السياسيين الخارجيين يرون أنه لو اتحدت تشيكوسلوفاكيا وهنغاريا ورومانيا ويوجوسلافيا، فلسوف يكونون جبهة قوية أمام المانيا. فاذا حدث وانضمت بولندا اليها يكون في هذا استحالة لتحالفها مع ايطاليا، وضمان لسلامها. واذ ذاك سيتحالف هذا الاتحاد مع الدول الغربية، ولن يكون ثمة خوف من قيام حرب عالمية جديدة؟

يطالب بعرش انجلترا ويحرر بلجيكا ثم يقدم تاجه للجمهوريين !.

«حقائق لم تنشر من قبل عن أنبل ملوك العالم فى القرن الماضى»

سبق أن نشرنا فى « الجامعة » صورة من حياة الملك البير الاول ملك البلجيك السابق والملكة اليصابات أرملته التى تحيا الآن حياة هادئة مع جلالة ولدها الملك ليوبولد الثالث ملك البلجيك الحالي ، وأولاده الصغار الذين يذكر قراء « الجامعة » أنهم فقدوا أمهم فى حادث انقلاب سيارة، وفي ظرف محزن مؤلم.

واليوم نحدث القراء عن أول ملوك البلجيك . جلالة ليوبولد الاول ، الذي يحرص جلالة حفيده الملك الحالى على اقتفاء آثاره . . وأتتبع خطواته والاقتداء به ،

فى ٦ ديسمبر سنة ١٧٩٠ ، أى منذ مائة وأربعين عاما .. بالضبط ، رزق الامير فرانسوا دى ساكس كوبورج . ابنه الثامن .. الامير ليوبولد دى ساكس كوبورج ، الذى لم يلبث أن أصبح أميرا ألمانيا ، وقائدا روسيا ، وجنديا فى معركة ليبزيج التاريخية . كما أنه كان يوما ما المطالب بعرش انجلترا لانه خال الملكة فيكتوريا وزوج ابنة الملك جورج الرابع .. ثم أصبح ملكا لبلاد البلجيك وصهرا لملك فرنسا . كما سجل له التاريخ أنه . . . محرر بلجيكا وصاحب استقلالها .

ولم يتخلل حياة الامير ليوبولد فى صباه حادث ما . بل حرص والده على أن يتلقى تربية وطنية سرت في عروقه سريان الدم وعلى أن ينشئه نشأة عسكرية محضة . حتى اذا انبعث دخان الثورة الفرنسية وبدأ نجم نابليون بونابرت يبزغ . كان ليوبولد فى الرابعة عشرة من عمره . فبدأت الاقدار تسعى تجمع بين الاثنين . . . نابليون وليوبولد .

فما لبث هذا الاخير أن حظي باعجاب القيصر الروسى « اسكندر الاول » عندما بلغ الثامنة عشرة فعينه القيصر مرافقا له . وأتاح له هذا المنصب أن يحضر حفلة العرض المظيم في « أوفورت » . . بمناسبة الصلح . . فقابل نابليون بونابرت للمرة الاولى ..

واعجب بونابرت بالامير العسكرى الشاب ، كما حظى فى الوقت نفسه باعجاب الامبراطورة جوزيفين وابنتها هورتنس . وكان للامير ليوبولد مع نابليون في تلك الحفلة حديث طويل ، كما دعته الامبراطورة وابنتها الى الحفلات والمآدب . نخرج من هذا كله بتغير غريب بدأ يعتور نفسه . اذ شعر بعظمة الامبراطور الفرنسى ، واسره كرم معاملة جوزيفين ، ورقة هورتنس ، فلم يلبث أن ترك خدمة قيصر الروسيا ، وراح يسعى للالتحاق بخدمة نابليون . ولكن . . قامت بعض الظروف الخاصة فى وجه الامير الشاب ، حالت دون تحقيق امنيته ، فلم يلبث ان عاد الى الخدمة فى الجيش الروسي سنة ١٨١٣ واتاحت له الظروف أن يكون في مقدمة الذين دخلوا باريس اثر انتصار الحلفاء للمرة الاولي ، ونني نابليون بونابرت الى جزيرة البا . حتى إذا استعاد نابليون عرشه، بعد فراره المعروف لمن درسوا تاريخ الثورة الفرنسية ، اشترك ليوبولد في معركة واترلو المشهورة ، كضابط روسى فلما انهزم نابليون هزيمته الاخيرة ، جاء ليوبولد ليعيش في باريس ، ثم لم يلبث ان تحول عنها بعد مدة ونزح الى انجلترا ، حيث تجنس بالجنسية الانجليزية سنة ١٨١٦ ، ونال مكانة رفيعة فى مجالس النبلاء وصالونات الطبقة الراقية لما عرف عنه من جمال وذكاء ، ولباقة في الحديث جذبت اليه قلوب الحسان

وما لبثت الايام ان راحت تنسج نسيجها لتربط قلب الامير الشاب الجميل ، بالاميرة شارلوت ابنة ولى عهد انجلترا اذ ذاك ، الذى أصبح فيما بعد الملك جورج الراع . غير ان ولي العهد لم يشجع هذه العلاقة ، وسعى الى دفن ذلك الغرام وهو وليد ، والى حمل ابنته على الزواج من ولى عهد هولندا . فلم تجد الاميرة العاشقة بدا من الفرار الى امها التى كانت في ذلك الوقت قد هجرت زوجها لفسوته . وأتاح هذا الفرار الفرصة لليوبولد كي يطالب بحبيبته من امها بعد عام من فرارها . وحملت اليه الاميرة عند زواجها به ، بائنة كبيرة، واملا عظيما في ان يصبح يوما ملكا لانجلترا ، لانها كانت . . الوريثة الوحيدة للعرش الانجليزى

بيد ان القدر كان قد أعد حملته على الامير الشاب ، وراح يناصبه العداء . فلم يكد بمضى عام علي الزواج حتى وضعت شارلوت طفلا لم يقدر له أن يري ضوء الحياة اذ ولد ميتا ، ثم لحقت به هى بعد

ساعات معدودة ، فغشى الحزن قلب ليوبولد وغمره اسى جارف .

وبدا لليوبولد جو لندن كئيبا مرهقا بعد وفاة شارلوت ، ووجد انه لم يعد يستطيع الحياة في انجلترا كلها ، فحمل الثروة الطائلة التى خلفتها له زوجته ، واللقب الذى أصبح له الحق فى حمله بحكم قانون الوراثة فى الاسرة المالكة الانجليزية — وهو لقب « دوق كندال » — وراح يتنقل بين فرنسا وبروسيا والنمسا وايطاليا .

ثم .. شاء القدر أن يبسم له من جديد .. ولكن ليوبولد لم يعبأ بابتسامته ! ..

ففي سنة ١٨٢٥ قام اليونانيون يطالبون بملك يتبوأ عرشهم ، ودارت المخابرات فى هذا الصدد مع انكلترا التي أشارت بتعيين دوق كندال — اميرنا الشاب — فوافقت معظم الدول الكبرى علي هذا الترشيح . بيد أن ليوبولد رفض التاج اليونانى بحجه أن موافقة الدول لم تكن اجماعية . مما دعا بعض المؤرخين إذ ذاك على أن يقولوا انه رفض عرش اليونان ، طمعا فى عرش انجلترا ، لان الملك جورج الرابع كان اذ ذاك فى أقصى حالات المرض .

ومات الملك جورج الرابع الانجليزى سنة ١٨٣٠ ، فاذا بأحق الناس في وراثة العرش ، هما .. اخوه ، ومن بعده الاميرة فيكتوريا . كان هذا أبلغ رد على المؤرخين أصحاب الادعاء السابق ، لان ليوبولد لم يك من الغفلة بحيث ينسي قوانين الوراثة الانجليزية للعرش .

ولكن القدر فكان لا يزال مصرا علي أن يبسم له ، وأن يسعي الى عقد أواصر الود معه ! ..

ففي تلك السنة قامت بلجيكا تطالب بعرش وملك — في الوقت الذى تلقت فيه الملكية فى فرنسا صدمة جديدة — ومن سخريات القدر ، ان بلجيكا جعلت من باريس رغم هذا ، مركزا لمفاوضاتها فى سبيل اقامة عرشها . فأرسلت أحد رجالها يحمل مطالبها ويشترط أن يكون الملك ذا آراء حرة ، ونزعة دستوريه .. وانجلي الموقف عن أربعة مرشحين للعرش البلجيكي ، أحدهم الإمير ليوبولد والباقون هم الامير اوتو دى بافيير . والدوق دى نيمور . وأحد أمراء نابلى الايطاليين .

ولكن ترشيح ليوبولد قوبل بعاصفة حادة من الاحتجاج والمعارضة الشديدة من فرنسا . لانه كان بروتستنتيا . غير ان انجلترا سعت الى تأييده والوقوف بجانبه بكل ما أوتيت ، فاذا به .. يفوز بعرش البلجيك ، فكانت أول كلمة وجهها الي شعبه الجديد حين دخل « بروكسل » انه لن يدخر وسعا فى سبيل تحرير بلجيكا وجعلها دولة مستقلة تمام الاستقلال وقد وفق فعلا الى حمل الدول العظمى على الاعتراف باستقلال البلجيك وضمان حدودها .

وفي سنة ١٨٣٢ ، زار جلالة الملك ليوبولد الاول ملك البلجيك المستقلة عاصمة انجلترا — لندن — لحضور حفلة الزواج الملكي . فتقابل هناك مع الملك لويس فيليب الذى كان يتربع علي عرش فرنسا اذ ذاك . واشتدت أواصر الصداقة بين الملكين . حتى ان لويس فيليب لم يفترق عن ليوبولد إلا بعد أن أخذ عليه وعدا قاطعا أن يزور باريس . وفعلا لبي ليوبولد الدعوة وبر بوعده فزارها في نفس السنة . وفى خلال هذه الزيارة عرض عليه لويس فيليب أن يزوجه من ابنته الاميره لويز فقبل ليوبولد الفكرة فورا ورفض البحث في بائنة العروس مؤكدا أنه لن يتزوج البائنة ولكنه سيتزوج الاميرة نفسها . كما وافق على أن يكون أولاده كاثوليكيين وعلى أن يبارك الزواج مطران كاثوليكى الي جانب القس البروتستنتي .

ولكن الاميرة الفرنسية لم تقابل هذا الزواج فى أول الامر بالفرح والسرور فقد كان ليوبولد يتجاوز سن الشباب اذ ذاك . وكانت هى تصغره بعشرين عاما على الاقل . كما شق عليها فراق والديها . ومغادرة البلاط الفرنسى الذى يغمره جو مرح عابث سجله عنه التاريخ .

وبالرغم من شعورها هذا ، فقد عرف ليوبولد كيف يروضها على حبه ، ووفق الى ان ينسيها حياة البلاط الفرنسى وجوه وان يحبب اليها البلاط البلجيكي ، فعاشت معه عيشة هنيئة لثمانية عشر عاما ، ثم مرضت مرضا شديدا لحزنها اذ تزعزع عرش أبيها ولم تلبث أن ماتت

وحزن ليوبولد لموتها حزنا عظيما ، وتجددت لديه ذكرى غرامه الاول بالاميرة شارلوت الانجليزية وذكرى موتها ، فتضاعف اساه ، ولم يفكر فى الزواج للمرة الثالثة ، بل اوقف حياته واهتمامه على مملكته . ولكن عدوى الجمهورية كانت قد انتقلت الى البلجيكيين من جيرانهم الفرنسيين فبدأت الاضطرابات تبدو فى بلجيكا ، وبدأت الحملات توجه نحو العرش والجالس عليه . واذ ذاك قال ليوبولد لزعماء الحركة قوله المأثور

« اذا كان الحكم الجمهورى هو امنية شعبى ، فمن العار أن اقف فى سبيل تحقيق هذه الامنية ، فها كم تاجى ايها السادة ، خذوه فهو منكم ، وها أنذا أعيده اليكم ! »

فكان هذا الموقف النبيل كافيا لالتفاف الشعب كله حول الملك ، ومنذ ذلك الوقت توطدت دعائم العرش فى بلجيكا ، واصبحت الملكية ثابتة الاركان قوية البنيان حتى يومنا هذا .

ولما اعتلي نابوليون الثالث عرش فرنسا ، خشى ليوبولد خطر مطامعه على مملكته الصغيرة ، فعقد تحالفا مع النمسا وسعى الى التفاهم مع نابليون . وكان تحالفه مع النمسا نواة لعلاقة وثيقة بين بلجيكا والنمسا وبين الاسرتين المالكتين فيهما . اذ تزوج ابن ليوبولد سنة ١٨٥٣ بالارشيدوقة مارى دى هابسبورج ، كما تزوجت ابنته شارلوت — التى رزق بها من لويز واسماها باسم حبيبته وزوجته الاولى — بالارشيدوق ماكسيمليان سنة ١٨٥٧ ، ولم تلبث ان اصبحت امبراطورة المكسيك ، عند ماحكم زوجها تلك البلاد ،

كلية ويستمنستر التى

لايخلع عميدها قبعته أمام ملك انجلترا!..

للكليات في انجلترا مركز يكاد يعادل مركز أية سلطة من السلطات حتى أن آراء الطلبة تعتبر في كثير من الاحوال فى خطورة آراء الهيئة النيابية هناك. فالكليات عند الانجليز هيئات مستقلة محترمة، يعتد بها، لاسيما وانها تخرج كثيرا ممن يصبحون عظماء الامبراطورية والقابضين على أزمتها ونحن اليوم نسوق للقارىء شيئا عن احدى هذه الكليات وهى .. كلية ويستمنستر.

عندما شبت نيران الحرب الاهلية التى أشعلها كرومويل في انجلترا قديما ظلت كلية ويستمنستر موالية للملك شارلس الاول، حريصة على أن تظهر له كل ما تكنه من اخلاص ووفاء رغم ما كان يستدعيه هذا من قسوة الثائرين. حتى لقد قال ريتشارد أوين — عميد كنيسة المسيح لصديقه أوليفر كرمويل اذ ذاك، أن الشعب لن يهدأ ويستكين لسطوة هذا الاخير الا اذا ضغطت الحكومة على مدرسة — أو كلية — ويستمنستر وحدت من حريتها

ولقد ظل عميد الكلية — بوشى — اذ ذاك فى منصبه رغم الاضطرابات العنيفة ورغم ما عرف عنه من شدة وقسوة واستطاع ان يحتفظ بعمادة الكلية فى خلال الحرب الاهلية ثم في أثناء الازمة العصيبة التى تلتها وظل عميدا لها بعد ذلك فى سني عودة الملكية ثم في عهد الانقلاب. وبفضل جهوده راحت الكلية تصعد درجات سلم الرقي حتى أصبحت فى درجة ايتون ووينشستر ان لم نقل أرقي منهما.

ومما يروى عن بوشى أنه بينما كان يسير يوما بجانب الملك شارلس الثانى بعد عودة الملكية الى انجلترا صرح للملك أنه لم يعتد أن يخلع قبعته في التشريفات الملكية وعند المثول بين يدى المليك بانيا ذلك على دليل معقول اذ قال:

— ذلك لانه فى اليوم الذى يخيل لتلاميذى فيه أن ثمة عظيم أقوى مني نفوذا سينتهى نفوذى فى الكلية وستضيع هيبتى وتضمحل سطوتى

وكان هذا السبب كافيا لكي يوافق المليك اذ ذاك على السماح له بحضور التشريفات وهو لابس قبعته، لايخلعها كما تقضي الاصول والتقاليد احتراما لمقام الجالس على العرش البريطانى.

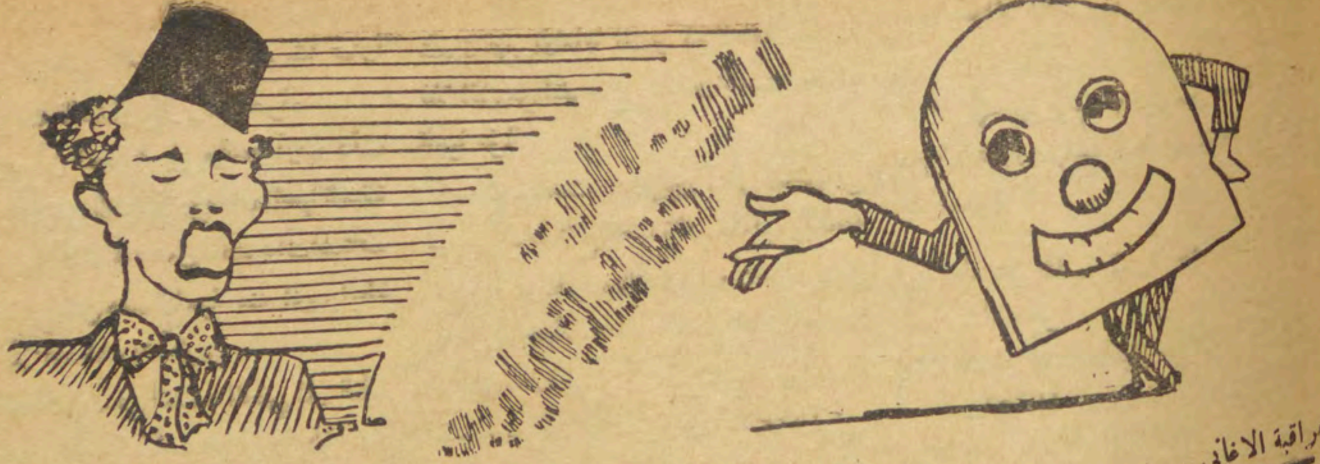
ولقد حدثت واقعة طريفة فى عهد جلوس بوشي على كرسى العمادة فى كلية ويستمنستر، نسوقها هنا، لما لها من علاقة بحادث وقع فيما بعد وسنرويه إثرها.

فقد اجترأ احد التلاميذ يوما على ان يسقط الستار الذى كان يفصل بين الجزء المخصص لطلبة القسم العالى بالكلية، وذلك المخصص لطلبة القسم الأدنى. معلنا بذلك الثورة على نظام تقسيم الطلبة وتميز بعضهم عن بعض فى المعاملة. وكان الجزاء المنتظر لهذا المتمرد الصغير الجلد..

وكان الجلد اذ ذاك عقابا ساريا فى الكليات الانجلزية لكل طالب يخل بالنظام او يخرج على قانون كليته. فلما قامت ادارة الكلية بالتحقيق في الحادث والبحث عن المتمرد الصغير، تقدم طالب آخر يدعى ويليم ويك — وهو ابن الاسقف ويك — معرضا نفسه لتحمل مسؤولية الحادث، ونيل الجزاء المنتظر.

ومضت السنون، وتخرج طلبة تلك «الدفعة» فتفرقوا في الحياة يضربون فى ارجائها. حتى قبض يوما على ويك متهما بتدبير مؤامرة لعودة الملكية — ابان حكم كرومويل، الحكم الجمهوري الوحيد الذى عرف في التاريخ البريطانى — وتقرر محاكمته امام محكمة عليا، محاكمة صارمة. ولما حانت المحاكمة وسمع القاضي اسمه — ويليم ويك — سأله عما اذا كان قد درس فى كلية ويستمنستر فرد ويك بالايجاب، واذ ذاك تحقق القاضى من أنه أمام الغلام — سابقا — الذى انقذه من عقوبة الجلد:. اذ لم يك القاضى غير الطالب المتمرد الصغير!! ولكي يرد لويك دينه وجميله، رأى أن يعفو عنه ويبرئه

ولقد تخرج في كلية ويستمنستر كثير من كبار الكتاب الانجليز، أمثال بن جونسون وكاولى وجورج هربرت وماثيو بريور وجون لوك وريشارد هاكليوت الرحالة الشهير. كما ان كثيرا من الكتاب ايضا تركها قبل أن يتم دراسته فيها لما كان يلقى من أساليب العنف التي جعلت كثيرا من التلاميذ عديمي الاحساس والشعور، يهيمون بالاساليب الوحشية. ومن هؤلاء الكتاب كاوبري الشاعر الذى نظم قصيدة طويلة يدعو فيها الآباء الى عدم ارسال ابنائهم الى المدارس، ويحبذ ان تكون الحانات والبارات هي المدارس الوحيدة التى يتلقى فيها الناس الدروس الصحيحة التى تنفعهم عند ما ينزلون الي ميدان الحياة.



مراقبة الاغانى

أن مسألة الاغانى وما آلت اليه من فوضى وضعف تعبير وما انطوت عليه من تزلف وسوء قصد استوجب أن نلفت اليها بشدة نظر أولي الامر والمسئولين . راجين منهم أن يعاونونا فى علاج هذه المشكلة وأن يعملوا معنا على ترقيتها ومراقبة كل ماعساه أن يندس فيها فيسىء اليها ويعود بالضرر على الغاية التي نعمل من أجلها ونجاهد فى سبيل اصلاحها .

وليست الاغانى من المسائل الهينة البسيطة فنتساهل في مشروع اصلاحها أو نتراخى في اعداد الطريق الصالح لها بل تستلزم الجهد والعناد الكبيرين وتحتم المثابرة والكفاح العظيمين فهى الشراب الاول الذى يمتزج مع الدم والعبير الاول الذى تطرب له الروح .

وقد تتذوق هذا الشراب فتجده لذيذا الا أن فيه السم الزعاف وقد تجد هذا العبير فائحا الا أنه يضر بالقلب والصدر . .

وقد احترف تأليف الاغانى فى مصر بعض الشبان ممن أطلقوا على أنفسهم لقب « أساتذة » أو بمعني أصح ممن أراد لهم الاستاذ مدحت هذا اللقب ولست أدرى على أي أساس استباحوا لانفسهم هذا اللقب !! . .

ويحسن بنا أن نشير الى كيفية التتوج بلقب « استاذ » عند أفراد هذه الكوكبة من فرسان المؤلفين فتدرك معى كيف ينتقل الواحد منهم من (صعلوك) الي أستاذ . . فلقد امتهنت كرامة هذا اللقب حتى ليكاد يكون من الشرف الا يقدم به كبار الكتاب والعلماء والفلاسفة والعاملين والمفكرين .

يتقدم (الصعلوك) الي احدي المغنيات وكل مافي جعبته الفاظ التزلف والتذلل والخنوع والخضوع ثم يظل في ركاب وتحت أقدام وخدمة هذه المطربة حتى يعلق بذهنه المظلم بعض المعانى المظلمة ويكاد يتعلم بعض الشيء من القوافى المكسورة ثم يتهيأ له وضع أغنيته علي أساس ان ترأف به صاحبتنا المغنية وتشفق عليه فتقبلها منه نظرا لخدماته الخاصة وتزلفاته التى لاحصر لها وخنوعه الذى لا يقاس وخضوعه الشائن المعيب . . .

وتلحن الاغنية وتتقدم المطربة بها الى الاستديو فتعد الحفلة وينشر ميعادها فى الصحف والمجلات مشفوعا بذكر اسم الاستاذ مؤلف الاغنية ويأتى ميعاد الاذاعة ويعلن المذيع باعلي صوته اكثر من مرة أن الاغنية الآتية من تاليف الاستاذ فلان وكذلك بعد الانتهاء منها وهكذا اصبح الصعلوك استاذا علي مسمع الملايين من البشر . . وعلى غفلة من الملايين من البشر !!!!

يا للسخرية ! ماذا تعرف هذه المطربة من الادب واللغة والمعانى حتى تقرر صلاحية الاغنية التى تقدم لها فترى اسماعها لهؤلاء الملايين من البشر ؟

ان الكثيرين من المغنيين والكثيرات من المغنيات أجهل من أجهل المستمعين . وأقل من أقل المستمعين والمستمعات .

والاستديو الذي لايكيف هذه الاغانى ولا يفرض رقابته عليها ولا يدرس موضوعها ولا يدرك معناها ليصح أن ترسم له سياسة أخرى يسير على منوالها غير السياسة التي يسلكها الان والتى ضج وضجر منها العالم أجمع

نقول يجب أن تؤلف لجنة أدبية فنية بالاستديو ومهمتها أن تنتقى الصالح من الاغانى وتترك الطالح منها وتوجه المؤلفين والمغنين والمغنيات الى الوجوه الواجب اتباعها .

وهذه اللجنة تعتبر مسئولة عن كل ما عساه أن يأتى بالنقيصة . وهذه اللجنة تضع كل شىء في نصابه فلا أستاذ بغير علم ولا مؤلف بغير أغنية طيبة سليمة شيقة .

رابطة النقاد ايضا

وعلي ذكر مراقبة الاغانى نقول انه كان من المفروغ منه أن تقوم رابطة النقاد التى اشيع انها تكونت والفت لهذا الغرض أقول ان تقوم رابطة النقاد المذكورة بمباشرة مهامها هذه ، والتى ندعو اليها اليوم بتكوين لجنة ادبية فنية تصطبغ بالصبغة الحكومية وما دعونا الى تأليف هذه اللجنة الا بعد أن تأكدنا أن الرابطة المزعومة

ـذه لافائدة منها ولا رجاء حتى اصبح الارتكان عليها أمرا فارغا وتهويشا ضارا لا يجني منه فائدة الا الثرثرة والهراء

ومع أن التجربة بل والتجارب دلت على أن الامور الفنية الادبية لا تصلحها الصفة الحكومية الا اننا نفضل اللجوء الى الهيئات الرسمية في مثل هذه الناحية منه الى رابطة أهلية لا عماد لها ولا تكوين

لقد أشرت في العدد الماضي الى الغاية والفائدة اللتين كنا نحسبهما في رابطة النقاد الا اننا أسفنا للتوجيه الذى شرحناه لها باعتبارها موجودة.. اقول اننا أسفنا لهذا التوجيه الذى كتبناه فى الهواء بعد أن تيقنا اليوم وعرفنا ان الرابطة المذكورة انما تكونت أو دعى الى تكوينها على أساس واه وانحلال كبير

ومما لاشك فيه انه لو امكن تكوين رابطة للنقاد على أساس قوي متين وعلى قانون جاد منظم وجمعت هيئة محترمة عاملة لجاءت بأخير وافضل وأحسن من اللجنة الحكومية الاذاعية.. وفى الوقت نفسه لاضرر من امكان وجودهما - أي اللجنة والرابطة - معا. فتصبح الفائدة المرجوة مزدوجة بيننا وبينهم

يعتب علينا بعض الزملاء عتابا عسيرا على الشدة التى نتبعها في نقد محطة الاذاعة الحكومية ويتهمنا البعض باننا نتحامل على الاستاذ مدحت عاصم وليس من الجائز التضييق على الرجل الى هذا الحد الذى لا نخليها ولا مناص من تبعة التحامل التي تتطرق الي اذهان الكثيرين

والواقع الذى لاجدل فيه اننا أخذنا على عاتقنا تبعة النقد الشديد والتوجيه القاسى فى غير رفق نحو اللذين تتعلق بهم مصالح العديدين ولا يحرصون ولا يحافظون على الواجب اتباعه والواجب العمل به والواجب عليهم تأديته والقيام به على أكمل وجه.

وعندى أن من يحيد منا أو منهم قيد شعرة عن الامانة المشتركة المعلقة باعناقنا فلا اقل من الخروج عليه ومحاسبته حسابا قاسيا مؤلما

ولقد حدث بيني وبين آخر نقاش فى نواحى الاصلاح المتعددة التي نطالب بها محطة الاذاعة. وتطرف بالآخر البحث والتمسك ببعض الوجهات معلقا بانه من العبث جهادى مع الاستديو لان مستشاريه ورجاله المشهورين لن يستمعوا الى كلامي وان ينصتوا اليه.. بل وسيضربون به عرض الحائط لانهم يؤمنون الايمان كله بصحة نظرياتهم وتوجيهاتهم، ويرون أن كل مايفترضون علينا سماعه واجب مفروض عليهم وهم انما يؤدونه عن تجربة ودراية فنيتين لاداعى لاحد أن يعدل عليهم أو يشير عليهم بما يصح سلوكه حتى انهم ليغضبون من كل من يحاول النصح والارشاد

ولعل القارىء المحترم أدرك من هذه المناقشة مقدار مايصر عليه رجال محطة الاذاعة نحو جمهور المستمعين.. وطبعا ما يدور بخلد هؤلاء لا نحتمله ولا نهضمه ولا يجيزه عقل ولا ضمير.. ولا يؤمن به إلا جماعة قليلة تلتف حول غاية خاصة واحدة تترتب على تنفيذ ما يرونه رغم أنف الجميع وفى هذا عنت واصرار لا يحققان الصالح العام.

ولعل القارىء المحترم يقدر أيضا بينه وبين نفسه موقف كل منا وأينا يسلك الطريق النافعة المجدية:

ولعله يعلم أيضا أن ما نصر عليه هو ماتؤيده معظم الصحف والمجلات وما يرجوه كل مستمع.!

ويقيننا أننا سنتعب وسنتعب جدا فى توجيه محطة الاذاعة الى بعض ما تقتضيه المصلحة العامة اذا ما استمرت — المحطة — فى اصرارها واعناتها.. على أننا نأمل النجاح بالمثابرة والجهاد فى مطالبنا. ولا بد اننا سنوفق فى نهاية الامر مادام المستمعون معنا.

فهمى

اعلانات قضائيه

★ فى يوم ٢٠ ديسمبر سنه ٩٣٨ من الساعه ٨ صباحا وما بعدها بناحيه شبرابخوم

بناء على طلب بشارة بك حنا بعزبته تبع منشاة دملو

ملك حسين محمد اسماعيل من شبرابخوم سيباع علنا نصف فدان مزرع برتقال برتقال

ملك المدين المحجوز عليه نفاذا لحكم محكمه قويسنا الاهليه ن ٣٩١٤ سنه ٩٣١ قويسنا وفاء لمبلغ ٩٩٠ م ١٩ ج بخلاف أجرة النشر وما يستجد

★ فى يوم ٢٤ ديسمبر سنة ٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية كفر الجبل مركز الجيزه وفى يوم الثلاث ٢٧ ديسمبر سنة ٩٣٨ سوق الجيزه اذا لزم الحال

سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر لحجز ملك احمد محمد كحيله من الناحية المذكورة

كطلب حميده افندى حسن تاجر وفاء لمبلغ ٦١٠ م ١٠ ج نفاذا للحكم ن ٢٧١٣ سنة ٩٣٧ والفوائد لغاية آخر ديسمبر سنة ٩٣٨

فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم السبت ٢٤ ديسمبر سنه ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا وما بعدها بناحية لزرزمون مركز ههيا وفي يوم الاثنين ٢٦ ديسمبر سنه ٩٣٨ الساعه ٨ صباحا وما بعدها بسوق كازوريا بزمام الناحيه المذكورة

سيباع علنا أشياء موضحه بمحضر لحجز ملك فهمى سليمان من الناحيه نفاذا لحكم محكمه ههيا الاهليه فى القضية رقم ٣١٤ سنه ٩٣٨ وفاء لمبالغ ٨ ج و ١٣٠ م بخلاف ما يستجد كطلب وزارة الماليه المتخذه لها محلا مختارا قلم كتاب محكمه ههيا الاهليه

فعلى راغب الشراء الحضور

يرى معجزات موسى ، ويقابل راهبا يخلق الرعد والبرق برفع يده

« حوادث غريبة فى بلادنا . يحدثنا عنها أجنبي ! »

يذكر قراء «الجامعة» أننا سبق أن قدمنالهم شخصية الروائى الانجليزى الكبير لويس جولدنج منذ حوالى الثمانية أشهر : ولقد زار لويس جولدنج مصر ، فلاحظ خلال طوافه فى دلتا النيل وأثناء رحلته فى صحراء سينا .. حيث حدثت معجزات موسى عليه السلام . كما هو وارد فى التوراة والقرآن والكتب السماوية .. نقول لاحظ جولدنج خلال طوافه بمصر أشياء ومظاهر أقنعته بأن المعجزات مازالت تحدث، حتى فى أيامنا هذه . وأن مصر حقا . بلد المعجزات. ونحن نقدم للقراء اليوم المقالة الممتعة التي كتبها جولدنج فى هذا الصدد بما فيها من مبالغات وخيال عن المعجزات التي رآها جولدنج فى هذا العصر في صحراء سينا !.

إنني أسوق مقالي هذا عن تجربة عظيمة . وقعت لي أخيرا . فلقد كنت — ككثيرا من شبان جيلي — ملحدا كثير الاجتراء على الديانات والتجديف فيما أنزلت السماء على الانبياء ؛ والريب فيما يدعيه هؤلاء الانبياء من رسالات حملتها اليهم السماء ليؤدونها فى الارض . هكذا كانت تخيل لى عقائد الشباب وهوسه وجنونه . حتي أننى كنت ارى أن سر هذا الذعر وتلك الخيبة اللتان اصطبغت بهما روح العالم الحديث ، أنما مبعثهما أعمال قام بها الانسان وفى استطاعة الانسان أن يمحوها وأن يزيل آثارها .. وليس ثمة أمل في غير ذلك الا : عند حدوث معجزة ، ولكن عهد المعجزات قد انتهى منذ أجيال بعيدة . بل أنني كنت ارى أنه لم تحدث فى الواقع معجزة ما ، وأن ما نسمع من هذا القبيل ليس غير خرافات تناقلتها الاجيال المتوالية حتي أضحت فى اعتقاد الجيل الاخير . حقائق ثابتة ووقائع لا يأتيها الباطل من بين يديها أو من خلفها

ولكنني أخيرا عدت من «دنيا المعجزات» حيث رأيتها بعيني ، وسمعتها بأذني وامتلأ قلبي ثانية بنور الايمان واليقين . وكان ذلك خلال رحلة قمت بها أخيرا متعقبا آثار موسي عليه السلام النبي الذى حمل الى العالم رسالة الدين اليهودى فلقد حرصت فى رحلتي على أن اتتبع خطواته ومسارح معجزاته في الارض .. المعجزات التي تحدث عنها التوراة وادعمتها أحاديث الكتب المقدسة والتى قام بها النبي موسى فى سبيل الله وخذل الكفرة ممن كانوا يدحضون دعوته ، ويحاربون رسالته . فما ان انتهيت من رحلتي حتى كنت قد اقتنعت بأن سيرة موسى وقصة هذه المعجزات ، انما تقوم على اسس من الواقع لا على خيالات دارت بأذهان شعراء ذلك الحين

بدأت رحلتي عند المكان الذى كانت اخت موسى قد تركته فيه وهو طفل بين سيقان البردى الطويلة المتعانقة عند ضفة النيل، فى المكان الذي أصبح يدعي الان « جزيرة الروضة » فى الطرف الجنوبى للقاهرة . ثم واصلت سيري على ضفاف فروع النيل المكونة للدلتا حيث تمتد الصحراء الى جانبها وحيث كان يقوم قصر رمسيس فرعون بني اسرائيل كما يطلق عليه الذى ينقب عن آثاره البروفسور مونتيت من اساتذة جامعة ستراسبورج بين اطلال المدينة الفرعونية القديمة «صالحجر»

فهناك .. وفى حقل «زوان» ـ كما جاء في نص التوراة ـ التي موسى عصاه بعد ان تعلم السحر في هليوبوليس فانقلبت حية تسعى باذن الله وابتلعت ما التي به سحرة فرعون من افاعي كما دعا موسي ربه ، فاذا بالطاعون يهاجم البلد فيصيب كل كافر عنيد وكان ما ادهشني ان الجو الذى خرجت فيه حية موسى وانتشر فيه الوباء مازال يكتنف تلك البقعة تماما كما تظل الغازات السامة تنبعث في الهواء بعد القاء قنابلها بوقت طويل

بل انني سمعت ان الوباء مازال يفتك بالاهالى احيانا والافاعي والهوام تطارد ابناء الفلاحين في ظلمة الليالي ؛ وكثيرا مايفاجأ الفلاحون بأسراب الضفادع تنتشر فى اراضيهم ومزارعهم قادمة من مياه بحيرة المنزلة كما ان العقارب مازالت تتسلل اليهم فتلدغ الملايين على حين غفلة منهم .. تماما كما كان الحال حين استنزل موسي اللعنة علي فرعون وقومه منذ ثلاثة آلاف سنة

وأقسم ان السحر مازال يخيم على جو جو مصر ، وانه ليبين في تلك الاشباح التى تهيم فى تلك البلاد ليلا ، وفى عيون القطط التى تبدو كشعلة ملتهبة خلال الظلام !

ومن صا الحجر — الواقعة على دلتا النيل — اتجه بنو اسرائيل في فرارهم ، وتبعتهم انا بدوري ، الي صحراء سينا السحرية . ولم اخطيء الوقوع على المكان الذي تساقط فيه « المن » على اهل اسرائيل من السماء ، فانقذهم من الموت جوعا ، وأشبع بطونهم وقد كانت خاوية . ولقد رأيت بعيني انا الآخر ، بعد هذه الاجيال الطويلة ، شجرة تبعث النار من جوفها دون ان تفني لطول اشتعالها . كما اني اكلت المن الذي يتساقط على وجه الارض بعد زوال الطل والندى ، كالصقيع الابيض ، في شكل مستدير صغير الحجم .

وفي استطاعتك انت الآخر ، ان تري هذه الاشياء بنفسك ،لو انك اسرعت بالرحيل الى نفس هذه المناطق التي نزل بها موسى واتباعه منذ ثلاثين قرنا مضت ،هذا لو انك وفقت الى العثور عليها بالدقة التي اتبعتها خلال رحلتي .

وتمتد صحراء سينا شرقي قنال السويس ، وينم مركزها الحربي عن انها لن تلبث ان تغدو موضع اهتمام الدولة التي يخترق القنال أرضها في وقت قريب . فهناك طرق حربية تشق فيها ، وهناك خطوط حديدية تمتد في ارجائها . كما ستنشأ فيها مطارات هامة وستصبح .. اذا شئت ان توافق على ما أقول ، مسرحا للمعجزات من جديد كما كانت قديما .

أما ماأقصده بكلمة معجزات فهذا ما لن تكفي المجلدات لشرحه . وما لا أجد من نفسي القدرة علي الافصاح عنه في بضعة سطور قلائل ، ولكن .. يكفي ان أقول ، ان المعجزة ظاهرة تحدث في وضوح مخالفة للقوانين والعرف دون أن يستطيع أحد التنبؤ بآثارها ونتائجها قبل وقوعها . وقد لا يعترف غيري بما قد أراه معجزة ! .. فالمعجزة تتغير في معناها لدى كل شخص .

فمثلا عندما أدرت مفتاح الراديو في صحراء سينا خلال رحلتي . وانبعثت منه الالحان الموسيقية تختلط بجو البادية الهاديء الساكن . اضطرب الاعراب الذين كانوا يقودونني خلال دروبها ومجاهلها . وبدا عليهم ذهول عميق ثم خروا سجدا يعفرون جباههم في رمال الصحراء وهم يصيحون «الله ! . الله ! .» كما لو كانوا يدعونه ان يقف بجانبهم اثناء هذه التجربة القاسية في رأيهم . وأن يساعدهم على فهم هذه المعجزة الخارقة .

سوف أحب

تري .. هل تذكرين ؟ . .

عندما كانت تذبل الدموع جفونك

ويغير الاسي على عينيك . .

كنت تحنين رأسك . .

وتتوسدين مني الصدر . .

وانا اغني . .

« نامي على دقات قلبي . .

ودعي كل الشكوك !! .. »

ولطالما ... في ليالي هوانا

قلت لك ..

لاتتركي فرص الغرام .

فما الحياة غير خلسة

رقصت على فك الفناء

بل تمتعي باويقات الصبا

قبل أن يذوي الشباب . .

كالزهر يرهقه الخريف . .

ولكنك يافتاتي

لم تسمعي لغير الظنون .

فافترقنا

ولسوف انسى ..

ولسوف أحب يا .. غادرة !! ..

من جديد !! . .

بيبي

كذلك كان يعتقد هؤلاء البدو أن الرهبان الذين يعيشون في الدير القبطي القديم ، تحت جبل سينا ، يسيطرون على الجو ، ويحكمون أحوال الطقس والمناخ ولكنني عندما أبصرت أحد هؤلاء الرهبان يرفع يده اليمنى فاذا بالرعود تقعقع والبرق يومض ، قلت في نفسي :

— انني ضحية خيال وهمي ! ولا يعدو الامر أن يكون العوبة استخدم فيها الراهب آلة تحدث صوت الرعد وتبعث وميض البرق .

ولكنني لم أكن الرحالة الوحيد الذي شاهد مثل هذه الظاهرة . فلقد ذكر مستر جيوفري جورر نفس هذه المعجزة في كتابه « أفريقيا ترقص » وان لم ينكر أنهم قد استعانوا بالسحر في جعل الرعد والبرق ينبعثان من السماء ، وبالرغم من أن هذه المعجزة لم يرها في سينا . وانما في ادغال الساحل الغربي لافريقيا

ومع ذلك ، فانني لم ألبث أن تحولت عن الظن في أن هذه المعجزة قد تمت بمساعدة آلة ما . فلقد سمعت أكثر من مرة عن أن المياه تتفجر من بعض الصخور في هذه الصحراء الجافة ، كما تفجرت في عهد موسى عليه السلام منذ أجيال بعيدة . وقد وصف هذه الظاهرة الماجور جارفيس في كتابه « سينا في ماضيها وحاضرها » وان لم يتعرض لتعليلها . ولكنني بجانب هذا أكرر مرة أخري انني . قد أكلت المن المتساقط على الارض ، ورأيت الشجرة المشتعلة تهاجمها الرياح دون أن تنطفيء جذوة

ولم أغد بعد رحلتي هذه معتقدا في صحة المعجزات فقط ، بل انني أصبحت أومن بها كل الايمان . واعتقد أن الدنيا مازالت مليئة بما نظنه خيالات وأوهاما ، مما حدث لبني اسرائيل في أرض الفراعنة حين أمر رمسيس بقتل اطفالهم ، فاذا بمعجزات موسى عليه السلام تنقذهم من طغيانه ثم . . تطبق عليه ضفتي البحر فلا يعرف له حتي اليوم من مصير !!

واني لأؤكد أن المعجزات مازالت تقوم ولن تزال تحدث لتنقذنا من شرور الخيبة ونوبة الذعر ، اللتان تسيطران على روح العصر الحاضر ولكن .. ينبغي ليحقق ذلك أن نكون عميقي الايمان كما كان أهل العصور الخالية . .

الهـــارب

بقية المنشور على صفحة ٦

الامر عنه ويكون قد خلع سترته فيطلبها ثانية ويذكر فجأة أنه وجد فيها صورة راينا وقد كتب عليها « من راينا الي .. العسكرى الشيكولاته »

ويعتوره شك فى امر راينا وانها على علاقة بشخص ما أهدته هذه الصورة . ويسأل سرجيوس عما اذا كانت راينا تعنيه ولكنه ينفي هذا . واذذاك يعترف بلنتشكلى بانها كانت تقصده وانها قد انقذت حياته وأن القصة التى ذكرها صديقه لبيتكوف وسرجيوس لم تكن غير قصته هو . فيعصف الغضب ببيتكوف ويقسو على راينا ولكنها تخبره ان سرجيوس قد عدل عن خطبته لها ، كما انها حين اهدت السويسرى صورتها لم يكن تعلم انه متزوج . وهنا ينكر بلنتشكلى انه متزوج ، فيقول بيتكوف فى حيرة .

— راينا ، هل لك أن تخبريني . أى الرجلين خطيبك ؟

— ولا واحد منهما . (تشير الى الخادمة) فهذه هى حبيبة الماجور سارانوف الآن .

— لوكا ! هل جننت ياسرجيوس ؟ انها خطيبة نيقولا

فيقول نيكولا : ! عذرا ياسيدى . انها ليست خطيبتي .. ان لها روحا تسمو بها عن مكانتها ، بينما لا ازيد انا عن ان اكون خادمك المطيع . ولما كنت اتوق الي أن انشىء لى محلا فى صوفيا ، كما تعلم ياسيدى ، وجدت انه لن يكون من مصلحتى أن اتزوج منها وهى تحمل هذه الروح

وفي اثناء هذه الازمة ، تحضر كاتارين فتتساءل عما هناك ، فيجيبها بيتكوف .

— يلوح ان سرجيوس سيتزوج من لوكا بدلا من راينا . لا تلوميني ، فلست املك فى الامر شيئا .

وبينما تختلط الدهشة بالغضب فى نفوس الجميع نجد ان بلنتشكلى هو الوحيد المسيطر على اعصابه ، والذى يوجه الحديث الى كل فى دعابة فيها سخرية وفيها نقد لاذع مرير وتقول لوكا .

لقد أخبرت الماجور سارانوف أن راينا لن تتزوجه اذا عاد السويسرى .

بلنتشكلى (فى دهشة) ! هاللو ! ..

— لوكا — ظننت انها مغرمة بك اكثر من غرامها بسرجيوس

بلنتشكلي — هراء ! كل ما هناك أن الآنسة المصون قد انقذت حياتى . و كيف يكون ما فات . . انظروا اليها . . انها غنية ، شابة ، جميلة ، ذات سحر وذات خلال كريمة وشهامة ومروءة ! أما انا . فلست غير جندى سويسرى لا يكاد يستقر في الحياة بعد أن عاش فى الحرب خمسة عشر عاما . رجل اضاع كل فرصة سنحت له في الحياة فى سبيل غرام لن يشفى منه .

سرجيوس (كما لو كان قد وخز بأبرة حادة) — عذرا . . ما الذي افسد فرص حياتك ؟ . .

فيذكر بلنتشكلى أنه فى صباه فر مرتين من بيت اسرته ، ثم ذهب للجيش بدلا من أن يعود الي ادارة أعمال أبيه وانه قد تسلق شرفة هذا البيت بينما كان العقل يدعوه الى أن يلجأ الى أقرب باب فى الدور الارضى وانه قد عاد ليري راينا للمرة الاخيرة فى حين كان ينبغى أن يرسل السترة دون حضوره ثم يتساءل : هل تظنوا انني من النوع الذى تحبه أية فتاة انني فى الرابعة والثلاثين وهى فى السابعة عشرة

ويظهر أن راينا كانت قد اهدته صورتها فوضعتها فى جيب السترة الداخلى فلم يفطن اليها حتى وجدها والدها حين استعاد السترة . ثم تقول راينا فى استياء لبلنتشكلى :

— اننى أعجب بما ذكرته عن نفسك ولكنك . . غبي فى الغرام ، وارجو فى المرة القادمة أن تفرق بين تلميذة في السابعة عشرة من عمرها ، وبين فتاة شابة فى الثالثة والعشرين

وهنا تبدو الدهشة على بلنتشكلى والالم حتي انه يمزق صورتها دون أن يعى ، ثم يتمالك جأشه ويتقدم الى بيتكوف طالبا يدها مادامت فى هذه السن . ولكن كاترين تعترض ذاكرة أن أسرتى بيتكوف وسارانوف معروفتان فى الناحية بانهما أغنى أسرتين ، ولذلك فلا يجب أن تتنازل الاسرة عن مركزها . ولكن بيتكوف يعترض كما أن راينا تبدى استياءها من موقف أمها . واذ ذاك يعرض كل من سرجيوس وبلنتشكلي ثروته ، فلا يلبث الاول أن يصعق مما يملك الاخير فيسأله عما اذا كان يدعى أنه امبراطور سويسرا ولكن هذا يجيب

— ان مركزى هو أعلي منصب فى سويسرا .. أنى أغنى أهلها

واذ ذاك تتخلى كاتارين عن اعتراضها ويوافق بيتكوف ، واذ ذاك يسأل سرجيوس راينا عن رأيها فتقول متعمدة الجفاء . .

— لست هنا كي أباع لمن يدفع الثمن الاكبر !

بلنتشكلي — لقد تقدمت اليك أول الامر كهارب ، فقبلت . وقدمت لي يدك فقبلتها ، وخدعك فنمت فيه ، وسقفك لحمايتى ..

رانيا — انني لم أقدم هذا لامبراطور سويسرا . .

بلنتشكلى — وهذا ما قلته . . واذن فلمن قدميه ؟

رانيا — للعسكرى الشيكولاته

ثم ينصرف بلنتشكلى فائزا بفتاته وسرجيوس لا يستطيع اخفاء اعجابه به



مجلة الرياضة البدنية

ظهر فى الاسبوع الماضى العدد الاول من مجلة الرياضة البدنية حافلا بشتى ضروب الرياضة البدنية والروحية ، وقدعني كتابها بانتقاء أهم ما يعود على الجمهور بالثمرة المرجوة فى هذه الفنون التي كنا نفتقر الى نشرها في مثل ذلك القالب البديع

وقد لاقت هذه الصحيفة مالم يكن منتظرا من جمهور الرياضيين من الاقبال والتشجيع

وهي بلا شك تعتبر من أهم المراجع الرياضيه وميدانا خصبا للرياضيين فنتمنى لها ما تستحق من الذيوع والانتشار .

المحاضرات الرياضية

أذيع في الاسبوع الماضى أن اللجنة الاهليه للرياضة البدنية قد ندبت بعض الرياضيين الاجانب لالقاء محاضرات قيمة فى الشئون الرياضية وهذا عمل جليل تستحق عليه اللجنة الشكر والتقدير ، على أن هذا الخبر لم يلق كثيرا من ارتياح بعض الرياضيين اذ أنها ستذاع عليهم باللغة الانكليزية الامر الذي يتعذر على بعض من لم يتقنها أن يفهمها .

ولا شك أن اللجنة ستعمل على ترجمتها واذاعتها بالعربية عقب القائها ليستفيد منها الجميع .

أما والامر كذلك فما أغنانا عن هؤلاء الاجانب ولدينا الكثير من نوابغ المصريين فى عالم الرياضة أمثال الاساتذة ابراهيم شريف فى الملاكمة ومحمود بدر الدين ورياض شوقى وحسن عفيف فى الكرة وسيد نصير في حمل الاثقال ووحيد فى التنس وعلي الدين فى السباحة وعابدين في الشيش وغيرهم وغيرهم ممن يضيق النطاق عن ذكرهم فكان الاولي أن يقوم بعض هؤلاء بمثل هذه المحاضرات ، ولا غرو أنهم يؤدون المهمة خير أداء فقدشهدلهم أساطين الرياضة الاجانب وأغلبهم ممن وقفوا حياتهم علي دراستها علميا وعمليا . فلعل اللجنة ترشحهم لالقاء هذه المحاضرات كل فى اختصاصه فنجني من ورائها ما ترجوه اللجنة من التقدم .

فى التنس .

علمنا بمزيد الاسف أن الاتحاد الخاص بمباريات التنس سيدعى لبطولته هذا العام لاعبين أو ثلاثة على الاكثر لزيارة مصر وذلك راجع للخسارة الماضيه التى بلغت ٣٠٠ جنيه مصرى تقريبا

ونتوسم فى اللجنة الاهلية أن تمد يد المعونة الى اتحاد التنس لكى يقوم بواجبه هذا العام كذلك نرجو أن نشجع هذه الحفلات شباب الطبقة الراقية وكذلك الرياضيين . وعلى رجال الاتحاد أن لا يكثروا من الدعوات . الشخصية المجانية حرصا على ايراد الحفلات من الهبوط .

كرة السلة

اختتم اتحاد كرة السلة المباراة الاخيرة لكأس الشربيني بين المكابى وليتوريا وكانت النتيجه ٣٣ — ٢٧ وكانت مباراة شيقة للغاية ولو أن نادى ليتوريا خسر المباراة من جهه الاشواط الا أنه كسبها من جهة انسجام العابه وقد حكمت المباراة بجدارة

مباراة السكة الحديد ونادى البوليس

المباراة التي ترجع بنا الى ٢٠ سنة مرت هى مباراة السكة الحديد ونادى البوليس لما امتازت به من كثرة الاهداف فمن الغريب أن ناديين من الدرجة الاولى تصاب أهدافهما بمعدل خمسة أشواط .

واننا نقتصر بهذه الكلمات الصغيرة فى وصف هذه المباراة الفذة

تجارة الظاهر ضد العباسية

لا ننسى الاشارة الى هذه المباراة الصغيرة الاسم التى كانت كبيرة فى فنها خصوصا من جهة فريق التجارة الذي أظهر العابا فنية دقيقة وتكتيكا قصيرا أدهش المتفرجين من المدرسين وغيرهم وقد أجاد منهم جميل وشكشوك الكبير كل الاجادة ويرجع هذا الى دراية حضرة مراقب الكرة بالمدرسه الدكتور الحناوي ولو أن التجارة قد خسرت المباراة نتيجة اصابة يتيمة الا أنها كسبتها فنيا

هل ينتصر التدريب العسكرى على حركة الكشف

لكل من التدريب العسكرى والكشف مزاياه ولو أن الكشف يمتاز علي التدريب العسكري بما فيه من المزايا العديدة ولكننا نرى البطء يسير في حركة الكشف حتى كدنا نخاف عليها أن

تقلص وتزوى بجانب التدريب العسكرى فلنا أمل عظيم بان تحي حركة الكشف لما تطبع به أخلاق الطلبة من مزايا حميدة غير موجودة فى التدريب العسكرى

أهم نتائج الاسبوع

الهوكى

كلية التجارة ٨ — كلية الآداب صفر

كرة القدم

المدارس الثانوية والخصوصية

السعيديه ٩ — القبه صفر

الخديوية ٦ — فاروق الاول صفر

فؤاد الاول ١٢ — الحلميه صفر

التوفيقية ١ — الامير فاروق صفر

الابراهميه ٣ — حلوان صفر

شبرا ٤ — الخديو اسماعيل ١

المدارس الصناعية

العباسيه الصناعية ١ — تجارة الظاهر صفر

الصناعات الزخرفية صفر — تجارة اجْزة صفر

الصناعات الميكانيكية ١ — الفنون التطبيقية ١

الاندية

النادى المختلط ١ — نادى البوليس ١

كيف يستعدون للدورة الاولمبية هناك

شاهدت فى احدي دور السينما أخيرا فلما سينمائيا صغيرا حول تدريب فتيات امريكا المرشحات للدورة الاولمبية القادمة

عجبت وأى عجب وانا اشاهد هذا الفلم الممتع الرائع وأسفت فى الوقت نفسه علي بلدنا فما زلنا نغط فى سبات عميق حتي اذا ما ابقت بضعة أشهر قمنا ندعو الرياضين الي معسكر سخيف لمدة ثلاثة أشهر وبعدها السفر واللعب والهزيمة المنكرة ولا بأس من أن نقول أن الحظ وحده لعنة الله عليه هو الذى اعرض عن المصريين

اننا لسنا نطالبكم بما ليس فوق طاقتكم وانما نطالبكم أن تقوموا بالواجب المفروض عليكم في مثل هذه الدروس وأظن أن هزيمتنا فى الالعاب الاولمبية وهزيمة فريق الربع الاخيرة التي تحدث بها الركبان كافيتان لان تكونا درسا قاسيا ينبغى علينا أن نتخذ منه العبر وأن نصلح ما اعوج وما فسد أما التراخي والتكاسل وترك الامور تسير علي هذه الوتيرة فهذا أمر لا يليق ولا يشرف قوما ائتمنتهم مصر علي زمام الالعاب بها

اننا أمام فجر جديد للوطن المحبوب فهل يليق أن نتخاذل ونتراجع ونحن في البداية ؟ أظن لا واظن أنه ليس هناك فرد واحد راض عن هذه الحالة المحزنة التى وصلنا اليها .

يجب علينا منذ الآن أن نطرح الماضي جانبا بحسناته وسيئاته وان نبدأ عهدا جديدا وثابا لا يعرف الا الرياضة لأنه مكون من أجلها ومن أجلها سوف يعيش ويفنى.

نظموا انفسكم ووحدوا صفوفكم وسيروا كتلة واحدة الى الامام . ادعوا الرياضيين للتدريب منذ الان . تدريبا يقوم علي الاسس الرياضية الصحيحة وما زال الوقت فيه الكفايه لان نكون جيشا صغيرا من الرياضيين يمكننا الاعتماد عليهم وعلى جيوشهم ومرانهم نتقدم بهم الى هلسنكي بين اعلام الدول وابطالها . نستودعهم سمعة مصر ومكانة مصر تحت الشمس وانى لعلى يقين من أن هؤلاء الاشبال سوف يكونون عند الظن بهم وسوف يثبتون أمام العالم أجمع ان فى مصر رجالا

حاجتنا الى الملاعب الجامعية

كتبنا مرة عن الملاعب الجامعية والادوار التي مر بها المشروع والعقبات التى قامت فى سبيل هذا المشروع الخطير الهام

وأحب اليوم أن الفت نظر اتحاد الجامعة بهيئته الجديدة الى أن يكون عند حسن ظن الطلبة بهم فعليهم تبعة نجاح هذا المشروع او فشله ففي نجاحه نجاح لهم ولجدارتهم كممثلين حقيقيين للطلبة عاملين على مصلحتهم ومصلحة الجامعه وفى فشله لا قدر الله فشل لهم لا يتمني أحد أن يلحق بهم .

فعليكم ايها الاخوان ان ترفعوا الصوت عاليا فى جلساتكم طالبين من الجامعة الاسراع بتنفيذ ذلك المشروع لاسيما وأن المال المعد له أدرج فى ميزانية الاتحاد منذ العام الماضى ولم يتبق سوى خطوة واحدة في سبيل اتمام هذا المشروع الا وهي التنفيذ

ولا حاجة بى الي سرد فوائد الملاعب الرياضية فهذا امر يعرفه كل من إمت للجامعة بصلة . فمن المبكي حقا أن الجامعة المصرية وهى تعد اعظم جامعة في العالم الشرقي ليس بها ملعب واحد يضم شمل الالعاب المختلفة بينما نري البلاد الاخرى تنشأ الملاعب الرياضية العظيمة فى الكليات والمدارس المختلفة فما بالك بالجامعات .

أظن أن حاجة الجامعة للملاعب الرياضية أكثر بكثير من حاجتها الى قاعة للإحتفالات لا تفتح أبوابها الا مرة أو مرتين في العام أو برج للساعة . ليس له معنى، كلف الجامعة نيفا وعشرة آلاف من الجنيهات كان أولى بالجامعة أن تخصص هذا المبلغ لانشاء الملعب الرياضي الجامعى.

فباسم الجامعة وطلبة الجامعة نطالبكم بالعمل السريع المنتج بشأن هذا الموضوع الخطير الذى سوف يكون دعامة قوية لا لرفع شئون الرياضة والجامعة وحدها بل سوف يتعداها الي سائر الانديه الرياضية لانه كما هو معروف أن الجامعة لا تحتكر لاعبيها كالاندية بل هى تكون النشأ فى وتربيهم رياضيا وتدفع بهم للظهور فى الميادين الرياضية الفسيحة ميادين الاندية الكبيرة والمنتخبات الدولية فلا شك ان علي الجامعة واجبا كبيرا ومسئولية جسيمة بشأن هؤلاء النشء يجب عليها أن تقوم به على الوجه الاكمل وذلك لا يتأتى أي حال من الاحوال الا بانشاء ملعب رياضي كبير يضم شمل فرقها الرياضية المختلفة . ولا شك انكم سوف تكونون عند حسن الظن وانا لمنتظرون .

كابتن

الرد على الاستفتاء

تابع المنشور على صفحة ٣٠

التى يضعها للافلام السينمائية باللغة العربية يرددها الشعب كعادته فى اغانى الافلام السابقة ثم أن الشعر الغنائى يظل محتفظا بروعته مدى الدهر وليس ذلك بعجيب فان اغانى الشاعر الخالد شوقي بك مازالت خالدة إلى الآن .

رأي عزيز بنيامين افندي بالفجالة

الافضل أن تكون هذه الاغاني بالعربية لا بالعامية . وتعليل ذلك ان كثيراً من شباب وشابات اليوم أصبحوا وأصبحن يحفظون الاغاني ويرددونها على السنتهم من حين الى حين ويروحون بها عن النفس الاتعاب ويتسلون بها في أوقات فراغهم أي أنها متداولة بينهم فاذا كانت هذه الاغانى بالعربية ونفس أولئك تميل الى حفظ الاغانى فلا شك أنهم يحفظونها باللغة نفسها .

وقد يعترض البعض فيقول أن الاغانى بالعربية صعبة الحفظ . انها صعبة الحفظ فى باديء الامر ولكن بتكرارها والمواظبة على حفظها تصبح سهلة وفى علم الاخلاق يقولون « العادة عمل ارادى متكرر » فاذا اخذنا بهذا الرأي وضغطنا على ارادتنا في الحفظ بالعربية فلا يمضى على ذلك وقت قصير حتى نعتاد على حفظ الاغانى بالعربية ولا شك أن فى حفظها رفع من شأن اللغة العربية وليس هذا فحسب بل أننا نجد بعد مدة أن اللغة العربية انتشرت وذاعت وقضت على العامية ذلك لانه من المحتمل أن تصبح العربية على السنتهم فيلنشأون على هذا المنوال كما وأن الرفع من شأن اللغة العربية يؤدى الي نهوض الامة ونهوض الفكرة العقلية والادبية نهضة من شأنه ايجاد عظيمة فى البلاد

عزيز بنيامين

محكمة منوف الجزئية الاهلية

اعلان بيع عقار

فى القضية ن ٤٧٩٤ سنة ١٩٣٤

★ انه في يوم الاربعاء ١١ يناير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ افرنكي صباحا سيباع العقار الآتى بيانه بعد المملوك الى كل من محمود محمد عريان وحميدة محمد عربان من سرس الليان مركز منوف

بيان العقار

منزل كائن بناحية سرس الليان مركز منوف بحوض داير الناحية ن ١٩ قطعة ن ٧٤ مسطح سبعين مترا الحد البحرى علي عبد الشافي الطوخى والشرقي بدر اسماعيل زهران والقبلى عمارة درب الكورة وفيه الباب والواجهة وغربى شلبي محمد عربان .

وهذا البيع بناء على طلب حافظ ابراهيم عربان من سرس الليان

وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٢ — ٣ — ١٩٣٣ ن ٢٨٦ وفاء لسداد مبلغ ٣٥٠ قرش صاغ خلاف مايستجد من المصاريف بثمن اساسي قدره ٤ م و ١٠٣ قرش صاغ بعد تنقيص الخمس .

فعلى راغب الشراء الحضور فى الزمان والمكان الموضحين عاليه وجميع الاوراق والشهادات مودعة بدوسيه القضية لمن يريد الاطلاع عليها ؟

كاتب البيوع

★ في يوم ١٤ يناير سنة ٩٣٩ بناحية شارع قصر النيل ن ٤١ قسم عابدين الساعه ٨ صباحا وفى الايام التالية إن اقتضى الحال سيباع علنا الاشياء الموضحة بالمحضر تنفيذا للحكم الصادر لمصلحة ورثة سمو الامير احمد سيف الدين من محكمة عابدين بتاريخ ٢٧ / ١٠ / ٣٧ المقيد بجدولها تحت ن ٣٦٠٢ سنة ٩٣٧

ملك سيد ابراهيم عبد الاله المقيم بالناحية وفاء لمبلغ ١/٤ م و ٢٣ ج المحكوم به

ورسم الدعوى وأتعاب المحاماة ورسم التنفيذ وأجرة النشر خلاف مايستجد لغاية يوم البيع

فعلي راغب الشراء الحضور

★ فى يوم الاحد ٢٥ ديسمبر سنة ٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بعزبة الحيط تبع الزقزوق بسكن المدين وزمام القرعان محل الحجز والايام التاليه

سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك محمد أحمد محمد شرف نفاذا للحكم ن ٥٠١٢ سنة ٩٣٨ وفاء لمبلغ ١٦٧١ قرش صاغ بخلاف مايستجد من المصاريف لغاية تمام السداد

كطلب محمد افندي عبد الحافظ

فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم الاثنين ٩ يناير سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بحارة نجم الدين ن ١٧ بجزيرة بدران قسم روض الفرج بمصر شارع ابن الرشيد

سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك المعلم شحاته عبد الرحيم المقيم بحارة نجم الدين ن ١٧ بجزيرة بدران تبع قسم روض الفرج بمصر نفاذا للحكم ن ٤٣٩ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٣٦٠ م ١ ج قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف رسم التنفيذ هذا ومايستجد من المصاريف

كطلب الست فاطمة رجب رفاعى

فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم الاثنين ٩ يناير سنة ١٩٣٩ الساعه ٨ صباحا ومابعدها والايام التالية اذا لزم الحال بشارع توفيق واسكندرية تبع قسم بور سعيد

سيباع علنا منقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز ملك احمد افندى محمد علي ببور سعيد نفاذا للحكم ن ٢٣٩٨ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ١٧٦٨ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف خلاف أجرة النشر

كطلب محمد بك فؤاد

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة السويس الاهلية

اعلان بيع عقار نشره أولي

فى قضية البيع رقم ٤٧٦ سنة ٩٣٨

انه فى يوم الثلاثاء ١٠ يناير سنة ٩٣٨ الموافق ١٩ القعدة سنة ١٣٥٧ من الساعه ٨ ونصف أفرنكي صباحا بجلسة المزايدات بسراي المحكمة

سيباع بطريق المزاد العلني العقار الاتى بيانه بعد ملك على افندي وعبـده افندى ولدي المرحوم احمد سلامه شارع المنشية القديمة قسم أول السويس

وهذا البيع نفاذا لحكم نزع الملـكيـة الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢١—٦—١٩٣٨ ومسجل بمحكمة الزقازيق الكليـة الاهلية فى ٢٣ منه بنمرة ٤٦٦ تسجيلات وذلك بنـاء على طلب السيدتين ملكه ونفوسه بنت حسن عقده من السويس ومحلها المختار بها مكتب حضرة الاستاذ عبد الحميد افندى حمدي المحامي

وبناء على تنفيذ نزع الملـكية الصادر فى ٣٠ — ١١ — ٩٣٧ ومسجل فى ٩ ديسمبر سنة ٩٣٧ ن ٦٧ تسجيلات بقلم كتاب محكمة الزقازيق الكلية الاهلية

بيان العقار

ثلاثة قراريط ونصف مشاعا فى منزل كائن بالسويس مركز السويس محافظة السويس قسم ثانى ن ٢٠ ملك يحد من البحرى شارع قرقول السوارى وبه الواجهة والباب وطوله ٢٥ متر والقبلي حارة عقده وطوله ٢٥ متر والشرقي منزل ورثة محمد عفيفي وطوله ٥٠ س و ٣٠ متر والغربى منزل عبد الحميد ابو العنين وطوله ٥٠ س و ٣٠ متر جملة مسطح المنزل بما يتبعه من أرض فضاء ٥٠ س و ٧٦٢ م والحصه تعادل ٢٠ س و ١١١ م وذلك وفاء لمبلغ قدره ٣٢ جنيه و ٤٣٠ مليم وما يستجد من المصاريف بثمن أساسى قدره ٣٠ جنيـه ونقص الي الخمس دفعة واحدة فاصبح ٢٤ جنيه وشروط البيع مع باقى الاوراق مودعة بقلم الـكتاب لمن يريد الاطلاع عليها فعلي من له رغبة فى المشترى الحضور فى الزمان والمـكان المحددين انفا للمزايدة

كاتب البيوع

★ في يوم الخميس ٥ يناير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحيـة كفر سرسموس مركز شبين الـكوم منوفيه وفى اليوم التالي اذا لزم الحال

سيباع بطريق المزاد العلنى زراعة ١ ف و ١ ط و ٧ س منزرعين قطن زاجوراه وقدر الناتج من هذا القدر ثلاثة قناطير ونصف تقريبا وثلاثة أحمال حطب تقريبا وزراعة فدان وتسعة أسهم منزرعين قطن زاجوراه تقدر الناتج قنطارين ونصف وحملين حطب وزراعة ١٤ ط و ١ سهم منزرعين قطن زاجوراه تقـدر الناتج من هذا القدر قنطار تقريبا وحمل حطب المحجوز على هذه الزراعة تحفظيا بتاريخ ٢٧ اغسطس سنة ٩٣٨ ملك المدينين الشيخ محمود خليل جاويش عمدة ناحية كفر سرسموس وأخيه السيد خليل جاويش نفاذا للحكم الصـادر بتاريخ ١٤ نوفمبر سنة ٩٣٨ فى القضيه نمرة ١٨٦ سنة ٩٣٩ القاضي بالزامهما بان يدفعا للطالب مبلغ ١٨١٤ قرش بخـلاف أجرة النشر وما يستجد من المصاريف

كطلب محمد فرج الفخـرانى من ذوي الاملاك

فعلي راغب المشتري الحضور

★ فى يوم الاحد ٨ يناير سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ أفرنكى صباحا بناحية العمود مركز سوهاج

سيباع بطريق المزاد العمومى ٥ ارادب فول ملك محمد محمد حمد الشطـورى من الناحية السا ق توقيع الحجز عليـه بتاريخ ٧ اغسطس سنة ٩٣٨ نفاذا للحكم ن ١٨٠ سنـة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٦٤٦ قرش ونصف بخلاف أجرة النشر وكان محدد له يوم ٢٥ سبتمبر سنة ٩٣٨ واوقف لعدم امكان الوصول

كطلب عيد شنوده من ناحية السمارنة مركز سوهاج

فعلي راغب المشترى الحضور

★ فى يوم ٣ ينار سنة ٩٣٩ الساعه ٨ صباحا وما بعـدها والايام التالية اذا لزم الحال بشارع الترعة رقم ٥٦ بعزبة الزيتون ضواحى مصر

سيباع علنا منقولات منزلية مبينة بالمحضر ملك الست زينب احمد المقيمه بالجهة المذكورة بموجب الحكم ن ٦٣ سنة ٩٣٩ الازبكية وفاء لمبلغ ٩٨٠م و٦ ج خلاف رسم التنفيذ واجرة النشر

كطلب اسكندر افندى فانوس المقيم بمصر

فعلي راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ٢٦ ديسمبر سنة ٩٣٨ الساعه ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية بني جميل مركز البلينا

سيباع علنا عجل بقر احمر سن ٣ ملك هلالي عبد الله محمد عمدة الناحية نفاذا للحكم ن ٤٠٢٤ سنة ٩٣٧ البلينا وفاء لمبلغ ٣٠٣ قرش بما فيه النشر

كطلب الخواجا فهمي بباوى التاجر ببرديس مركز البلينا

فعلي راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ١٩ ديسمبر سنة ٩٣٨ بناحية دنشواى مركز شبين الكوم ويوم ٢٦ منه بسوق سرسنا ان لم يتم البيع فى اليوم الاول

سيباع علنـا عجل بقر اصفر سن ٢ سنتين تقريبا

ملك محمد محمـد محفوض من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٥٩٢ سنة ٩٣٨ وفاء لمبلغ ٤٤٤ قرش بخلاف النشر ومايستجد

كطلب الحاج حسنين محمد زين التاجر بمنوف

فعلي راغب الشراء الحضور